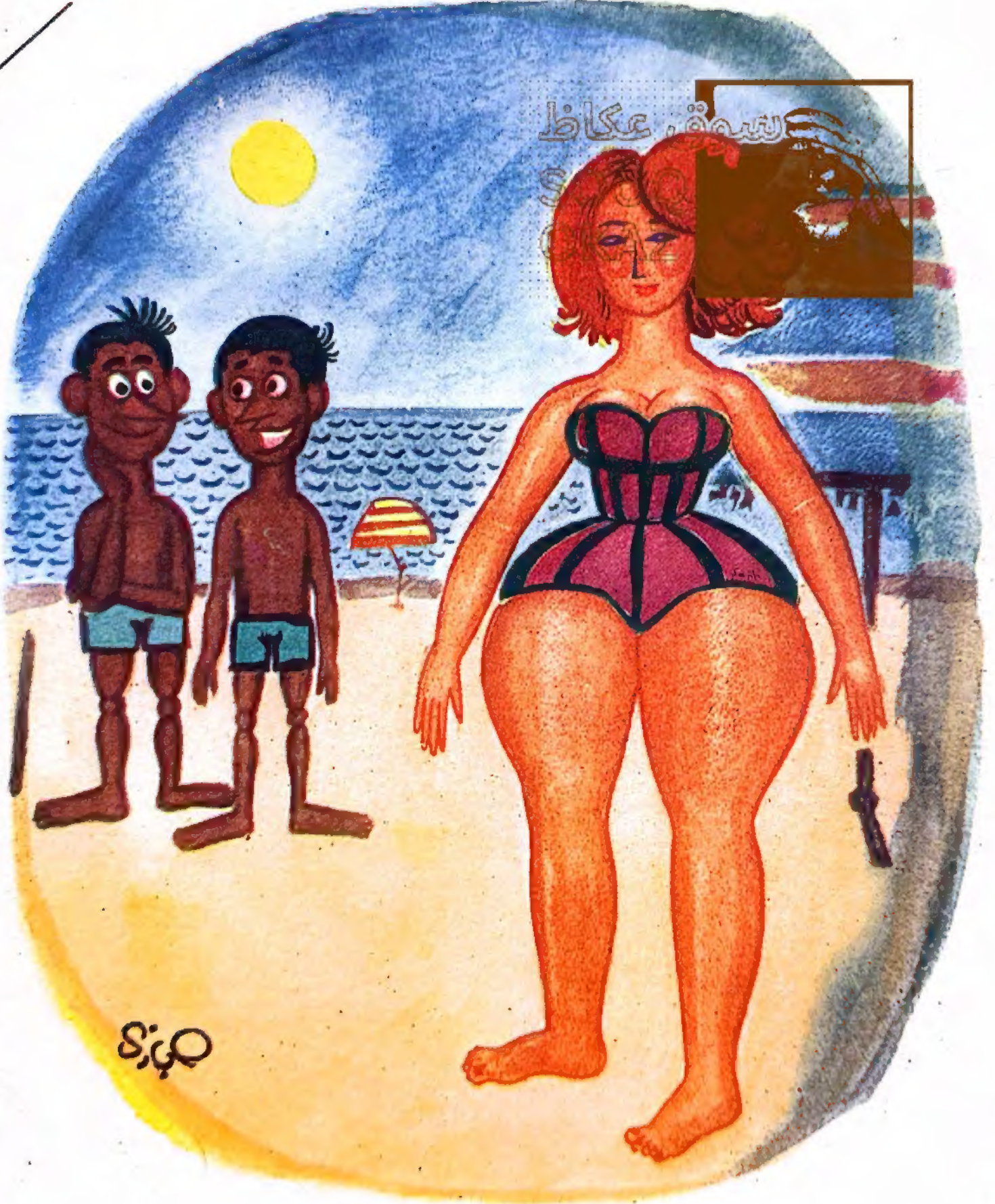


صبح الخير

- العدد ٣٣٥ السنة السادسة الثمن ٤٠ مليما
- الخميس ٧ يونيو سنة ١٩٦٢



— الى عاجبني في البنت دي انها زملكاوية !! —

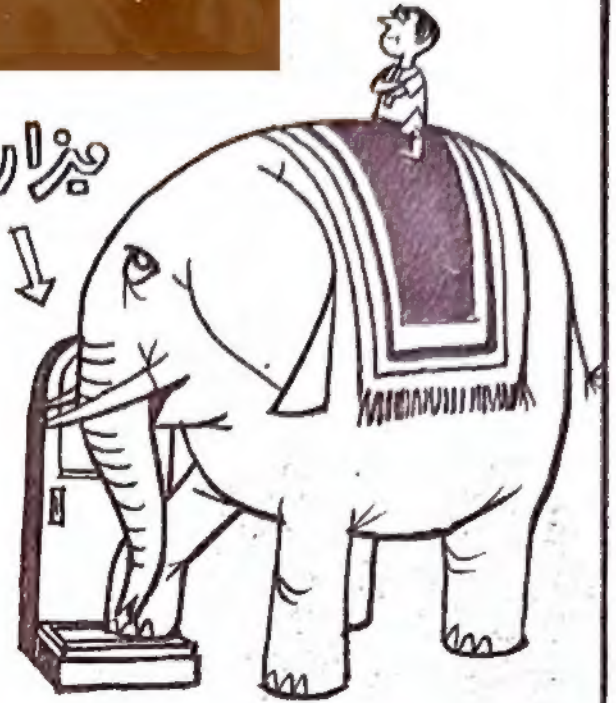
سوق عكاظ

SOUQ
OKAZ

ريجي



ميزان



الواد - ماما بتسلم عليكى وبتقولك سلفيها الهموم بتاعتك
شوية عثمان الريجيم بتاعها مش نافع :

الفيل - تسمح تنزل خبطة واحدة ؟ !!



الراجل - يارب يكون عامل ريجيم ! ..

مكتب الاستاذة :
شعبة شارع شريف وكينة
دبالة - الرياض 11511

البريد والبريد :
89 شارع قصر العيني - القاهرة
TATAT - 2-0000
T-0000
T-0000 T-0000

استها : فاطمة اليوسف

وليس مجلس الإدارة : احسان عبد القدوس

وليس التحرير : فتحي غانم

صبح اخير

طبيب بمعية وزارة الصحة



بنجو



وقد سمع هذا الرجل ذوالقنص
الابيض زميله الضخم وهو يهمس
بصوت مرتفع قائلا
- بنجو

ولم يفهم الرجل معنى هذه
الكلمة الغريبة .. بنجو ، فنظر
الى مثيله الرمادي وتأكد انه
منتظم في مكانه على شكل مستطيل
وقال لنفسه انه اخطأ السمع ..
فليس من المعقول ان يقول احد كلمة
غريبة لا معنى لها مثل بنجو ..
وبعد قليل نسي كل شيء عن
بنجو ..

واختارت الطائرة السحاب ،
وارتفعت فوقه تستقبل اشعة
الشمس والسماء الزرقاء بلا سحاب

كان هذا الرجل ضخما له كرش
ووجه طفل ، ملابسه مكرمشة
ورباط عنقه متزوع ، وكان الرجل
محشورا في مقعده ، له مظهر
رجال الاعمال ..
وكان يجلس بجواره زميل له
في الرحلة ، قصير نحيف ، شديد
العناية بملابسه ، قميصه ابيض
يافته على شكل مثلث متساوي
الاضلاع ، يظهر من جيب سترته
مندبل رمادي على شكل مستطيل ،
وفوق عينييه نظارة على شكل دائرتين
شعره القليل يغطي نصف صلعته
في خطوط متوازية ..

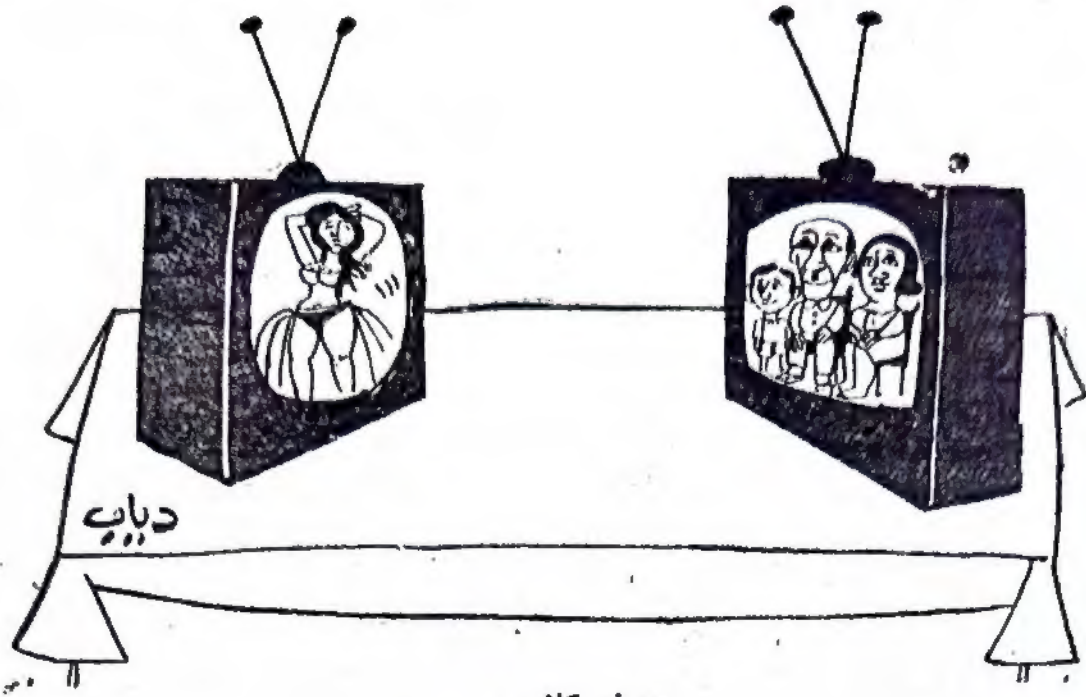
قالا

- بنجو

نحن الذين نقف على الارض نتطلع
احيانا الى السماء ونرقب السحاب
انه هناك ، فوق ، يتحرك ويرسم
اشكالا غريبة ..

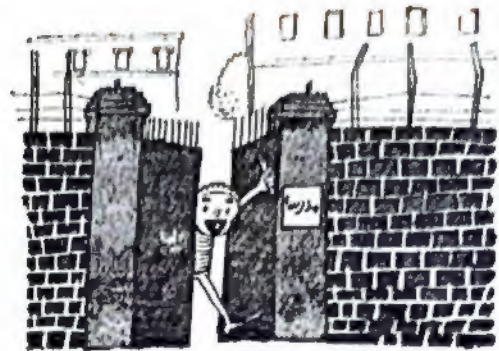
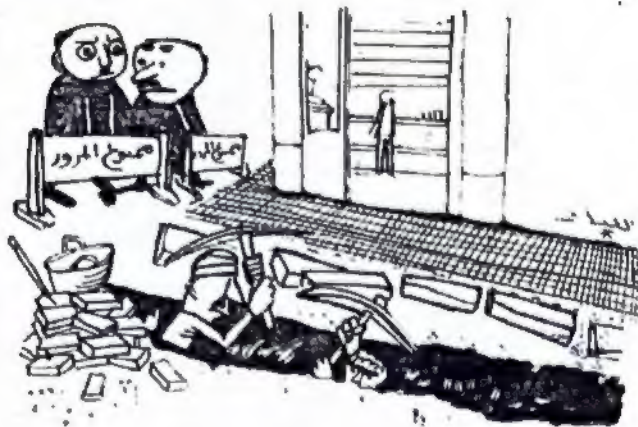
اما الذين يركبون طائرة ، فتفر
بهم غمامات يجدون فيها أنفسهم
وسط السحاب ، دخان رمادي كثيف
يلف الطائرة ، لا يتحرك ، وليس
له شكل محدود ، ولكن اشياء
غامضة هي التي تتحرك في نفوس
الركاب ، واشكالا غريبة لترسم
في خيالهم ..

ولعل هذا هو السبب في ان
احد ركاب الطائرة التي كانت تعبر
البحر الابيض المتوسط في طريقها
الى القاهرة ، همس بصوت مرتفع
وهو يرى السحاب يلف الطائرة



من غير كلام

- ولا طيور ..
وفيّة سأل الرجل الضخم زميله
القصر النحيف ..
هل تعرف بنجو ..
كان السؤال مفاجئاً ، فاحسس
الرجل القصير النحيف كان الطائرة
قد عادت الى منطقة السحاب ، ورفع
يده ليتأكد أن نظارته التي على
شكل دائرتين مازالت مستقرة أمام
عينيه وسأل بدوره ..
من هو بنجو ؟ ..
اسألني وأنا أقول لك ..
أنا أسالك .. من هو بنجو ؟
صديقي ..
رجل ؟ ..
لا .. ليس رجلاً ..
امراة ؟ ..
ليس امرأة ..
كلب ؟ ..
ليس كلباً ..
جماد ؟ ..
ليس جماداً ..
قال الرجل النحيف وهو يضع
كفه على مسلسته ليثبت شعره
لوقها ..
لا بد ان يكون شيئاً ما ..
- قال الرجل الضخم في مرج ..
اسألني وأنا أقول لك ..
قال الرجل النحيف في سحر
يبدو انك تهذر ..
فتغير وجه الرجل الضخم ،
وظهر القلق في عينيه ، وبدأ وكان
المقدّم يزداد ضيقاً عليه ، وسكت
وجاءت المضيفة توزع صواني
الغداء ، فأكلا وشربا القهوة ...
وقدم الرجل النحيف لزميله الضخم
سيجارة ، ونفثا الدخان في الهواء
قال الرجل النحيف لنفسه وهو
يتأمل حلقات الدخان التي تخرج
من فمه في مجموعات : لا شك ان
زميل يمر بعالة غريبة ، ما الذي
يجعله يتحدث هكذا بكلام فارغ
لا معنى له ..
من هو بنجو ؟ ..
ماذا يقصد ؟ ..
أفقد الرجل عقله ؟ ..
أم ماذا ؟ ..
وضايقته هذه الاسئلة ، إذ
استولى عليه الفضول ، فصنع
ابتسامة مأكرة رسمها على شفتيه
في شكل بيفسادي ، والتفت الى
زميله الضخم وسأله ..
لكنني لم أفهم النكته ؟ ..
- اي نكته ؟ ..
بنجو هذا ..
أما زلت تذكره ؟ ..
ما الذي تعنيه بالفيط ؟ ..
لا شيء .. مجرد كلمة خاطرت
ببالي ..
ولكنك قلت انه صديقك ؟
شعرت وقتها انه صديقي ..
اي نوع من الصداقة ؟ ..
لا أدري ..
ولكن لا بد أن هناك شيئاً
ما دفعك الى النطق بهذه الكلمة ..
قال الرجل الضخم ..
ربما .. أظن هذا ؟ ..
وسكت الرجل النحيف ، وهو
يشعر بعدم الرضى ، وأطلق
سيجارته في المنفضة بعدد شديد
حتى لا تسقط ذرة وماد خسارح
المنفضة ، شيء ما كان لا يريعه ،
انه يحس بعدم الفهم ، وهسنا
يزعجه ..
أما الرجل الضخم فقد ظهرت عليه
آثار النعاس ، وخرج من أفه وحلقه
شعير خافت غير منتظم ، ولكنه
انتفض بعد قليل وسأل زميله ..
ما الذي تريده في هذه
- الدنيا ؟ ..
قال الرجل النحيف في حذر وقد
تعود حاجباه الى قوسين مرتفعين ..
ماذا تعنى ؟ ..
أجبتني ببساطه .. أنا لا أهدر
هذه المرة .. افترض انك تملك
كل النقود التي في الدنيا ...
افترض انك المالك الوحيد للكرة
الأرضية ..
هذا مستحيل ..
افترض .. مجرد فرض ..
هيه ؟ ..
وافترض انك صاحب أعظم
قوة .. وصاحب أعظم نفوذ ...
وصاحب أعظم وأعظم عواطف ..
وافترض انك تملك كل شيء ...
افترض هذا ..
هيه ؟ ..
الآن تحس بعد ذلك انك
مازلت تريد شيئاً آخر ؟ ..
وماذا أريد وأنا أملك كل
شيء ؟ ..
شيئاً مجهولاً لا تعرفه ..
وكيف أطلب مالا أعرفه ؟
أنا وألق انك ستطلب
وتطلب حتى ولو حصلت على كل
شيء .. ستطلب مالا أعرف ..

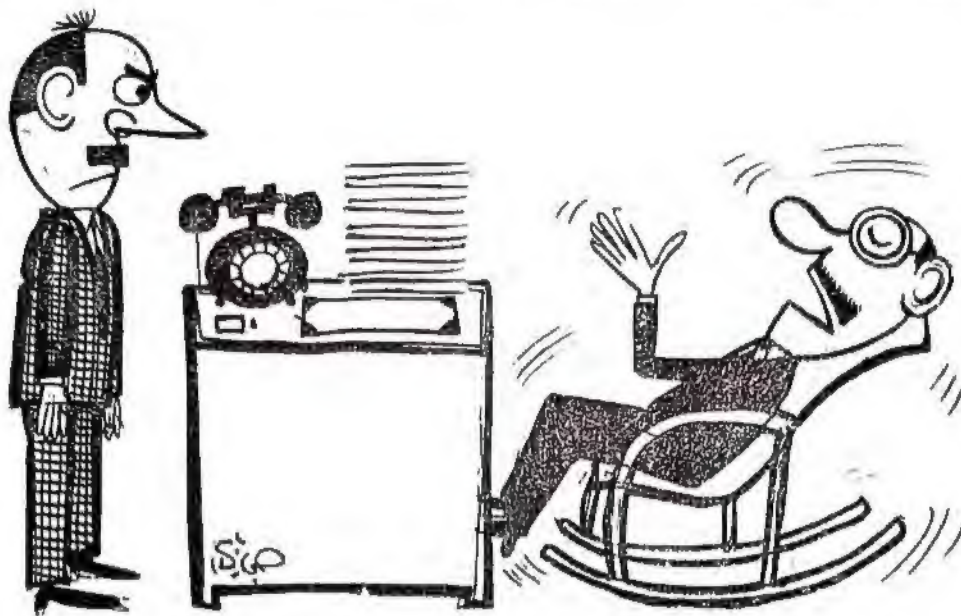


- هيبهيبه ••• افراج يا جدهان •••



نَجِّسُوا وَبَابَاكَ جِبْلَكَ بِسُكْلَتِهِ ؟

— 6 —



موظف حكومة - انت ماسمعتش الرئيس وهو بيقول « مطلوب هز الجهاز الحكومي » !!؟

العريضة .. والغرق في المخدرات ..
ما هي النهاية ..

لن استطيع العودة دون ان آخذ
بدم ابى .. لن استطيع ان ارفع
وجهى فى وجوههم ..

ولو قلت لهم اتى تخاذلت وحيث
.. فانهم سوف يصقون فى وجع
ويقولون عنى امرأة .. ولن يزوجتى
عمى من ابنته ولو شتقت نفسى عنه
قديمه ..

ولو قتلت واخذت بالشار ..
فصاير قاتلا ومجرما مع سبق
الاصرار والترصد .. ونهايتى
المشتقة .. وتائب القصر حتى
الوت ..

ماذا افعل ..

انا انتهيت ..

اذا كانت لديك ادلة ضد عدا
المجهول الذى قتل والدك .. ابلغ
عنه البوليس وسلمه للعدالة ..
واذا لم تكن لديك ادلة .. اصرف
النظر عن المسألة نهائيا .. والتحق
بالجامعة وادرس بالنهاى واشتغل
بالليل لتتقن على نفسك .. واقطع
علاقتك بهؤلاء القذلة .. ولا تغل
التقاليد .. التقاليد .. فانت طليعة
جيلك .. وتغير هذه التقاليد
وعندها هي اول امانة فى عنقك ..
وكل امانة لها تكاليفها وشريبتها ..
هذا هو الشرف الوحيد الباقي
لك ..

ورائتهم جميعا ينظرون الى ..
خالى .. عمى .. اولاد عمى ..
امى .. الجميع نظروا الى .. وضعوا
على كاهل شرف الثار عن ذلك المجهول
الذى لم يكن مجهولا ..

ان الجميع يعرفونه .. ولكن عار
عليهم .. واى عار .. ان يسلموه
للبوليس والقضاء .. ليقتم منه ..
هو مفيش فينا رجانه ؟

وكان لزاما على ان آخذ زادى
وزوادى وارحل خلف ذلك المجهول
الذى نزل القاهرة لاقتله واقتص
منه وامحو العار .. وبدلا من ان
انزل القاهرة لالتحق بالجامعة وانهم
تعليمى .. نزلت القاهرة لاقتل ..

وحى !!!

لا احد يعترف بعيبى ..

ولا احد يدترف بنقائتى ..

لا احد يفكر فى مستقبل ..

لا بد ان اكون رجلا ولا .. لا بد
ان فى العيلة رجالة ..

ولكن كيف اقتل .. كيف اخضب
يدى بالدم .. لم استطع ان افزع
فمى لا قول .. كيف اقتل .. كان
على ان ادور كالثور فى هذه الساقية
من التقاليد .. بدون ان اسأل
ماذا ..

وقد مضى على فى القاهرة شهور
.. والطبحة تحت هدومى .. ولم
أجرؤ على التفكير فى القتل .. ولم
أجرؤ على طرح التفكير فى القتل ..
وكل الذى وجدت الجرأة على فعله
.. هو الشرب .. الشرب حتى

لأخبر خواتم

مسقط رأسى فى بلد فى اقصى الصعيد من قرى جرجا ..
نشأت فى جو من التقاليد والحجاب والفراخ الحادة والثورة لآل سبب
والقضب بمناسبة وبدون مناسبة
وكان خيرا عاديا ان نجد قتيلا مقطعا فى شوال ملقى فى ساقية
.. وكان من الامور المريعة التى تنزل على قلبنا بردا وسلاما ان نعلم

ملحمة يحكيها رواد المصاطب بالليل
تحت نور الكلوب وهم بمصمسون
رشقات الشاي الاسود وبمسحون
افواههم باكمامهم الفضفاضة
ويغمغمون .. التار .. ولا العار

فى هذا الجو نشأت .. وفى هذه
الطباع الحامية تربيت .. وكنت فى
مدرسة جرجا الثانوية حينما اتهمت
دراستى الثانوية بتفوق ونجحت
بمجموع ٧٥ فى المائة .. وكنت لاعب
الكرة الاول فى المدرسة .. وكنت
محبوبا جدا من الجميع ..

وكانت لى بنت عم احيها واعبدها
واحلم بالزواج بها .. وكنا قد
تواعدنا كلانا على الزواج بعد الانتهاء
من دراستى الجامعية .. كان هذا
اختيارنا واختيار اهلىنا ايضا ..
كان كل شئ يبرش بمستقبل
سعيد

وفجأة انطلقت رصاصة ..

وسقط ابى قتيلا ..

وتكتم خالى السر ولم يتهم احدا
.. وسكنت امى ولم تفتح فمها
بكلمة عندما جاء البوليس للتحقيق
.. وقيد الحادث ضد مجهول ..

انه حادث قتل اخذا بالشار ..
فالثار شئ مقدس .. وعمل غاية
فى الشرف مهما اتصف بالقسوة
والاجرام ..

وقد يبدأ حادث الثار هذا بعمار
طلوق نزل فى غيط برسيم واكل
عودا تافها من البرسيم .. فتصدى
له فلاح لطرده .. فوقف له صاحب
الحمار .. وفى لحظة غضب اشعلها
الحمر والتراب والجو احسانى ..
انفص احدهما بفاسه على الآخر ..
ووقعت الواقعة .. وهى واقعة تبدأ
فلا تنتهى بعد ذلك ابدا .. فكل
من القاتل والقتيل لهما اهل واخوة
ومشاييد ..

وتعيش القرية فى رواية
مسلسلة كل يوم تسمع ان عائلة
البهتيمى ترصدت لواحد من عائلة
الشنوانى واصطادته برصاصة اردته
قتيلا على الجسر .. وما تلبث عائلة
الشنوانى ان تتربص لرجل آخر
وتصطاده برصاصة محكمة تخرج من
الدره ..

وعكلا الى مالا نهاية ..
وتتوالى قصة العائلتين الى



- والله فيه واحد صحفي جايلك دلوقتى ٠٠٠ لو
سمحت تديله المعلومات الفلظ اللى يطلبها !!!

حرية الصحافة قضية خطيرة ..
نشعر أن الحاجة أصبحت ملحة
لنناقشتها فى شجاعة وثقة ..
ونحن نتصدى لمناقشة حرية
الصحافة اليوم لايمان عميق فى نفوسنا
بأن حرية الصحافة هى أحد مظاهر
الحرية الأساسية فى المجتمع - اعنى
حرية الرأى التى بغيرها لا يكون المجتمع
صالحا للنمو والتقدم ..

حرية الصحافة

فالانسان لاشئ يعوقه عن التفكير فيما يختاره من موضوعات طالما يخفى
تفكيره هذا ولا ييوح به ، والذي يحدد نوع تفكيره تجربته الشخصية وقدرته
على التخيل ..

ولكن هذه الحرية الطبيعية عند الأفراد للتفكير ، لقيمة لها اذا لم
يستطع الانسان التعبير عن افكاره ، ونشرها على الآخرين ..
ولقد دارت مناقشات كثيرة بينى وبين زملائى فى صباح الخير ، حول
حرية الصحافة ، واشتدت هذه المناقشات ، واكتسبت حرارة وثقة بعد
اعلان مشروع الميثاق ؟

وكان من الواجب علينا أن نعلن رأينا فى قضية حرية الصحافة ،
كصحفيين مارسنا العمل الصحفي ، وكمواطنين يشاركون برأيهم فى بناء
المجتمع الجديد الذى بشر به مشروع الميثاق الوطنى ..
وما تقدمه صباح الخير فى الصفحات التالية هو خلاصة دراسة قمت بها مع
زميلى لويس جريس لنقدم فيها ما استقر فى ضميرنا من آراء نتيجة تجاربنا فى
العمل الصحفي .. ونتيجة مناقشاتنا التى لا تنقطع مع زملائنا الصحفيين ،
ونتيجة ما قرأناه حول قضية حرية الصحافة فى مجتمعنا وفى المجتمع
الكبير .. « فتحى غانم »



حجازى

فتحى غانم

لويس جريس



رئيس التحرير - قول لينا مش فاضى أقبلها لوقتي انا بكتب !!

الجمهورية NASSE NEWS

ومن الواضح أن مناقشة هذه العقبات والمصاعب هو في نفس الوقت مناقشة للقيود التي تعوق حرية الصحافة .. وكل تدليل لهذه العقبات .. هو المساح المجال لحرية الصحافة. لتعمل في حرية وانطلاق ..

فإذا أخذنا الوظيفة الأولى للصحافة وهي تقديم أخبار صادقة مفهومه للقارىء عن أحداث المجتمع المحلي والمجتمع العالمي ، فإننا نرى أنه في أداء هذه الوظيفة لم نستطع أن نقدم للقارىء ما يتطلبه منا إلا في أضيق الحدود ..

فما زالت صحفنا مليئة بالأخبار الغير دقيقة .. وأحيانا الأخبار الغير صادقة ..

ولعل الخبر « المجهول » الذى لا تذكر فيه أسماء هو أكثر الأخبار شيوعا عن المجتمع وأفراد المجتمع .. وأخبار الفن والمشتغلين بالنز في بلدنا من أكثر الأخبار التى لا تنطبق عليها الوظيفة الأولى للصحافة ..

وحتى كتابة هذه السطور لم تستطع الصحافة تأدية وظيفتها الأولى من تقديم أخبار صادقة مفهومه للقارىء عن أحداث المجتمع المحلي والمجتمع العالمي ..

لماذا ؟

لان هذه الوظيفة الأولى للصحافة تتطلب منها أن تكون صادقة .. دقيقة .. واعية .. وببمضى آخر أنها تتطلب من الصحافة ألا تكذب ..

أولا : تقديم أخبار صادقة مفهومه للقارىء عن أحداث المجتمع المحلي ، والمجتمع العالمي في صورته الحالية ..

ثانيا : النقد والتعليق والمساح المجال لتبادل الرأي والمناقشة في جميع نواحي نشاط المجتمع السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ..

ثالثا : تقديم صورة حقيقية عن جميع قطاعات المجتمع ومصادر القوى الاجتماعية فيه .. والتيارات الفكرية والثقافية التى تعم كل هذه القطاعات

رابعا : عرض وتوضيح أهداف المجتمع ومثله العليا ومبادئه التى يسعى الى تحقيقها

خامسا : تقديم الثقافة والخبرة والتسليّة اللازمة للقارىء ليشترك في مجتمعه ويسايره ويتفاعل مع أحداثه وفراحه وأحزانه وفي اهتماماته يوما بعد يوم ..

ان هذا التلخيص السريع لوظيفة الصحافة .. يحتاج منا الى شرح للفصل .. لتبين من خلاله العقبات والمصاعب التى تلاقيها الصحافة في عملها .. من أجل تحقيق كل نقطة من هذه النقاط الخمس

ماهى حرية الصحافة ؟

هناك تعاريف كثيرة ساقها الكثيرون عن حرية الصحافة ، ولكننا نؤمن بالتعريف البسيط لحرية الصحافة وهو الذى ينبع من واقع عملنا ..

ان الذى يحدد حرية الصحافة الوظيفة التى قامت مهنة الصحافة من أجل أدائها ..

فالصحافة التى لا تؤدى وظيفتها ليست صحافة .. ومن هنا يصبح من العبث مناقشة حريتها ..

ان وظيفة العين هي أن ترى ، لذلك كانت حرية العين هي أن تستطيع أن ترى الى أقصى مدى ممكن .. ولكن اذا وضعت عصابة سوداء فوق العين فإنها تفقد حريتها ..

وظيفة اليد أن تقبض على الأشياء .. وتشرح اليها ، ومن هنا كانت حرية اليد هي قدرتها على أن تقبض وتشرح ، واذا عجزت عن ذلك فهي يد مشلولة .. عاجزة عن أداء وظيفتها .. انها يد غير حرة ..

اذن قبل أن نسأل ما هى حرية الصحافة ، لابد أن نسأل أولا .. ماهى وظيفة الصحافة؟ وفى مجال هذه الوظيفة نطالب بحرية الصحافة الى أقصى حد ممكن ..

ماهى وظيفة الصحافة ؟

اننا نستطيع تحديد وظيفة الصحافة فى النقاط الخمس التالية :

هو الاسئلة التي يلقها الصحفيون على رؤساء الحكومات . والاحاديث الصحفية التي يعقدونها معهم .

ولا بد ان يكون هناك تنظيم واضح للملافة بين الصحافة ورئيس الدولة او رئيس الحكومة والوزراء . صحفيون معتمدون معروفون لدى الراى العام . وممثلون امامه بان يوجهوا الاسئلة . ويقدموا الاحاديث الصحفية . وهؤلاء الصحفيون المعتمدون يقومون بهذا العمل كواجب عليهم . لا مجرد فرصة ينتهزونها . او كسب شخص يحصلون عليه .

ومن ناحية اخرى تكون اجابات القادة السياسيين . ليست تفضلا منهم . بل هي واجب مفروض عليهم . بحيث يشعر المسئول السياسى ان من واجبه ان يستعد لاجتماعه الدورى المنتظم بالصحفيين المعتمدين . وان من واجبه ان يتقبل اسئلتهم بصدر رحب ويحجب عليها بأمانة ودقة .

وفى المستويات الاقل والتالية للقيادة لسياسة . . يجب ان يكون هناك نظام موضوع يكفل للصحفى ان يطلب الاطلاع على الملفات والوثائق . وان يتحدث مع المسئولين وان يناقشهم ليقيم اخبارا صادقة مفهومة الى قرائه

ولعل اكبر مثل على ضرورة وجود مثل هذا النظام هو ما يحدث عند نشر اتياء الجرائم الخطيرة مثل مقتل المستشار كامبل لطف الله اثناء نظر قضية الرشوة الكبرى . وامثالها من الاحداث التي تحتل معالى سياسية واجتماعية واقتصادية .

فالذى يحدث الآن ان الجرائد اليومية تنشر قصة هذه الجريمة بطريقة تبيل الراى العام وتترك مجالا لتسرب اشاعات ضارة .

ولو ان المسئولين المختصين بتحقيق مثل هذه الجرائم ساعدوا الصحفيين على أداء رسالتهم وقدموا لهم ما جاء فى محاضر التحقيق بدلا من ترك الصحفيين يلجأون الى اجراء تحقيق آخر بسؤال الذين كانوا على صلة بالقتيل لاستطلاع الصحفي ان يؤدى وظيفته فى المجتمع بلا عائق . ولوفر المسئولون التجاهم الى التباينة لاستصدار قرار بعدم نشر تفاصيل القضية . ولعله من المؤسف ان تقول انه عندما تفصل الصلة بين الصحفى والمسئول . وعندما لا يكون هناك نظام موضوع يكفل وجود علاقة سليمة بين المسئول ومصدر الخبر وبين الصحفى . . قد يتحول الصحفى النشأء الذى يريد ان يثبت جدارته ونشاطه لصحيفته الى بهلوان او منافق او شخص نحس نحس يتفضل عليه



.. لسه يفكر « اكتب » ايه فى الافتتاحية بتاعة العدد . .



وهذه الواجبات الضخمة التي تفرضها الوظيفة الاولى على الصحفى لا يمكن ان تتحقق الا بشروط أهمها .

● تسهيل مهمة الصحفى لمعرفة الاخبار الصحيحة من مصادرها الاصلية

ولكى يستطيع الصحفى معرفة الخبر الصحيح والقاء السؤال الصحيح يجب ان تتاح له الفرصة فى الوصول الى كافة المصادر فى كافة المستويات

من مستوى رئيس الجمهورية الى نائب الرئيس الى الوزير الى وكيل الوزارة الى أى رئيس ادارة أو مصلحة حكومية . .

وبغير هذا الاتصال بين الصحفيين وجميع المسئولين فى كافة المستويات يظل الغموض سائدا عند الصحفى . ولا بد ان يتسرب هذا الغموض الى الخبر الذى يكتبه الصحفى . او يجد الصحفى نفسه بلا اخبار فاما ان يهتز ضميره امام المنافسة الصحفية . فيبتلى اخبارا مثيرة . او يضطر الى البحث عن اخبار تافهة يطبع عليها أهمية كاذبة . او يركن الصحفى الى الكسل . وفى كل هذه الحالات تقوم عقبات حقيقية امام الصحفى فى أداء وظيفته . وبالتالي تقوم عقبات امام حرية الصحافة .

ان الدراسات السياسية الحديثة تقر ان من أهم وسائل الفهم الدقيق للسياسة اليوم

ولكى تنشر الصحف اخبارا صادقة يجب على الصحفى ان يتأكد من الخبر قبل ان ينشره . . كان يكون مصدر الخبر محل ثقة . او مصدرا موثوقا به كما نقول بالتعبير الصحفى .

ويجب على الصحفى ان يفضل ما رآه بعينه على ما يسمعه بأذنه . وأن يعقل ما رآه ويقيسه بمقاييس صالح المجتمع الذى يعيش فيه قبل ان يقيسه بمصلحته الشخصية أو مصلحة اصدقائه ومعارفه

وعلى الصحفى ان يسجل ملاحظاته الخاصة . قبل ان يسجل ملاحظات نقلها له الغير .

يجب على الصحفى ان يعرف أى سؤال يسأل واى شيء يلاحظ واى حدث يسجل .

وأهم من هذا كله يجب على الصحفى ان يفرق بين الخبر والراى . . فلا يخلط بين الاثنين . .

وصحيح ان كل خبر له معنى . وان كل خبر تنشره الصحافة يكون بقصد ان يخلق رايا معينا عند القارئ . ولذلك لا بد ان يقدم الصحفى الخبر واضحا . ليس فيه غموض ولا بحيث يقرأ الخبر اكثر من مائة فيخرج منه كل واحد برأى يختلف عن الآخر . . ان من واجب الصحفى ان يقدم الخبر بحيث لا يكون هذا الخبر الا رايا واحدا هو الراى الحقيقى الذى يكمن وراء الخبر .



الصحلى - هي ايه المشكلة الى تهم البلد دلوقتى
عشان الواحد مايكتبش عنها موضوع ؟؟



- انا بشتغل فى الصحافة برضه ... يعنى بعمل
القضايا الى بيكتب عنها الصحفيين ... !!!



وجرة . وتقديرا لأهمية تعدد الآراء واختلافها
المجتمع الحى هو المجتمع الذى تتفاعل فيه
الآراء . ان الراى المتمز الذى لا يتفاعل
مع الآراء الاخرى لابد ان يفسد . وليست لنا
قدرة على امتحان صلابته وجديته ، والصحافة
هى البوتقة الحقيقية الصالحة لتفاعل الآراء
وامتحان صلابتها وجديتها .

وليس معنى هذا ان من حق اى فرد من
المجتمع ان يكتب ما يخطر على باله من افكار
فيرسلها الى الصحافة فتلتزم بنشرها .

القروض ان يقدر المسئول عن النشر مدى
اهمية الفكرة الجديدة .

وهل هى فكرة أم مجرد خاطر لا معنى له .
ولكن هناك هبات وقوى صاحبة راى من المجتمع
مثل الجامعات والمنظمات العلمية والثقافية .
واللجان الشعبية - فى المستقبل - مثل هذه
القوى . من حقها ان تنشر آراءها . بل ان من
واجبها ان تنشر آراءها .

لقد كانت الصحافة ترتبط فى المساسى
بالاحزاب والقوى الرأسمالية التى توجهها
وتقضيها بأرائها وانجاساتها الفكرية .

ولقد تغير الحال اليوم فى الجمهورية العربية
بانتمال ملكية الصحافة الى الشعب . ولا شك
ان الصحافة تحررت بهذا من التبعية والفسوذ
الحزبى او الرأسمالى . ولكنها فى نفس الوقت

ان يسوده راى واحد . بل ان الراى الناضج
السليم لا يتكون الا بعد مناقشة . واحتدام
الآراء ثم تبلورها فى راى جديد هو قطعيا
انضجها وأصلحها .

ومن الخطر ان تخمد الصحافة انفس كل راى
جديد . والآ تسبح له بالظهور . وهذا يتطلب
من المسئولين عن النشر انفسا واسعا ، وعدم تحيز



- برضه الصحافة مش زى
زمان .. فى ايام البعكوكة ؟

المسئول بالاخبار او لا يفضل ويعطيه ما يريد
من اخبار ويمنع عنه مالا يريد ان ينشر
ان القيد الوحيد والقبول على منح الاخبار
هو ما يتعلق بامن الدولة وسلامتها . وحتى
هذا القيد لا يصح ان يرد عن معرفة الصحفي
المعتد لان المرفوض فيه انه شخص امين على
سلامة وطنه ومن القيد ان يعرف الخبر حتى
ولو كان غير صالح للنشر .

وفى خلال السنوات القليلة الماضية اقامت
المصالح الحكومية والوزارات والمؤسسات اقساما
تابعة لها اطلق عليها اسم الشئون العامة او
شئون الصحافة . وحددت اختصاصات هذه
الاقسام على ان تقوم بتقديم المعلومات للصحفيين
وتتولى تزويدهم بكل ما يريدون معرفته .
ولكنها على مر السنوات تحولت - للأسف -
الى اقسام وادارات حكومية يحكمها
الروتين . وعقدت طريقة الحصول على المعلومات
الصحيحة والدقيقة .

ثانيا : النقد والتعليق وافساح
المجال لتبادل الراى والمناقشة فى جميع
نواحي نشاط المجتمع السياسية ،
والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

وهذا معناه ان الصحافة مظهر حيوى وخطير
لمرية الراى . والمجتمع - اى مجتمع - لا يمكن

ان بعض افراد المجتمع يجتهدون الى مقاومة
الراى المعارض بالعضلات لا بالعقل • بالسلاح
لا بالمنطق ••

والقوة الوحيدة التى تستطيع حماية حرية
التعبير عن الراى • وبالتالى حرية الصحافة •
هى القوة التى تملك الاسلحة المادية بطريقة
شرعية تمنى الحكومة • انها مسئولة عن النظام
والهدوء فى المجتمع حتى يستطيع كل فرد ان يعبر
عن رايه حرا • وهى مسئولة عن منع نشر الآراء
المخربة لمعتقدات المجتمع الاساسية • والتى يؤمن
الشعب ان فى هدم هذه المعتقدات هدم لحياته
كله • وهى المسئولة عن حماية الفرد وحماية
الجماعة • من التشهير والفضيحة والتهديد بالكلمة
والاعتداء بفكر الخبز •

ولكن الحكومة التى تملك حماية حرية الراى
او تهينة الجرم الملائم لاطلاق حرية الراى • قد
تستطيع ايضا ان تعطل حرية الراى •

لذلك اصبح من الضروري على كل حكومة •
ان ترسم لنفسها حدود تدخلها لحماية حرية
الراى وحرية الصحافة •

ان الاعراض كبر امام الذين يملكون السلطة •
فى ان يتعرفوا بسلطانهم لحماية أنفسهم • لا
حماية حرية الراى •• فلما بد الذين من معرفه
الحق الفاصل الخامس • الذى عنده يقف تمثل
الدولة والذى يبدأ عنده حرية الفرد فى التعبير
عن رايه بغير قيد او شرط •
ولا بد ايضا من تحديد وسائل تدخل الدولة
بطريقة واضحة • وتحديد أسلوب تدخلها •

واجب • ان حرية الراى • تعنى ايضا حرية
اخلا فى التعبير عن الراى • ان الحصريه
قائمة دائما على التجريه

والمنافسة • والنقد • مماها ان هناك من
اخلا • وهناك من اصاب •

اننا يجب ان نفترض ان من يخطئ • انما
اخلا وهو يحاول الوصول الى الصواب • وان
اكتشافنا خطأه • كان من اسباب وصولنا الى
الصواب •

وهنا يجب ان نفرق بطبيعة الحال • بين
الخطأ • وتصد الخطأ • وان هناك فرقا بين الخطأ
والاستهزاء بالراى • والقائه الكلام على عوامه
بلا مسئولية او احترام للراى الذى يقوله
صاحبه •

فاذا كان من حقنا ان نحترم كل صاحب
راى • الا انه ليس مطلوبنا منا ان نحترم راى
من لا يحترم رايه ••

الاسبوع القادم

تستمر مناقشة
حرية الصحافة

يكتبها

فتحي غانم ولويس جويس

كارين كاتير

حجازي



- تعرفى انا اتجوزتك ليه ••• عشان الفضول الصحفى •••

الجمهورية NASSE

المعوض • ولكن هذا ليس مبررا لحق الفكرة
الجديدة • بل نحن نستفيد بتطوير هذه الفكرة
وتهذيبها وتوضيحها • لا بد ان نعطها الفرصة
وان نقابلها بالصبر والافق الواضح • والصدور
الرحب

احيانا تظهر الفكرة الجديدة فى نوب خطر
او مثير • ولكننا لو رفضنا عنها اثارها وما
اقترون بها من حماس خطر • قد نجد فيها
اثرنا وقائمة حقيقية •

وهذا يفرض علينا ألا نبرع بالهجوم •
ونقسو فى غير تناسب على الافكار الجديدة • او
الآراء التى يبدونها ممثلو الشعب • او المواطنين
عموما ••

ان الاتجاه الى الهجوم والنقد العنيف الحاسى
هو نوع من الكسل الفكرى • ورمية فى تصيد
الاشطاء لتمطيل الجهد فى البحث عن المكاسب
الفكرية الجديدة والتفاعل معها •

وهنا يبرز سؤال هام •

من الذى يحمى حرية الفرد فى التعبير عن
رايه • ومن الذى يهين الجرم الصالح للتفاعل
المثمر بين الآراء • ومن الذى يفسح المجال للنقد
الحري البناء ويحميه •

احيانا يقول صاحب راي كلمته • فتقوم
مظاهرة • او يتوجه بعض الافراد الى دار الصحافة
التي نشرت رايه ويقلعون نواذرها بالأسلوب •
واحيانا يلقى صاحب الراى خطابات تهديد
بالقتل او الضرب ••

م تستطيع اعداد نفسها فى وضعها الجديد
لتلقى آراء الشعب فى مجموعة الكبير • لم
تتفاعل آراء الشعب على منبر الصحافة • واصبح
الكتاب والصحفيون يعبرون عن آرائهم الخاصة
واصدروا بهذا التعبير • وكان من نتيجة هذا
ان ما يكتبون اصبح فى غالبية العظمى تعليقاً
وشرحاً للأحداث لا افكاراً تدفع الاحداث
وتوجهها •

ولقد كان تقديم مشروع الميثاق الى ممثل
الشعب امتحاناً قسيرا • لقدوتنا على التفاعل
وتبادل الراى والاختلاف فيه • بقصد الوصول
الى الراى الاكثر نضوجاً وعمقا •

اظهرت مناقشات الميثاق • اننا مازلنا فى
حاجة الى خبرة كبيرة وبران طويل على أحداث
هذا التفاعل بين الآراء المختلفة والتسيارات
التكرية المتدوعة فى طبقات الشعب وقواء
المعددة •

ولو كانت الصحافة قد درست الشعب على
هذا التفاعل بان سمعت آراء الكار وعرضتها
بأمانة وتزجيب • لما واجهنا هذه الاصوات التى
تندى بأفكار معارضة مضايقة •• وكان صاحب
كل صوت فى راد والآخرين فى راد ••

ولادركنا ان اختلاف الآراء • ليس معناه
التحدى والحصام • وانما معناه الرغبة الفريه
فى الوصول الى نضج فكرى •

وفى مجتمعنا الحاضر • يهيننا ان لاحظ ان
الامكان الجديدة التى تنوالت • غالبا • ما تكون
افكارا فجأة عاطفية • حماسية • يشوبها

النقد.. وبناء الإنسان

كامل زهيري

فتح مشروع الميثاق باب المجادلة بالعقل . والمجادلة بالعقل
معناها المناقشة المفتوحة الصادرة ، الخالية من التعصب ، المتجردة
لوجه الوطن والشعب .

ولكن .. من الذي يضمن في هذا الخصم الزاخر من الآراء
والانفعالات ان يتحدث كل انسان بمنطق يرتفع عن مصلحته
الخاصة المباشرة . او ان يوجه النقد ارضاء لوجه المبدأ وحده .

اي بناء العدالة والحرية معا ..
والمفروض ان نلتج صدورنا للنقد .. وان

انها مسألة ضرورية وحوية لكل مناقشة
جادة .. ان يضع كل انسان شخصه .. بين
قوسين .. وان يتجرد حين يدخل قاعة المؤتمرات
من اطباعه ، او لغوه .. او حتى املاكه ..
او حقوقه .. حتى يعلن صوت الضمير وحده ،
ويسمع صوت الضمير وحده .

لشروع الميثاق فيه عنصر هام هو الفكر
المتنقل ..

وعنصر هام ايضا هو المستقبل ..

ولا يمكن رسم صورة المستقبل بدون الفكر
البناء .. لان الفكر يساعد على الحركة ، والحول
من النقد يساعد على الجهد ..
والفكر البناء لا يمكن ان يكون تهليلا ..

ولم يحضر أعضاء المؤتمر لمجرد النزول الى الميثاق
.. لان الميثاق هو مستقبل الأمة في اخطر مراحلها
.. وهي مرحلة بناء الاشتراكية والديمقراطية

نتعلم .. لكي تصحح أخطأنا ..
وأروع تطبيق سمعته من عضو لا أعرفه .
يقول لزميل له لا أعرفه أيضا :

.. انا لا أوافق على قفل باب المناقشة الآن
.. لاني اريد ان أسمع كل مشاكل بلادى وان
أتعلم حلولا ..
انها مدرسة شعبية ..

والحق ان اتجاه المؤتمر ، مهما قيل عن الانفعالات
والصيحات ، يتجه اتجاهها جادا .. وهو الاتجاه
الذي يرمى اليه مشروع الميثاق نفسه .. بل
يطالب الشعب بتحقيقه ..

يطالب ان نضع كل مشكلة ، في حدودها ،
ولنعترف جذورها ، ثم نلتج على حلها .. وان
يتقرر مبدأ عام يقطع له الجميع بلا استثناء ..

وهكذا يتحقق اجماع الأمة ، وتندفع من جديد
الى بناء الاشتراكية .. والديمقراطية ..

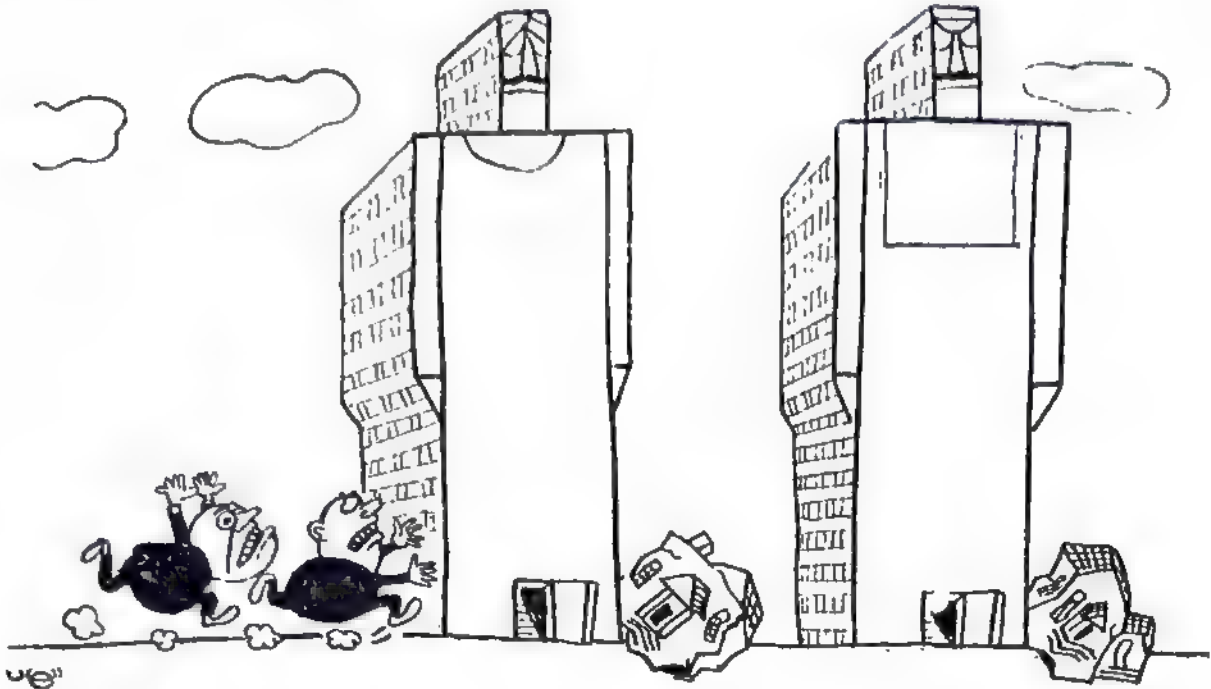
والاشتراكية الديمقراطية تبني بناء الانسان
.. وليست مهتها .. هو الدرجة الاولى .. ان
تبني مصانع وصناعات .. وان تقرر من هذا
التغلب والفكر .. الى الرغبة .. ثم تهمل
الانسان ..

هناك الانسان .. والانسان أولا ..
وهناك عملية التطور في داخل الانسان ..
التطور والتحرر ..



شعب الجزائر ليدجول - أنا
عازل أعرف .. انت بتحفنى
والا بتكتلني ؟

فكرة القدم
على الدين رشاد



• تلويب الطبقات •

الرجعية والاقطاع - ... فيلنتي .. فيلنتي ١٠٠

وعبد الناصر أراد أن يرتفع بنفسه .. إلى مستوى المبدأ .. وإلى مستوى الجمهورية ك فكرة قبل أن تكون رئاسة أو منصبا ..

وهذا هو الارتفاع عن مستوى الاطماع ، والاشخاص .. إلى مستوى المبدأ ..

انه التجرد لوجه الوطن ، وجه الشعب .. قبل أى اعتبار آخر ..

ولذلك رأى هجوم على الأجهزة التنفيذية ، أو أى انتقد لها مدام هجومًا لتوضيح مبادئ وأصول ، فهو مطلوب .. لأن مهمتنا هي البحث عن مبادئ وأصول .. لتنظيم حياتنا القليلة .. والمطلوب الآن توضيح الأصول والمبادئ مهما كانت نتائجها في التطبيق ، أو مست هذا الشخص أو ذاك ..

ولو اخلدنا العاطفة ، سواء كانت عاطفة الولاء ، أو عاطفة الاشتياق في النقد ، بل لو اخلدنا عادة العجز عن الانصاح عن أرائنا .. أوحى التحول من الانصاح عن أرائنا التي قد تكون خاطئة ، فأننا نهبط بالاشتياق من مستوى المبادئ .. إلى مستوى العلاقات الشخصية والجاهلات .. والاحتفاليات ..

رقابة الشعب .. هو تحرير المواطن أيضا من الخوف ، والنفط والاكراه ، وصنوف الالتواءات والتقييدات التي ورتناها من الماضي .. ولا زالت عاقلة بنفوسنا ، أو مستقرة كالعاهات النفسية الفظيمة ..

وأول تأكيد لهذه الحرية هو حرية النقد البناء ، والنقد الذاتي ..

ولذلك أتوقع أن يزعم جميع أعضاء المؤتمر ومن بينهم وزراء مسئولين ، وقادة نقابات ، وأساتذة جامعات ، وفلاحين وصيادين .. وأعراب ، أن النقد البناء هو النقد الذى يبحث عن مبادئ عامة ، تنطبق على الجميع دون استثناء .. لأن الميثاق ميثاق مبادئ ، وجماعات ، لا ميثاق أشخاص وأفراد ..

ان عبد الناصر رأى حرية الشعب .. وهي حرية صادقة .. ان يصبح رئيسا للجمهورية مدى الحياة ..

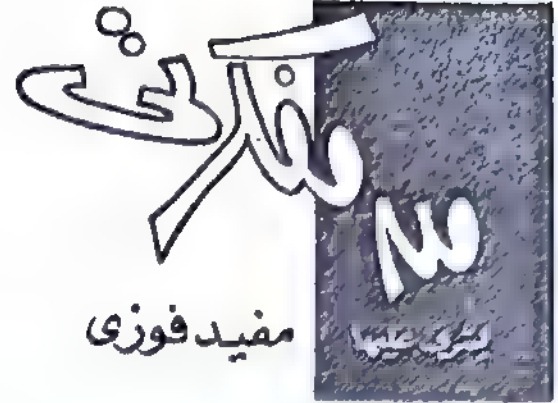
• ان وراء اعطاء العامل حق اختيار مندوبيه فى مجالس الادارات عملية بناء نفسية ، هي تحرير العامل من الاحساس بالنفاعة ، والاحساس المستمر بالنشأوم .. والاحساس بأنه شيء .. لا قيمة له أو أنه قد فرض عليه أن يكون شيئا .. لا شخصا ..

ان القوانين القديمة قبل ظهور عقد العمل الفردى كانت تسمى عقود العمل .. اجارة الاشخاص .. وكانت تلحقه بملء اجارة الاشياء .. وقد كنا نلوس هذا القانون فى كلية الحقوق قبل الثورة .. وعملية تحويل العامل من عبد للآلة الى سيد للآلة .. ليست مجرد الفاظ .. وليست مجرد امان ..

انها عملية بناء صلبة ..

تفتحها تدريجيا .. حتى للوب هذه التناقضات التي ورثها العامل من الماضي .. ومن الآلام والمحن التي تراكمت على مسيرته وقلبه وبنائه ، جيلا بعد جيل ..

• والمقصود من حرية الانتخابات لتأكيد



هذا الحبر يهيك !

قد لا يتصل بك مباشرة ، ولكنه - رغم هذا - يهيك !
انه يتعلق ... بالسينما !

جاءني ثارا ، وسألني : هل قرأت الميثاق ؟
قلت له : طبعاً !
قال : تحدث الميثاق عن مبدأ « تكافؤ
الفرص » وأنا أحملك قضية أعدم فيها هذا
« التكافؤ » .

واستمعت للدكتور عبد الرازق عبد الصالح
عميد المعهد العالي الصناعي بالطبقة .. وحسب
يقدم لي « حيثيات » القضية !

قال الدكتور عبد الرازق : هناك يا سدي
تفرقة واضحة في المرتبات بين حملة الدكتوراه
الذين يشغلون وظائف وحيثيات التدريس
بالكليات والمعاهد العليا وبين زملائهم من أعضاء
هيئة التدريس بالجامعات ممن يتساوون معهم
في نفس المؤهلات والوظائف والاقدمية ..
هذه التفرقة ظالة تخالف أبسط مبادئ
المساواة والعدل وهي ما تهدف اليه السياسة

الاشتراكية ، ومن الغريب أن تحدث هذه
التفرقة على الرغم من أننا جميعاً نقوم بالتدريس
لطلاب لهم نفس المستوى ويحصلون عليه
التخرج على درجات علمية متعادلة ..
وخرج الدكتور عبد الرازق من مكتبتي ..
وقال لي : أنا انتظر رد الوزارة .. واتصلت

بالوزارة .. وعرضت أصل الحكاية !
لقد كانت المعاهد تتبع وزارة التربية والتعليم
.. أي تخضع للكادر العام لموظفي الحكومة ..
ثم أصبحت المعاهد خاضعة لوزارة التعليم العالي
.. الذي تخضع له الجامعات .. ولكن هذه
« التطور » لم يصاحبه أي تطور في مراكبات
أساتذة المعاهد ! فوظيفة المدرس في المعهد
المالي ٥٠ جنيهاً ! واكتشفت أن في عصر ٣٦
مهدداً عالياً و ٥٠ أساتذة جاحدين على الدكتوراه
.. هم « ضحايا » هذه التفرقة ! وعلمت
أيضاً أن خريجي المعاهد الصناعية يحصلون
على « بكالوريوس » وهو درجة جامعية !

وقال الوزير في الحال : التخصص
يا جماعة .. مهم جداً !
ونوقشت حكاية توزيع الامتياز في
الخارج .. حتى تمتع عمليات التهريب !
وهنا قال أحد الفنانين الخاضعين :
- هل تؤم السينما يا سيادة
الوزير ؟

قال الوزير بعد تفكير هادي ..
بشكل قاطع : لا ..
واكمل الوزير كلامه : ولكننا
سنقفى على « الكوميديات » التي تولد
لجأة .. وتنتج فجأة !

سئل الوزير : من هو المنتج ؟
قال ثروت عكاشة : القانون لم يحدد هذا ،
ولكن ببساطة الممول ..

قال لي حسن رمزي : من بين القرارات التي
سيضمنها قانون الانتاج .. هذا القرار ..
وزير الثقافة والارشاد هو الذي يصدر
قراراً يحدد عمل الممثل وعقد الافلام التي
يمثل فيها !
- حائل .. يادكتور ثروت !

جميلة .. على الناصية !

غدا - الجمعة - نستمعون الى صوت
جميلة بوحريد وهي تتحدث مع أمال
فهيمى على الناصية .. روت جميلة
حكايات لا يفرها الناس !
طلبت الاستماع الى الغنية « وطني
جيهي وطني الاكبر »
جميلة تتكلم الساعة الثانية وعشر
دقائق ..

سئل لي عن ذلك « قرفان » مثل عشرات
سب من جمهور الافلام المصرية .. وانك
فضلاً تقرب الى الافلام الاجنبية .. وربما كنت
« قسراً » أحياناً من انك من رواد افلامنا
ساعة تدرك ..
حسن .. هو ان الدكتور ثروت عكاشة
.. من ارشد القومي .. أمضى مع السينمائيين
.. ذات صاحب سافش معهم في « السينما »
.. كانوا كلاماً كثيراً .. وقال لهم كلاماً أكثر !
كان موضوع النقاش : قانون الانتاج
لسينمائي الجديد
واستطعت أن أعرف من حسن رمزي مدير
عربة صناعة السينما .. أهم ما دار بين
الوزير .. والفنانين ..

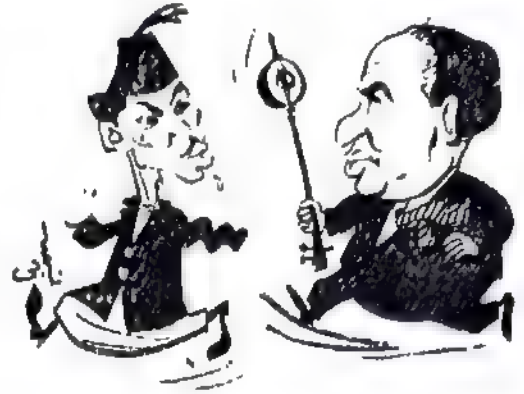
● مثلاً - لقد اشترط القانون أن
يضمن الموضوع مع المنتج جميع
التزامات الفيلم .. فلا حدثت أي
خيانة فالتمس منهم السينما يجب
أن تحصل في هذه المسألة وتعلن
اسبابها وتعالجها .. ما أمكن ذلك ..
واشترط أيضاً أن يكون عند
المنتج ربع ميزانية الفيلم نقداً على
الاقبل .. ولكن بعض الحاضرين
عارضوا هذا الرأي .. وبرزت عدة
آراء ..

أهمها : يجب اختيار المنتج « الجاد »
ورفض اشتغال المنتج « اللى واخدها
جنته » !

ورأي آخر : لا يجب أن يكون
« الموزع » صاحب سلطة في الفيلم
والا تسلط عمل كل شيء من أول
القصة لغاية السيناريو .. وبوجهه
الفيلم حسب « أهواله » ومزاجه ..



مبروك .. على مسئولية كامل الشناوى !!



انصف « أبو دراع » ياشجاعي

اسمح لي اقولك كلام الحق ياشجاعي ..
نصحت غيري وانا اقولهم ياشجاعي ..
اعدل بحكمك واقول لنفسي الشجاعي ..
دنا من الشعب ومن حقى اقول للشعب ..
في االيه خمسين سمح بها الرئيس
للشعب ..
وليه الاذاعة ماترشيح طوائف الشعب ..
ما يصحش ابدا اغنى امام رئيس
الشعب ..
ولا اعجبش ياشجاعي !!

حكايات بريشة

● سمعت جراً معلوماً من تسجيل
لامال فهمي مع ماجة في إحدى حلقاتها
في برنامج فنان شاي ..
سألها آمال : هل تتوین أن
تقفي للشاشة فيلما عن فلسطين ؟
قالت ماجة : طبعاً ، بس ضروري
الدولة تساعدني .. آنا مقدرش أطلع
اليهود لوحدي !!

● في الأسبوع الذي اذيع فيه الميناك ..
ماهي الافلام السينمائية التي ظهرت ؟ أحاب
على هذا السؤال ثلاثة من المخرجين هم مجدي
حافظ ونيازی مصطفى وريمون منصور ..
أجابوا بأعمالهم الفنية : الرجل الشعب ..
وأخر فرصة .. والحاقد .. وهي أفلام غير
صالحة للنقد أو المشاهدة .. لأنها أفلام غير
شرعية .. « يحتكر » بطولتها فريد شوقي رغم
أن سياسة الدولة ضد الاحتكار ! هذا في
القطاع الخاص للسينما .. أما في القطاع العام
حيث توجد مؤسسة دعم السينما .. فالامر
أشد غرابة لأن المؤسسة أضاعت ميزانية
قدرها خمسون ألف جنيه في إنتاج أفلام
ثقافية قصيرة ثبت بعد تصويرها أنها غير
صالحة للعرض على الجمهور والسبب رداءتها
حتى تصبح السينمات وسيلة تخدم الشعب
وليست غاية خلفه من الاسماء اللامعة !

الرواب :- وحياتك وسمعوا التسجيل وقالوا
.. آه .. كمان والنبى !

رحمت أقابل سيد الكل الأستاذ الشجاعي ..
قال لي تعال اعمل لك بروفة .. رحمت البروفه
.. قرر منها اني ما اصلحش للفناء ! طيب
ليه ياشجاعي كده ؟ محدش سمع صوتي !

ويشاء المولى القهار الجبار ان الاذاعة تطلبني
.. وأروح أقدم ٩ أيام مع أضواء المدينة في
دمشق .. والناس تشجعتني يمكن ما يقلش
تشجيعهم لي عن عبد الحليم حافظ : كان عبد
الحليم البريمو وانا السكندرو ! ويشاء الواحد
مالوش احد اني أغنى أمام رئيس الجمهورية
البطل جمال .. ويأمر منيادته بتعييني في
المسرح العسكري وأروح للشجاعي .. إيه رأيك
في ياأستاذ شجاعي .. يقول الشجاعي رأيي :
صوتك مايصلحش للفناء يا أبو دراع ! طهقت
.. رحمت قلت له يا أستاذ أنا راجل مفتاوى
بلدي ولي جمهور .. وإذا كان سيادتكم مش
مصدقني اتفضل شرقنا في الخمسين ! يرد
الشجاعي يقول لي : يا ابني دي لجنة / اللجنة
عايزه صوت طرى ! .. اتجننت يا أستاذ ..
قلت له : الصوت الطرى بتاع ميمى وسوسو
.. احنا بقوع عند الحفيد وحيدان ومحمدين ..
كل اسم من دول يحلا البق !

قلت لأبو دراع : من صاحب أحسن صوت
بين المطربين ؟
قال : كارم محمود !

- وأحسن صوت شعبي ؟
- عبد المطلب .. بس على فكره عايز اقول
لك ان شريط السكه الحديد نفسه لما يقدم ..
بفبروه !

- أحسن صوت لطربة ؟
- فبرو .. صوتها بيكهرب جسمي !
- وما رأيك في الشجاعي ؟
- حقهم يخلوه للمزكه الإفريقي بس ..

الشجاعي ضروري يدوح في مواله علفشان يحس
بها .. يحس بالفنن الشعبي .. أسأله
كده .. قعد في كهوة بلدي .. الظلم لنا ..
سألت أبو دراع : ماذا تريد أن تقل
للشجاعي ؟
قال الفنان الشعبي :

و «صباح الخير» نرجو من رزاهو التعليم اذابة
العزاري الملموسة بين أساتذة المعاهد العالية
وأساتذة الجامعات ، حتى لا يقع أساتذة المعاهد
مشاكل نفسية نتيجة احساسهم بالغبين ..
وهي مشاكل تنعكس على الطلبة بدون شك ..
وقبل كل شيء .. لصباح الخير رأى تقدمه
لوزارة التعليم العالي : في مجتمعنا الاشتراكي
لا يقاس الإنسان بما حصل عليه من شهادات
.. بل يقاس بما يقدم لبلده من عمل ..
وتنوع هذا العمل أيضا : فالمسألة ليست مسألة
شهادات .. ولكن يجب أن نفكر في تقدير
الدولة للمعلمين .. مأسلوب .. جديده !
بالتاسية :

تلقيت من وزارة التعليم العالي ردا على مشكلة
الطالب فوزي محمد شومان .. الذي حدد
بوضع نفسه بين أيدي السلطات ليحصل على
الجنسية الروسية نتيجة لانقطاع مرتبه منذ أول
سبتمبر سنة ١٩٦٦ ..

قالت الوزارة : حققنا رغبة الطالب المذكور
.. ومنحتاه بعثة داخلية واطلونا السيد
المستشار الثقافي بموسكو بذلك .. لاجراء
اللازم نحو عودته لبلده لدراسته بالوطن ..

الشجاعي دانا !

المطرب الشعبي محمد الحلاوى ..
الشهير « أبو دراع » له مشكلة مع
الأستاذ الشجاعي !

« أنا ياغنى يا أستاذ من ٥ يناير سنة
١٩٤٩ .. كنا زمان نغنى على الهواء فميش ولا
مؤاذنه تسجيلات .. كان الاذاعة تبع ماركوني
.. وبمدين الحكومة استلمت الاذاعة والصوت
الحاجات الشعبية .. الزمار البلدي والفلسا
الصمدى والريفى .. والموال .. وبمدين
استغلت مع المرحوم عثمان أباطه في برنامج
وطلبت عرض التسجيل على لجنة تحكم .. وكانت
اللجنة أيامها مكونة من أم كلثوم وهب

● للموظفين فقط ●



ملحوظة : تختلف كل اعتبارات هذا المصراع بحسب وصول أي مسؤول ...



هبة موسى

ما لموت ؟
قال لها :

- يا هبة اتجوز اراى .. موسى لما يتجوزوا
البنات دول .. ؟

في عام ١٩٤٩
كان هاشم قد انتهى من اصلاح الخطا الذي
وقع فيه ابيه ..
كان قد زوج شقيقاته البنات ..
أما الأولاد ، فقد علمهم الصنعة ، واخضعهم
معه في الدكان ..

وكانت أمه قد ماتت ..
وكان قد بلغ الخامسة والاربعين من عمره في
ذلك الحين ، وأحس أن الحياة توشك أن تفلت
من بين أصابعه .. فقرر أن يكمل نصف دينه
بالزواج ..

وفعلا .. في ذلك العام نفسه .. تزوج
هاشم ذو الخامسة والاربعين سنة من الحرمان ،
من زكية عمران ، التي بلغت السادسة عشرة
من أعمارها ، منذ أيام ..

في عام ١٩١٧ رزق الأسطى رشوان جاد ، جزمجى
شارع قلعة الكباش ، بمولود سماه هاشم ..
كان الأسطى رجلا صالحا ، متيسر الحال ، وكان هاشم
هو مولوده البكر .. وكان رشوان سعيدا لأن المولود
ذكر ، فأقام حفلا للاسبوع حضره بعض أصحابه من
المؤذنين ودارسى كلام الله .. فبسطوا وحوقلوا على رأس
المولود ، وتمنوا له مستقبلا صالحا سعيدا ..

في العمل بالدكان ..

في صمام ١٩٣٢ روى ال وحمنة الله ،
الأسطى رشوان جاد ..
لم يكن في بيته فرسا مدحرا .. ولم يكن
للابنة قريب يحس الحال .. وقبل وفاته
استنصر ابنه هاشم وقال له
- اخواتك في رفقتك يا هاشم يا بني ..
دول كلهم ولايا ولايش لهم تخميرك .. انت
دولت راجل البيت ..
وفعلا ..

من ذلك الحين بدأ الفن الصير الفنى أم
يكنى القاتسة شعر ، يحمل على كتفيه كل الصب ،
الثقل الذي كان يحمله أبوه .. وأخذ غسل
نفسه عهدا أن يكرس نفسه لقريبة هذا الجيش
من المحلقات التي أحبها الرجل الراحل ..
ومن العجز يفتح الدكان ، وينحنى بحسب
الجلد يشده على القالب .. ويظل يعمل طوال
النهار .. وفي الليل يعود بالظام الى أمه
واخوته ..

- يوما بعد يوم .. وهما بعد عام .. وهاشم
يكبر .. والأولاد يكبرون .. وإطالبت زوجته
.. كيزيد هاشم من الجهود التي يقوم به في
الدكان .. ويحرم نفسه من مات الأشياء التي
ينتج بها غيره من الصبيان ..

وعندما بلغ الثلاثين من عمره .. كان شابا
طويلا راسحا .. لكن وجهه ملأ بالتجاعيد ..
قالت له أمه مرة ..
- يا بني نسى تتجوز وأشرف ولادك قبل ..

كانت الدنيا في ذلك الحين غير الدنيا ..
والحر كبير .. فالعريف يعلم رافة المسكر
قرش .. والجلباب بخصمة قروش .. وظلها
القوم والنجار يسهرون في ملاهى الأزيكينة
وقبضة الدكة .. أما المتوسطين فيسهرون في
المقهى ..

والأسطى رشوان رجل صالح .. يثنى الدكان
وينضم الى الجامع يصل الصلوات .. ويقرأ بعض
الأوراد .. ثم يعود الى البيت فيسهر في
سريره مع زوجته ..

في ذلك الحين لم تكن هناك اختراعات لمسه
الحمل .. ولا مؤتمرات لتحديد النسل .. وكانت
عيدان الملوخية تستعمل في الأجهاض بدلا من
الكسرة .. وكانت للدايات وسائل خاصة
ولكن الأسطى رشوان كان رجلا صالحا ..
قرأ كلام الله .. وكانت كل هذه الوسائل
من نظره كثر من عمل الشيطان ، فحرمها على
زوجته .. وكان يتباهى بين أشرافه بأنه يحجب
مولودا كل عام .. وكان الشغار السماند في
بيت الأسطى رشوان .. أن كل شغل يبيى ..
الى هذه الأرض وزوجه معه .. ففعلوا ذلك لأن
يتعب الرجل معه بشأن الأولاد على الإطلاق ..
وتحت هذا الشغار أنجب الأسطى بعد ولده
هاشم .. لثاني من البنات .. وثلاثة أولاد ..

كان هاشم قد دخل الكتاب .. وبلغ ذكازه
وبدا الشيخ يعلمه لتقوى الأجر - الدراسة الفقه
وتلها له مستقبل ضام .. لكن الأسطى خاف
به الحال .. فسحب الولد من الكتاب .. لمساعدته



للمرة الثالثة عشرة يحتفلون بذكرىه .. وفي خلال السنوات الثلاث عشرة قالوا كلاما كثيرا .. عن مكانته وعن فنه ، وصرحه وشخصياته ..

ومن بين كل هذه الكلمات احسنت يصدق الدراسة التحليلية التي كتبها الفنان يحيى حقي عن الريحاني وعن الريحاني .. في كتابه - خطوات النقد - يقول يحيى حقي : انه استورد لشعب مصر اكسد بضاعة وزوقها لهم بلذات من التدليس والتضليل ، واذا لم تنطبق مادة الفن التجاري في قانون العقوبات على امثال هذه المسرحيات فعل اي شيء ، اذن تنطبق ؟ نعم .. انه ان اصنف وحلف له انه لنش تجاري رخيص ! ..

وعن الصورة التي رسمتها مسرحيات الريحاني للمجتمع المصري يقول يحيى حقي :
« المصريون عند مسرح الريحاني قوم طيبتهم بلاهة ، وغزلهم للعب «واجب» ، يحبسون الحكم والمواظف الفارغة ، سريع لحسبهم لايتماكون اعصابهم ، يتورون لكثافة من الامور فلو القيت عل احدهم نجية الصباح لانحسرو عليك سبل من الروح والتشويق .. »

وهكذا اول تحليل واع عن الريحاني ومسرح الريحاني .. وقد نقلت هذه الفقرات بالذات من دراسة يحيى حقي عن الريحاني ، لان جهود الذين جاؤوا بعد الريحاني مازالت تتخبط في اسطورة اليليسوف الساخر ، والفنان الذي غاص الى اعماق المجتمع ، والمسرح الكوميدي الذي ترك فراغا لم يستطع احد ان يعمله حتى الآن ! مثلا ..

اسماعيل يس وابو السمسمود الأبياري ليسا الا محاولة اخرى لاحياء بديع خيرى ونجيب الريحاني .. نفس الاسلوب ونفس الطريقة ، ولا انكر ان مسرح اسماعيل يس جمهور ورواد ، ولكن الذي اعلمه من تنبى لمسرحيات اسماعيل يس ان اصحابه مازالوا يدورون في اسطورة الريحاني ويعملون على خلق اسطورة اسماعيل يس .. فرقة ساعة لقلبك وكل ما تفرغ عنها من فرق .. لا انكر ان لكل منها جمهورا وروادا ، ولكنهم ايضا لم يستطيعوا التخلص من اسطورة الريحاني وفكاهة الريحاني في استكشافه التي سبقت مسرحه !! ولن نستطيع معرفة الطريق الا اذا درسنا مسرح الريحاني ومسرح علي الكسار ومسرح اسماعيل يس ومجهودات ساعة لقلبك دراسة واعية ، وسلطنا الانظار على انحرالهم التي قد يكونون وقعوا فيها عن غير فهم وعن عدم دراسة ..

ان الدراسة التحليلية القصيرة التي قدمها الفنان يحيى حقي في كتابه - خطوات في النقد - هي بداية اللهم والوعي الذي يسبق الانشاء والتطوير .. « لويس جريس »



زكية بنت صغيرة .. خام .. وهو رجل كبير .. طويل وغريبي .. فوجت به ، واجتته .. وبدأت تصلم على يديه امور الحياة .. ويوما في يوم .. وعاما بعد عام ، بدأت تنضج .. وبدأ جسدها يفتتح ويمنح .. وفي الوقت الذي بدأت فيه مطالب الطبيعة في جسدها تنبلو وتزداد .. بدأ زوجها الذي انبهكه اندامه على الجلد في الدكان ، يركن الى الهدوء ..

وكانا قد انجبنا طفلين .. واصبح من المعتاد ان يخرج من الدكان .. وفي الليل يعود الى البيت ، فيتناول عشاءه ويستمع ويحاول .. وقبل ان تعود زوجته زكية من الحمام ، يكون له راح في النوم .. وهكذا .. كل يوم ، دون ان تفتح معه كل المحاولات التي قامت بها زكية ، ليوم بواجبه ويفر هذا الانسان ..

الاسمطي هاشم وزكية يقبلان في شقة صغيرة فوق السطوح .. وامام الشقة غرفة من الخشب جعلها صاحب البيت مسكنا لشباب غلبان اسمه اليومى .. قوى وضخم ، لكنه عيب .. جعلها له مسكنا ، من باب الاحسان .. واليومى يمثل يتسول طول النهار ورياله تسيل على فمه ، ثم يعود الى الشرفة لينام ، وذات يوم من عام ١٩٦٢ عاد الاسمطي هاشم الى بيته في الظهور على غير عادته .. اقرب من شفته فسمع زوجته تصهق وتفرج حلف الباب ..

دع ، ليا ب ودخل ، فرأى زوجته نائمة على بلاط الصلاة ، واليومى العيب نائما فوقها ..

ذهب الاسمطي هاشم للماذون ليطلق زوجته قال له الماذون : مات ورقة الجواز .. قال هاشم : يا عم انجبها متين دلوقت .. دى حابة بقالها ثلاثا سنة .. وضاعت قال الماذون : موش ممكن تطلقها الا اذا كان معاك قسيمة الجواز .. ووقع الاسمطي هاشم في حيص بيص .. نجح ملايسه وذهب يعيش في الدكان ..

مايو عام ١٩٦٢ ذات يوم كان جالسا في الدكان عندما جاءته زوجته زكية تساله عن احد ولديها : الولد غايب من امبارح .. اراد الاسمطي هاشم ان ينتهن الفرصة وينصحها ، لعلها تستقيم وتعود لهما الحياة .. تارت زكية وهالت له : يا رجل يا شايب احنا في ايه ولا ايه .. يقول لك الواد غايب من امبارح وأنا قلقانه عليه ..

قال لها : ياولية عيب ، ميسيك بقى من اليومى وخليك يتركك احسن : غضبت زكية عندما جاء اسم اليومى على لسان زوجها ، فخلعت شبيبها وصرته على وجهه ..

جن الرجل لان زوجته ضربته على وجهه في محله امام الناس ، فسحب سكن الجلود طمنا في صغرها .. وقد ماتت زكية قبل نالها الى المستشفى .. وذهب هاشم الى السجن .. وبات اليومى ليلته بدون عشيقه ..

الأزمة

علاء الديب



الأزمة

« الأزمة » قصة أمريكية جديدة نقل فيها المؤلف « ج. د. د. سلينجر » أحدث أزمات المجتمع الأمريكي .. أزمة علاقة الفرد بالفرد .. أزمة العلاقات الإنسانية البسيطة التي لا تفسح لها الحياة الأمريكية الصاخبة مكانا ..

من الصعب أن يلتقي الإنسان بالإنسان .. وعندما يواجه الإنسان الضعيف هذه الصعوبة فإنه لا يقاومها ولا يحاول عبورها .. ولكنه يقع في الوحشة .. في الأزمة .. الترجمة المقتل قصة كتبها من جمالها وحدتها ولكننا لا زلنا نستطيع أن نتلمس فيها بعض الفن وبعض الحقيقة .. « علاء الديب »

صباح السبت والشمس مهيبة ، أما الجوفدقير .. أصبح باردا يستلزم ارتداء المعاطف الثقيلة ، وعلى الحطبة الكبيرة كان حوالى عشرين شابا ينتظرون فتياتهم اللاتي سيصلن في قطار العائرة ، ثلثي ستة أو سبعة شبان على الرصيف ، وتجمع البالي داخل غرف الانتظار المغلقة الدافئة ، كانوا يفلون في جماعات صغيرة ، رؤسهم بلا قبعات ، تتصاعد منهم حلقات الدخان ويتكلمون جميعا بصوت وطريقة واحدة وكان كل منهم يمل برأى خطير في مشاكل صعبة مستعجلة الحل ..

أدى الامتحان في شعرها فقط الا والحق المخبول الذي يشرف على الرسالة .. هل تعني ؟ لم تقبل لي هذا ولو مرة واحدة في خطابك البايخ .. أنا أكرهك .. لا لست أكرهك .. أكره الرجل الصامت القوي .. أكرهه عندما يحاول أن يكون عاليا متفوقا .. الضوضاء ، وأصوات البنات تغتنقني هنا ، لا أكلو اسمع الكلوى .. أحبك .. أحبك .. أحبك .. هل تعرف ، أنا لم أرفض معك سوى مرتين في ١١ شهر .. المرة الثالثة كنت أنت سكرانا .. سأكون مضطربة عندما ألقاك .. سوف ألتك لو كان معك طابور من المستقبلين على الحطة .. إلى اللقاء يوم السبت ، يا زهرتي ..

حيي
« فراني » ..

ملحوظة : بابا استلم صورة الأثمة ، فلهه سليم ، عنده تودم بسيط في العمود الفقري ، لما ترسل لك تعياتها ، كلمتها أس في التليفون .. اطمئن لم يسمعنا أحد يوم الجمعة ونحن ندخل .. ملحوظة أخرى : أنا أبدا غيبسة

أما « لين كرتل » فقد امتزل هذه الحلقات ووقف وحيدا على الرصيف مرتديا بالطر مطر خفيف ، متسدا أن يبقى بعيدا عن أي نقاش كان يستند على لوحة إعلانات ويمسك من وضع الايشارب المومير حول رقبتيه .. ترك الايشارب فجأة وبحث في جيوبه البانلو ليخرج طرفا أزرق .. أخرج أوراق الخطاب المفسنة القديمة التي قرأها أكثر من مرة .. خطاب مكتوب على الآلة الكاتبة على ورق أزرق باهت ..

« الثلاثاء على ما أظن »
« العزيز لين .. لست أعرف ان كنت تستطيع ان تقرأ خطابي أم لا .. أكتب والضوضاء حول في الخجرة لا تطاق .. عنبر داخلية مليء بالبنات المجنونات .. أذا وجدت الخطأ في الهجاء أرجوك لا تلف فندها .. أخلت بنصيحتهك وبدأت استعمل القاموس عندما أكتب .. فلا كان الأسلوب رديئا فانت المسئول .. وصلني خطابك الـ ... والى .. قرأته .. قرأته .. قرأته .. أجبك .. كيف أنتظر حتى يوم السبت ؟ خطابك الآخر .. والى .. أعيد .. كل كلمة فيه خصوصا كلامك عن البيوت .. أنا الآن لا أقرأ إلا اشعار .. سيبابو .. الرا صالدها بجنون .. لا تسخر مني .. سوف



واندفع منه الشبان الصاخبون ، كان يبدو أن كل
منهم يتكلم من ثلاثة أفواه .. ويدنن ثلاث
سجائر مرة واحدة ..

اشعل لين هو أيضا سيجاره وبدأ يرفق
وصول القطار .. كان يحاول أن يخل وجهه
من التعصب البسيط الذي يكشف في جمال
والثقة عن شعوره الحقيقي نحو القطار القادم
.. كانت « فراني » من أول الفتيات اللاتي

حظن من القطار ، لمحها لين فوراً ، وعلى
الرغم من كل ما كان يحاوله ، فقد ارتفع
ذراعه عاليًا معلناً كل الحقيقة .. رأت فراني

الفراخ ورات لين ولوحته له في الطلاق
ولوح .. كانت ترتدي بالطر مطر .. واندفع هو
نحوها قائلاً لنفسه أنه الوحيد على الرصيف

الذي يعرف هذا الباطل جيداً .. لقد قبله
مرة في الياقة بعد أن كان يقبل فراني لمدة
نصف ساعة في عربة صغيرة .. قبل الباطل

بعد أن شعر أن ياقته قد استعالت إلى جزء
حي مشير من جسدها ..
- لين ..

صرخت في فرح ولم تحاول أن تكبت أي
تعبير على وجهها .. لنت ذراعها حول رقبته
وقبلته قبلة الرصيف .. تلقائية حرة في

بدايتها .. متحفظة حذرة قرب النهاية ..
وسألته : جوابي وصل ؟ .. أنت يردان ..
ليه ما فضلتني في الأود .. الجواب وصلتك ..

وقع لين حقيبتها الصغيرة وقال : الجواب ؟
كانت الحقيقة زرقاء مثل عشرات غيرها على
الرصيف ..

- ما وصلتني ؟ أنا بعنه يوم الأربع ..
لزلت مخصوص علفان أبعنه ..
- آه .. ده وصل .. معاك شئط

تانيه ؟ ايه الكتاب ده ؟
نظرت فراني إلى يدها اليسرى ، كان في
يدها كتاب أحمر صغير ..

- أهه كتاب كده ..
وفتحت حقيبتها لتلقى الكتاب في داخلها
.. وضعت يدها في يده وبدأت تتكلم عن
كل شيء وعن أي شيء ..

ولن يسير إلى جوارها بسرعة لينتهي من
زحام الرصيف إلى أن دخل إلى تافس قالت
فراني :

- متى عارفه .. أنا مبسوطة يوك .. الت
وحشيتي ..

ما أن خرجت منها الكلمات حتى أحسست أنها
لم تكن لنفسه ما قالته .. وحركها المشعور

ولكنه يكره صوته وتعبيرات وجهه المبتة ..
فوضع الخطاب في جيبه وقال للشباب : انه
شاعر جيد .. سوف يفهمه اذا قرأه ..

تكلم الشاب في صوت يارد لا يحصل
أي حيوية أو اهتمام وقال : أنت معطوط
.. أنا سعيد .. فهمته ؟

كان من الواضح أن الشاب يتكلم ليقتل
الملل وليقول أي شيء .. لم يكن يريد أن
يناقش فكرة أو يصل إلى شيء .. ولح لين

على ياقة الباطل بقعة من أحمر القلاء .. انه
لا يعرف الشاب معرفة كافية .. ليلفت نظره
البيها .. ولماذا يلفت نظره على أي حال ؟

القطار بدأ يدخل المحطة ، واستدار كل منهما
ليراجعه تاركين الحديث الميت يسقط على
الرصيف .. اللطم يله حجارة الانظار

ومملة عندما اكتب لك .. هل تستطرح
أن تقول لي لماذا ؟
سنحاول أن تمضي عطلة أسبوع

صعيدة .. ولن نقتل كل الأشياء بالتحليل
والتفكير .. حبي ..

« فرانسيس »

لم يكن لين قد فرغ من قراءة الخطاب عندما
اقتحم عليه وحدته شباب سمين .. وقف إلى
جواره وأخذ يسأله رايه في شعر « ويلكا »

.. هل قرأه ؟ وماذا فهم منه ؟ وهل هو
شاعر حقاً ؟
كان هذا الشاب زميله في قسم الأدب
الحديث وهنا يترسان الآن شعر « ويلكا »
.. ولين يعرف الشاب معرفة سطحية



بالدنب فأمسكت بيده وعقدت أصابعها على
أصابعه ..

بعد حوالي ساعة كان لين وفراني يجلسان
متقابلين على مائدة منتزلة في محل « سبكلر »
أحد المحلات المنتزلة التي يهرب إليها طلبة
مارغارد مع قتيالهم ويمسك من محلات البلد
الكبيرة الصاخبة .. أمامها كاسان من
« المارتشي » .. عبقما وضعبها الجرسون منذ
عشر دقائق تقوى لين كاسه وانكا على الكرسي
ونظر حوله في القاعة وقد بدا عليه شعور
غامر بالرضا من نفسه .. كان يشعر أنه
هو الشخص اللازم ، وأنه يجلس هنا في
الكان الملائم مع الفستان الملائمة .. لمحت
فراني هذا الرضا المفروق على وجهه ، لمحت
ونفسه .. وأحس أنها مذنبه لأنها لا تزال
ترافقه .. فحكمت على نفسها بأن تصفى إلى
حديثه متخذة كل مظاهر الإصغاء والاهتمام ..
كان لين يتكلم بطريقة الشخص الذي
احتكر الحديث منذ ربع ساعة متصورا أنه قد
عثر على طريقة الحديث الملائمة التي تجعل كل
من يسمعه يصفى إليه ..

« أنا قصدي بوضوح .. أن الرجل ده
تقصه الـ .. الرجولة .. انتي فاهمه
قصي ؟ »

كان قد انحنى على المائدة يبعث بكاس
المارتشي وينظر إلى فراني .. جمهوره
الحقي ..

« تنقصه ايه ؟ »

« تنحنت قبل أن تقول هذه الكلمة .. فقد
مضى وقت طويل لم تقل فيه شيئا ..
تردد لين وقال : الـ .. الرجولة .. »

« ازي ؟ »

« على أي حال .. هي دي الفكرة الرئيسية
بتاعت البحث هو ده فعلا إلى أنا عاوز أقوله
وعاوز أبرزه بطريقة واضحة .. »

وعاد لين إلى طريقته في الحديث ..

« أنا كنت متصور أن البحث راج يسقط
أو يأخذ صفر ، كان متبالي أنه راج يفرق لي
الكوره الرصاص ، لدرجة أنه لما رجح وعليه
الـ ممتاز طولها شبرين كنت محتجن .. »

« تنحنت فراني مرة أخرى .. لقد أصبح
من الواضح أن حكمها على نفسها بالإصغاء
التام قد أدى غرضه .. فسالت : »

« ليه ؟ »

« اضطرب هدو ، لين وقال : ليه ايه ؟
« ليه كنت متصور أن البحث راج يأخذ
صفر ؟ »

« ما أنا قلت لك .. لسه قايلك كنت
فاكر أن الاستاذ بيرجهم مش حيواقي على أي
رأي قلته في البحث .. »

« آه .. »

« ابتسمت فراني وهي تشرب كاس
المارتشي ، ونظرت إلى الكاس في يدها وقالت
« دي حلو قوي .. انت عارف أنا محبش
الجبن يبقى كتير .. »

« من لين رأسه .. »

« البحث موجود عندي في الأدود ، لو
كان عندنا وقت دي اليومين دول راح أقراء
ليكى .. »

« يا ريت .. دي تبقى حاجة كويسه ..
« من لين رأسه مرة أخرى .. »

« أنا يعني ما قلتش فيه حاجة تهن العالم
ولا بتاع ، لكن يتقيا لي أن أنا وضعت بعض
القط المبهة القامضة في تاريخ حياة فلوير ،
يعني .. على قد المعلومات إلى عندنا دلوقتي
.. انتي عارفة أنا مش من بتسرع لرويد
والتحليل النفسي ، لكن يرضه الواحد
مش ممكن يمر على التحليل النفسي كله من غير
ما يستعين بيه .. »
« يعني .. ان الجماعة التستكبار كلهم إلى لي
عن فلوير إلى حكم عام كله .. عاوز أقول
يعني ، أن الجماعة التستكبار كلهم إلى لي
شكسبير وتولستوي ودستوفيسكي ما كانوا
بعضوا الكلام .. الكلام كان يطلع منهم كله
لوحده .. »

نظر لين إليها متفصفا وكان يتصور أنها
تصفى إليه باهتمام .. قالت :

« انت راح تاكل الزيتونه بقاعتك .. »
« اضطرب لين ونظر فجأة إلى كاس المارتشي
ثم عاد ينظر إليها ورد في برود :

« لا .. انتي عايزها ؟
« إذا ما كنتش عايزها .. »

« أحست من تعجب وجهه أنها قد سألت
« السؤال الخطأ .. » والاسوء من ذلك أنها
وجدت نفسها فجأة لا تريد الزيتونة .. ولم
تفهم لماذا طلبتها على الإطلاق .. ولكن ليس
من الممكن الآن عمل شيء .. « قلتي » قد
مد كاسه لتأخذ الزيتونة .. أخذتها وأكلتها
متصنفة التلذذ .. ومضت يدها لتسحب سيجارة
من علبة لين .. فاشعلها لها وأشعل واحدة
لنفسه .. »

بعد حادثة الزيتونة سعاد المائدة صمت
تصير .. حطم لين هذا الصمت فهو لا يحب
أن يبقى مهذبا لفترة طويلة .. »

قال : الاستاذ بتاعي يقول اني لازم
أنشر البحث ده في جنة .. « وبدأ عليه ضيق
وارهاق مصطع وكاله يعاني من العالم كله
الذي يجري وراءه ليفتصب منه عصاه
تفكيره وعقليته .. »
« الواحد مش عارف .. »
« لازم المقالات النقدية إلى لي دي .. لازم
تنظر لأنها حاجات أساسية جدا .. »
« وذلك
خده بيده في يده ليطراد النوم من عينيه
اليسرى .. »
« انتي عارفة أن ماليش أي مقالات
جديده اعملت عن الموضوع ده من مده .. »

« انت عارف .. انت بتتكلم زي مين ..
زي الاستاذة بتسرع الفصل .. زيهم
بالضبط .. »

« حاول لين أن يحفظ يدهوله وقال : زي
ايه ؟ »

« بتتكلم زي الاستاذة بتسرع الفصل
بالضبط .. »

« صحيح ؟ واستاذة الفصل دول بيتكلموا
ازاي بده ؟ »

« عرفت فراني أنه قد امزج وتضايق ،
ولكنها قررت أن تقول ما تشع به .. »

« مش عارفة هم عندكم زي عندنا ولا لا
.. استاذ الفصل عندنا راجل بيخش المحاضرة
لما الاستاذ يقب أو يجيله انهيار عصبي أو
يكون عند دكتور الاسنان .. وباستمرار
تلاقيه لسه متخرج بقاله سنه ولا حاجة .. »

« يخش المحاضرة لابس قميص بزاير في اليافه
وكرافته مخططة وماشي تافش لنفسه .. وإذا
« كانت المحاضرة عن الادب الروسي يروح
ماسلق كورجتيق ويقعد يبهدل فيه ويقطعه
حتت لقاية ميخيليش فيه حاجة .. وبعدين يروح
ناقل على استندال أو يلزك .. »

« أي واحد
يكون حضر رسالة الدكتوراه عنه .. ويفضل
كله يكبر في كل حاجة .. ويتكلم كأنه ربنا .. »

« عندنا في قسم الانجليزى عشره من الجماعة
دول يكسروا في كل حاجة بالنسبة لنا .. »

« انتي جرائك حاجة النهارده ؟ انتي مش
طبيعية .. فيه حاجة ؟ مالك ؟ »

« نفخت فراني وماد السيجارة المشتعلة في
يدها وقربت المنفضة إليها وقالت :

« أنا أسفة .. أنا عارفة أن أنا سخيطة
خالص .. ودمي ثقيل .. طول الاسبوع إلى
فات وأنا في حالة غريبة .. مملش .. »

« لكن ماكانش باين على جوابك انت
لغضايقه من حاجة .. »

« هزت فراني رأسها في بده .. وكانت
عينها مركزين على بقعة من ضوء الشمس
المنعكست على المرفش الأبيض .. »

« أنا كنت ماسكه نفسي وأنا باكتب لك ..
كاد لين أن يواصل الحديث .. لكن
الجرسون جاء ليحمل كؤوس المارتشي الفارغة
فقال :

« كمان واحد ؟ »

« لم ترد .. كانت لا تزال تنظر إلى بقعة
الشمس وكأنها تريد أن تنام عليها .. »

« فراني .. عاوز واحد مارتشي ثاني ؟
رفعت رأسها إليه .. »

« أسفة .. »

« ونظرت إلى الكؤوس الفارغة في يد الجرسون
لا .. أيوم .. أي حاجة ؟ »

« ضحك لين في حرج وهو ينظر إلى
الجرسون : ايه يعني عاوزم ولا لا ؟ »

« آه .. أخذ واحد .. »

FRANY

الناس بشفه او كلمه . لكن مش هم الشعراء
 .. دول ناس مجرد شاطرين وبس ..
 قبل ان يرد اشعل لنفسه سيجارة وترك
 سرة من الصمت ثمر .. ثم قال :

- انا كان صهيلى لى اناك بنحس « مالنيس »
 .. مش كده ؟

- باجه .. ايوة .. لكن الواحد نفسه
 يلاقي واحد يقف قدامه كده ويقدر يحترمه
 تسمح عن اذنك ديقه واحدة ..

وفجأة وقفت فرانى وفى يدها حقيبتها
 الصغيرة .. وجهها كان شاحباً ..

وقفت لين ايشا ، ودفع الكرسي الى الخلف
 .. كان منزعباً وفمه مفتوح ..

- فيه ايه ؟ حاسه بايه ؟ فيه حاجة ؟
 - ديقه واحدة ..

تأملت الساعة دون ان تسأل احداً عن
 الطريق .. وتأملتها تعرفه من المرات السابقة
 التي أكلت فيها معه فى هذا المطعم ..

جلس لين وحده على المائدة يمدح ويأخذ
 جرعات صغيرة من كاسه .. كان من الواضح
 ان شعوره بأنه الشخص الملام ، فى المكان

اللام مع الفتاة الملامه قد راح وانتهى ..
 .. قد تحطم .. نظر الى معطف فرانى الموضوع

على ظهر الكرسي الخالى ، هذا المعطف الذي
 اثاره عندما رآه على المائدة .. ولكنه الآن

ميت والكسرات الكثيرة الموجودة فى بطائه
 الحريية تبلى مزجة فكف عن النظر اليه ، فعاد

ينظر الى كاسه وبدأ عليه الإرهاق والأرق ..
 كان يبدو كأنه شخص مظلوم مطرد من العالم

كله ، العالم الذي يتألم منه .. كان من
 الاكيد ان عجلة الاسبوع قد بدأت بداية حريية

ولم تنته .. فى هذه اللحظة لمح فى نهاية
 القاعة أحد زملائه مع فتاة فاعتدل على كرسية

فجأة وأصلح من تعبير وجهه ..
 « علاء الديب »

« البقية الأسبوع القادم »

ونظر الى فرانى وسأل :
 .. التي معايا ؟

- ايوة ..

- بعض مثلاً تلاقى عندكم فى الكلية التي
 من أحسن الاساتذة .. عندكم « مالنيس »

و « دابيسوت » .. ياريت دوا ، كانوا عندنا
 .. على الأقل ناس شعراء ..

- دول شعراء ؟ ايذا .. وهى دى الحاجة
 الغريبة ، دول عمرهم ماكانوا شعراء حقيقيين

.. دول مجرد ناس بيكتبوا شعر وشعرهم
 بيتنشر ويطلع فى مجموعات .. بس .. لكن

همه نفسهم عمرهم ماكانوا شعراء حقيقيين ..
 توقفت عن الكلام لتراقب نفسها ، وأطفا

السيجارة .. كان لونها قد بدأ يشحب حتى
 الروج على شفتيها بدأ يلفظ لونه وكانها مسحة

بورقة ، واستمرت :

- بلاش بقى كلام فى الموضوع ده .. أنا
 غريبه جدا النهارده .. أنا خائفة ، خائفة

أبوط الاجازة .. أنا عاوزة طاقه تنلجج
 تحت الكرسي .. واخفى جوا الارض .. أنا

سخيغه جدا .. هه ؟

جاء الجرسون وترك أمام كل منهما كاسا
 من المارتيني ، فوضع لين أنامله الطويلة الجميلة

فى الكاس وقال فى هدوء :

- ايذا ؟ أنا بس كل الى عاوز أعرفه
 ايه هو تصورك اننى للشاعر الحبيب ، هو

الواحد يمشى للام تكون رأسه منكوشة
 وبهيمى وسايح فى الدنيا علشان يبقى

شاعر ؟

- لا .. لا .. بلاش الموضوع ده .. بلاش
 .. أنا النهارده مليانة حاجات غريبة ..

- راح نسيب الموضوع خلاص .. لكن
 نفسى أعرف .. مين هو الشاعر الحقيقى ..

مين ؟

كانت هناك حبات من العرق على جبهتها ،
 ربما لأن المجرة ساخنة ، أو لأن معشيتها

تؤلمها .. أو لأن المارتيني جامى .. ربما ..
 ولكن حبات العرق على جبهتها .. ولين لا يريد

ان يلتفتها ، بلاليت :

- أنا معارف مين هو الشاعر الحقيقى ..
 كل الى أعرفه ان الشاعر لام ينسحب

ساجه جميلة .. لازم تطلع منه حاجة جميلة
 للور ولهاك فى كل قصيده .. الناس الى

انت بتتكلم عندهم مش كده .. دول ناس
 شاطرين وبعرفوا ازاى يخشوا جسودهم

وانصرف الجرسون ، وراقبه وهو
 يتصرف ثم عاد ينظر الى فرانى .. كانت قد

بدأت تلبث بسيجارتها فى الرماد المتخلف فى
 المنضمة الجديدة التي أسطرها الجرسون ، وفيها

نصف « فوج » .. وراقبه لى فى قلبه
 مزاجه وهو يخشى علمه اللا مباله فى الفتاة

التي انتظر أن يقابلها طول هذا الاسبوع ..
 كان يخشى أن تتطور حالة فرانى ففلسف

مسألة الاسبوع بأكملها .. الحنى على المائدة
 ومد يده عليها واستعد للكلام ولكنها كانت

أسبق منه :

- أنا عارفة ان أنا تخيفه جدا .. ودمى
 تيل التبراره معلش ..

وجدت نفسها تنظر اليه وكأنه شخص
 غريب ، كأنه إعلان من إعلانات النيون المضية

على محطات الأتوبيس .. عاودها شعورها
 القديم بأنها مذنبه فى حق .. وانها لأكره

للجميل .. فوضعت يدها على يده ثم صحت
 بسرعة وقالت :

- خلاص .. راح ابقى كويسه .. كل
 الكلام ده راح يطل .. خلاص .. هه ؟

وتمرت وجهها ابتسامة صغيرة صاعدة
 تكشف الى حد ما كيف ستتطور الأحداث فى

هذا اللقاء .. غير أنه كان متسلسلاً بنفسه
 وبترتيب مشاعره الخاصة وكأنه يصيد تنظيم

خطوطه فلم يشأ أن يرد ابتسامتها .. صحت
 فرانى نفساً طويلاً من سيجارتها وقالت :

- انت عارف أنا لو ماكنتش فى صفه
 ثالثه كنت كنت .. قسم الانجليزى .. أنا

خلاص حاتجن من الناس دول ، عمالين
 يكسروا كل حاجه .. يكسروا فى كل حاجه ،

كل حاجه ..

ونظرت الى لين فى ارتباك :

- أنا أسفه .. خلاص ، خلاص .. راح أسكت
 .. الواحد لو عنده شجاعه ماكنش وجع

الكلية دى تانى .. ايذا ..

- يا سلام .. يا مستى ، حاجة عظيمة ..
 - أنا أسفه .. خلاص .. معلش ..

- بلاش حكاية أسفه دى .. أوجرك ..
 ممكن ؟ اننى مش حاسه انك بتبالي فى أوى فى

كلامك عن الناس دول ..
 .. كالت « فرانى » تنظر الى رسم تجريدي فى

آخر الطائفة من فوق أكتف لين .. قال :
 - مش كده ؟

- ممكن .. ممكن .. أنا عرفانه أصلى
 .. خالص .. هاتسمي كلاس ..

ولكنه لم يشأ أن يترك النقاش ينتهى
 فلا بد أن يكون هو المنتصر ..

- اننى مش عارفة ان الواحد بيهابل ناس
 وحقيقتى فى كل حقه فى الدنيا .. مش كده

.. بلاش الجاهه مدرسين الضمور دول
 وبس لل ..



ملحقين بالكتابة .. ثم وصلنا ..

سبابة جيب تنكوتا - بيو حلالج .. والسبابة تكاز لوي حريق
من الرجال .. تم تستمر في طريق سبده .. لا شيء حوتنا يتحرك ..
وتنبت في السبابة بصلحت .. معاصيد وحده مدينة لوتني .. ومفت
فترة صمت .. والسبابة تحرك في الطريق .. وسبدها .. فتح زيلنا
فدح .. وتكر في جاني الطريق .. وقال بكل ثقة .. و .. وعلمني
عليه 27

ولقد عرفت في هذه .. وفكرنا حولنا .. وابتسمنا .. طاب روحنا
عليه

الكتاب التي تجسده .. مكتب مدير القوى
مركبات .. والناقل بها آلات مفصلات
بواب من المجهزات .. وخارج الصالة ..
نرى .. وفيه هذه الأرض ..
لقد كانت منذ سنتين وبلا صلا، حكومة
منشور .. لم يكن أحد يسر من عل .. إلا
سج القدم على الرمال .. والآن هرب ..
يحت .. وقرق .. وهي أصغر .. واتقاء

به تخرج من لم الأذى
الأذى المستورة تحولت إلى فتاة مليحة لوب
في غلوب الناس هنا .. ويخطر لها الناس
بهد يلعنني .. رامي
هذا الوعد الجديد ..

منه أربعة أسابيع بعد
علم السكان في بلادنا
.. وكان لابد أن
أصبح المقاتلة .. فقد
في الليل أصبحت متعب
سبغت الزينة في الار
منه لابد من الهجوم على
ربة معلم ال ارضي ذرا

وحدث ظنا .. وكان الواسع الجديد ؟
وحذروا - أنا وزميل الرمان يوسف - ..
مرف كلب كتم الاستعدادات هنا لاستقبال
مهاجرين من وادي النيل .. وكتب ميعود
في السكان ويذكر الصعراء في الواسع.

3

المدينة .. الى قطعة ارض حبيبة مساحتها ٣ مليون
دونم .. فقط .. فقط لا غير !

عدنا إلى السيفارة الجيب .
والسيفارة الجيب .. هي النوع الوحيد من
السيفارات التي تصادقنا صا - ططمة
الأرض في هذا المكان لا تسجم إلا مع السيفارات
الجيب !

ابعدنا من عطلة المكاتب والورش .. وبدا
 نطير الزوار على الجانبين يرحل في ميراثنا ..
 والتمسكي طمعت بجمع لايامنا .. وننظر
 الى الارض بكل حب .. واشقيال .. وشغل في
 ان الارض ترد له استجاسته وتحييه ..
 افوه له مع علم الارض .. قسوة ..
 لقد وصل لثلاثه من زملاته الى علم الارض

صباح الخير طالبت : ١٤

في خلال مناقشة مشكلة السكان
.. طالبات صباح الخير بهذه
الحلول ..

• ضرورة فتح مكاتب تنظيم
الاسيرة .. في كل مدينة .. في
كل قرية .. تؤدى خدماتها للتعب
بالمجان ..

* حملة في التوعية تنظيم
التصل .. تساهم فيها كل وسائل
الاعلام .. والمساجد والكتاني
والدين - كما لنا - لا يهمل
تنظيم التصل ..

• تنظيم المهرجان الربيعي
الذي لا تقلد مثالي
التي . .

**الزيادة في السكان
== فقر!**

انتظار

معروف و متوفیق

وولدوا العمل يوم ١٧ أكتوبر ١٩٥٩ - ١٠
 ذكر التاريخ بصفة - - كخروج ميلاده ١٠ - لم
 في هذا المكان شيء - - رمال وصخور - -
 رمال صلبة خشنة يعيش عليها سكان القواصات
 وحرب الهندوس الأربعة خيامهم بجوار
 ماثر ثم ليخرجها في منطقة الخاروجة - -
 ماوا تسوية الأرض في نفس اليوم - - أنزلوا
 هنا ١١

كانت أبدا شافة .. ولديشة ..
 الأرض وعرة .. فاسجة .. نتيجة عوامل
 مرمية .. ولكن قوة الأرض لا تستطيع أن تثقب
 مرمق هؤلاء الشباب .. وبداية الأرض تلتفت
 فتلان وراء الآخر .. عاتبة .. ما تلتان ..
 سائلة .. ألق .. كبير .. كثير جدا ..
 وبذلك العمل والتمسك .. انه ما زال يذكر

عندما كانوا يفتنون طريقهم في الصحراء،
سيارات الخبيث .. وأجانباً كانوا يظنون EA
حساء كمنه وهم تائهون .. لأحد يعرف طريق
الأخر .. وكيف القوا مع الطريقه - تصام
الصحراء، الغدات - وكيف تعاليلوا مع الدنوب
الخاصة .

وكل هذه الخائب والإلزام .. تصبح الآن مجرد ذكريات وهدوشة عائرة أمام انضمامه الأرض .. والبرق فوقها يصعد من الصاعدة ..

المسيرة تشق بنا طرق الواحات الخرجة
على مرمى النظر .. كل شيء أخضر .. مناطق
شاسعة .. لا نهاية ..

ورائعة الأزدع تحب الجو .. والبرسيم يهني
الأرض .. انه لا يذبل أبدا .. مهر ستن ٧
ستوات باصرا .. واسمه الرسم الحجازي ..
نحس في وادي النيل تسع زراعتة .. لانه مرعي
لحمه لعودة الوطن .. ولكن ها في الوادي الجديد
يزرع الرسم اخري .. لانه اوبر الحاميل
على رفاة حموية الأرض .. ولاي هذا الرسم
مأعلة جيفة لمرية اخيوات !!

على جانبي الطريق مساحة هائلة يستقيمها
صناري سميرة عن الزرع .. وانعس طلعت
بول .. ان هذه التصاري هي قتل الاتجار
الجديت التي ستزرع في الوادي ..

والوادی الجبلیہ يحتاج سنوياً الى ٣ مليون
محره حديدية تررع حول آثار اشاء قبايتها من
هجرم الرمال عليها ١٠

واللهي قلعت بحرف بساتنه ، وترك
الفرق الشهد .. وتدمع الجارة .. فاضل
الرمال .. ثم يمس فحاة وشير شبعه ..
- شر

والله لها والعه كبريتية .. وصعدت على
 لاسر المياه الآتية من جوف الصحراء .. وسبحت
 على سرعة .. المياه سابعة كأنها على .. والمياه
 تسبح في مواسير المصفاة .. وتتهكم كالشلال
 من الطرق الآخر .. مياه تلية باحة .. ظاهرة
 .. من عدا الله ..

وما ألغى علم الطبيعة ..

هل يقولون من أين تأتي هذه المياه ..
يقولون من هناك خرما ثانيا تحت سطح صحراء
الواحد الجديد .. ومن هنا الثران تجست فيه
المياه منذ مئات السنين .. وهم يقولون أيضا
.. من هذا الخزان متكون من الإصمير التي تسقط
على الحبيبة .. ثم تسقط من باطن الأرض ..
حتى وصلت إلى الواحات !!

ومن هذه الآثار تفرح المياه التي تروى ألوف
الاصعدة صا .
وفي الواحات الخارجة تم حتى الآن حفر ٦٠
بئرا ٠٠ وفي الواحات المتوسطة ٢٠ بئرا ١٠
وكل بئر يروى حوالي ٣٠٠ فدان ١
ومعينة حفر بئر ٠٠ ليست سهلة ٠٠

صحیح فی حدائق آمارہ مجرد ان تحریق تہجیر
 مہا اشدہ گلاہوران " گلاہورہ جہانگیر
 انجیر " " وطن رحیمی "

صحح هذا .. لكن عليه اختيار الشق المناسب
الآخر هي التهمة الصلبة .. وقد استندت
مؤسسة تحرير الصحاري بالخرقاء العرب واليهود
أحاديث من كل بلاد العالم .. لوصف برامته
لاستغلال اليهودية .. ثم .. أخرجت دراسات

مضنية لحركة المياه في بطن الصحراء الشاسعة .
ثم دراسات جوية .. ومناطيسية .. وداسات
عن الصخور الجريدية .. وداسات عن مستوى
الأرض .. و .. بدأت تحفر الآبار وتنهض
بأنوار المياه !!

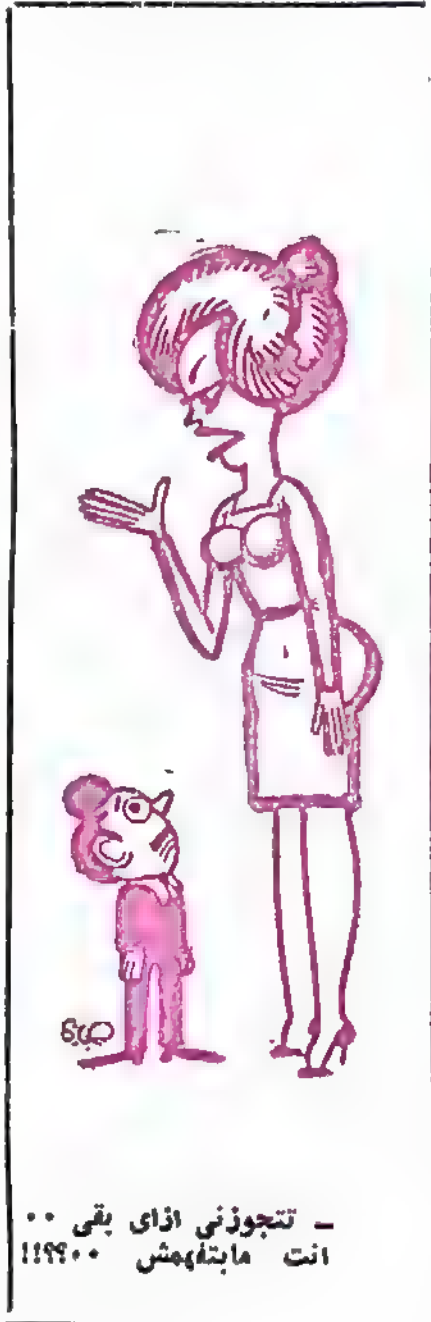
السيارة تشق بنا الطريق ..
عظيمة هذه الطبيعة .. وعظيمة أكثر هذا
الإنسان ..

الإنسان الذي صلب الآلات الضخمة .. والذي
سحب المياه من تحت الصحراء .. من تحت الرمال
والصخور .. والذي حول الأرض الجيدة إلى أرض
.. لئلا ينصرتها .. عظيم هذا الإنسان ..
والليل بدأ يسدل خيوطه على الرادى ..
حين الآن في الواحات الخارجة .. وهل بعد
٩٠ كيلو متر من هنا .. توجد واحة باريس
وهي بعد ٢٠٠ كيلو متر من هنا توجد واحة
الداخلية .. وهي بعد ٢٠٠ كيلو من الداخلية توجد
واحة القارورة .. وهي بعد ٢٠٠ كيلو متر من
المرارة .. مسجد واحة البحرية .. وهل بعد
٢٠٠ كيلو متر من البحرية هناك سيوهل ..
وهنا هو الوادي الجديد .. مساحات شاسعة
.. ثلاثة ملايين من الأفدنة صالحة للزراعة !!
رحبت بحدث تجري الآن في المنطقة بين جنوب
واحة باريس وسهول السودان .. لمعرفة صلاحية
الأرض في هذه المنطقة .. وهل هناك ماء ..
عنى هل يمكن الزراعة .. والحياة !!

السيارة تشق بنا الطريق ..
وتقف أمام ناد متسائل .. بالاسوار .. انه
الميس .. النادي الذي يلتقى فيه المهندسون
والضباط الذين يعملون هنا ..
وعلى احد الموائد جلسنا .. كلهم هنا
شباب .. شباب .. وكلهم يتحدثون عن العمل
.. عن الجارات .. وعن البردور ..
والمرارة .. وبيلاوس .. والآبار الجديدة ..
وهم مستمعون بحدوثهم .. كأنهم يتحدثون
عن قصصهم الغرامية .. وانت قد لا تصدق
هذا .. ربما .. لكن عندما تأتي الى هنا وتراهم
وتسمعهم .. ستصدق حتما .. !!
وحدثهم لزيد .. والجلسة مع الشباب
ستمة .. تعطيك الأمل والقوة والحيوية ..
ولكن .. لكن أجسامنا من طول السفر وحزة
السيارات الجيب .. تبدو كأنها تستسقط من
عليها .. كل شيء في يؤلمني .. عيناى ..
قماى .. معدتى .. وزميلي يوسف كذلك ..
فيناى يقتحبها بصميرة .. كان رمال
الصحراء انتقلت اليها .. واستأذنا للذهاب
للتوم !!

كل واحد منا القى بجسده على السرير ..
وحاولنا أن ننام .. ولكن لم نستطع .. لقد
حرب النوم .. ويبدو انه غضب منا لاننا
سقطنا أمام النصب .. بينما هؤلاء الشباب الذين
اغرقوا الصحراء بعرقهم طوال اليوم .. ما زالوا
حتى الآن يتحدثون عن العمل .. !!
وعندما يشنا من النوم .. أخرج يوسف
أوراق رسمه وبدأ يخطط بعض استكشافات لما
راه اليوم .. وأخرجت لنا من حقيبتي بطن
الكتب التي احضرتها معي .. وتحدثت عن
مشكلة السكان .. ودراسة مشكلة السكان من
امتع الدراسات .. انها توضح لك الطريق ..

وتترا لك المستقبل .. كيف ستفتح قدمك
على الأرض بعد سنوات .. كيف ستعيش ..
وتأكل .. وما يصير أولادك .. ومستوى
معيشتهم .. وهل سينتشر المجتمع .. وأسئلة
واجابات .. بالمخاط .. والأبحاث ..
وبدأت اقلب في الكتاب الاول .. الكتاب
صدر أخيرا في القاهرة على يده
.. ثلاث مقالات عن السكان .. وقد ضم
الكتاب ثلاثة أبحاث لأشهر ثلاثة علماء كتبوا
عن السكان .. وهم : توماس مالتس ..
و .. هكسل .. و .. وفريدريك أوسبرن ..
من ضمن ما قاله هكسل .. وقد كان
مديرا عاما لهيئة اليونسكو .. ان مالتس طرد
العالم منذ ثمن وأصف من الزمان .. من ان
ازدياد السكان يضبط باطراد على كمية الطعام
.. وإذا لم يوضع حد لهذا الازدياد .. فإن
النتيجة ستكون انتشار البؤس .. والمجاعة ..
ومع ان نظرية مالتس كانت غير صحيحة ..



- تتجاوزني اذاي بقى ..
انت مابتةمش !!؟؟

الا ان الحقيقة ان نسبة الزيادة في الطعام
لا تمشى بنفس سرعة الزيادة في السكان !!
ويقول هكسل ايضا في بحثه ..
.. ان الاكتظاظ بالسكان يحتاج الى مطالب
اكثر من الجب .. كما ان الانسان يحتاج بجانب
مطالبه المادية الى وقت الفراغ .. والتشبع
بالجمال والتجديد .. والازدياد كثافة السكان
يحول دون تحقيق هذه الغايات .. فقد شلح
الازدياد المريع للسكان مدنا بالغة الضخامة
.. حتى انها تحل اليوم بذور لئانها .. لأنها
لا تقدم لسكانها سوى الطعام الرابحة والأمراض
العصبية .. كما تفتضح كل صلة حقيقه
للإنسان بالطبيعة !!
والكلام يقول .. والبحث طويل ..
ويتضمن ملاحظات هكسل في الهند واليابان
واندونيسيا وجاوا .. وحالات المجاعة والفقر
من الازدياد السكان هناك .. ويقول هكسل
انه لو أنف واحد عشرة من المبالغ والجهود
المخصصة لإنتاج القنابل الذرية .. لوانقنا البشر
في التحكم في تكاثر البشر .. لوجدنا الحل
الناجز خلال عشر سنوات على الأكثر !!

وانتهى الكتاب .. والنوم مازال يخاصمني
وأخرجت كتابا آخر .. عنوانه : الرجل
الابيض في مفترق الطرق .. الفه ولورد بداره
.. والكتاب يتحدث عن الرجل الابيض ..
وحيرته بين طسريتين .. العنويق الاول
وهو سيطرة العالم عن طريق الحروب والقوة
.. وتجنيده كل الكومات لإنتاج أدوات الحرب
.. ثم قيام الحرب وانقياد الحضارة الغربية
.. والطريق الآخر هو ان يلحق الانسكان
بالتطور البشرى .. ويستتخدم سيادته
الصناعية الآن في تطوير موارد الأرض للقضاء
على الجوع والفقر .. فينتج عن ذلك رخاء اقتصادي
يعم العالم كله ..

ومن ضم ما يقوله المؤلف .. ان عدد السكان
في العالم زاد من ٢٠٠٠ مليون في فترة ما قبل
الحرب .. الى حوالي ٢٤٠٠ مليون الآن ..
وهي زيادة تعادل عدد سكان أوروبا ..
ببينا لم تزد نسبة الطعام بنفس النسبة ..
وكمية الطعام التي يتناولها الفرد اليوم اقل
منما كانت عليه عام ١٩٣٨ ..

والهم الآن ليس زيادة نسبة الطعام الى ان
تصل لمستوى ما قبل الحرب .. ولكن ان
تزيد عليها .. حتى تصل الى أدنى مستوى
يحفظ الصحة الجيدة ..

وسرحت مع هذه الكلمات .. وتذكرت
التقرير الهام الذي أعلمه الدكتور حسن حسين
عن الموقف السكاني في الجمهورية العربية ..
وأخرجت التقرير من حقيبتي .. وقرأت ..
.. وقد أدت الزيادة في مساحة المحاصيل
الى جانب التحسينات الزراعية الى رفع مستوى
الإنتاج الزراعي .. الا ان هذه الزيادة لم
تلاحق الزيادة في عدد السكان حتى الآن ..
مما يؤدي الى انخفاض نصيب الفرد من الإنتاج
الزراعي المحل (البثاني والحيواني) .. وبالتالي
الى انخفاض المستوى المادي !!

وهناك نقص واضح في نصيب الفرد من
البروتين الحيواني عما يقابله في معظم الدول
الأخرى .. وهذا العجز في البروتين الحيواني



- الورق بتاعك جاهز ايه ... بس الاستاذ المختص
اللى بيترك الورق عنده لسه ماجاش !!!

الرى والصرف والتقاء البذور والساد والآلات
... وهى ما تسمى بشروعات «التوسع الراسى»
ولكن بالرغم من كل هذا ...

يجب ان توجه كل الجهود - ايضا
- لتنظيم النسل ...

زيادة الانتاج ... مع زيادة السكان
... لا يعنى اى شىء من التقم
وفد اجمع خبراء الاقتصاد والاحصاء
والاجتماع فى العالم ... الذين اجتمعوا
عام ١٩٥٤ فى روما فى المؤتمر العالمى
للسكان ... اجمعوا على ان تنظيم
النسل لا يتعارض مطلقا مع الدعوة
الى مضاعفة الجهود فى الانتاج ... بعد
ان تبين ان المشكلة اخطر من ان تواجه
بلون واحد من الحلول ... او ينظر الى
علاجها من زاوية او بزوايا محدودة.
ونرجو ان تكون المشكلة ... مشكلة
ازدياد السكان ... التى تعرضت لها
« صباح الخمر » خاصة اسابيع متتالية
... نرجو ان تكون قد ألقت بعض
الضوء ... لحل هذه المشكلة
... التى عبر عنها الرئيس جمال فى
الميثاق بقوله « ان مشكلة التزايد فى
عدد السكان هى الخطر العال على مستقبل
تواجه جهود الشعب المصرى فى انتظامه
نحو رفع مستوى الانتاج ... »

و « صباح الخير » ففتح صدرها -
بعد ذلك - لمناقشات واقتراحات القراء
لهذه المشكلة - « ربما ألقت ضوءا جديدا
... او قدمت شيئا جديدا ... لعلاج
الخطر مشاكلنا ... »

رؤوف زوفوف

يبلغ هذا كبيرا ... فى قنات السكان التى تشتد
حاجتها الى هذا النوع من الغذاء ... معدل
الاطفال والحوامل والمرضعات ... الاسرى التى
يشكل خطرا جسيما فى بلد كهنرى يبلغ عدد
سكانها الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة
نحو ٤٠٪ من مجموعة السكان ... وحيث معدلات
المصوبة مرتفعة ... اذ يؤدى هذا بطبيعة الحال
الى ضعف البيئة وانتشار الامراض ... !!

وهذه الكلمات تشدنا الى حقائق فى منتهى
المخورة ...

وتتابع فى ذهنى تصور الميسوم كله ...
هذه الارض الجديدة ... الوف الافدنة ... ملايين
الافدنة ... بغيراتها ... بمكونات ارضها ...
ان الاتجاه الى الوادى الجديد ... كان حلا
فعالا لعلاج تضخم السكان فى وادى النيل ...
ان هذا العمل ... رائع ... وعظيم ... وقوى !!

فى الصباح ... كانت السيارة الجيب
تنتظرنا ... واليوم هنا يبدأ فى السادسة
صباحا ... قبل ان تحصلب الشمس فوق
الارض وقد فتح كل حراوتها الى هذا المكان ...
السيارة تنطلق بنا ... وتقف عند احد
المباني الخشبية ... ودخلنا لنتلقى بمدير الشؤون
الزراعية بالوادى الجديد عبد الرحمن البشرى
... وبدأنا حديثا ممتعا ... وكل احاديث
و العمل ... عندهم ممتعة !!

قال لي المهندس عبد الرحمن البشرى ... انه
حتى آخر الشهر الماضى - مايو ١٩٦٢ -
تم استصلاح ١٤ ألف فدان ... وفتت زراعة
١٢ ألف فدان منهم ... وظهرت لمساكنها
بالفعل !!

وهناك مساحات اخرى من الارض تمر بالمرحلة
الاخيرة من الاستصلاح ... وبعدما يتم زراعتها
... والفروض ان يتم استصلاح ١٢١ ألف فدان
حتى عام ١٩٦٥ ... هذا هو برنامج السنوات
الخمس الاول !

والابحاث لتفجير آبار جديدة ... مستمرة
لا تنتهى ...

وقد تم تفجير ثلاث آبار جديدة منذ اسبوع
فى « منطقة ناصر » ... وهذه المنطقة فيها ألف
فدان صالحة للزراعة ... تم المزرع منها حتى
الآن مائتى فدان ...

والحديث ممتع ... ولكن احديث المكاتب ليس
ممتعا كالحديث على الطبيعة ... وخرجنا فى
السيارة الجيب فننقل بين مساحات الواحات
الخارجية ...

والمهندس عبد الرحمن البشرى يشرح لى ...
المزروعات التى اخرجتها الارض الجديدة فى
الوادى الجديد ... القمح ... الشعير ... البقول
... البرسيم ... اشجار الفاكهة كالزيتون
والنخيل والتشعشع والموالح ... وقد بدأت منذ
شهر ونصف ... التجارب على زراعة فول الصويا
وقد اوسلت امريكا لنا تقاوى فول الصويا ...
ونجحت حتى الآن تجارب زراعته ... واذا
استمر هذا النجاح ... فسيكون حلهما نصرا
عظيما لهذه الارض ...

فهذا النوع من البقول مشهور بمادته الغذائية
... والمحاصيل التى تزرع فى الوادى الجديد
تغطى نتائج باهرة ... تنافس كل النتائج التى
يحطها ارض وادى النيل ... مثلا ... الفول
يعطى ١٢ اردبا فى الفدان الواحد ... والقمح

يعطى ١٠ اردب فى الفدان ... وهذه ارقام
قياسية !

وكل الدراسات عملت لاستغلال هذه الارض
الجديدة فى انتاج كالة المحاصيل الزراعية
واللحوم والواجن لتعوم سكان وادى النيل
... بعد الاكتفاء الذاتى لسكان الوادى الجديد
... طبعا !!

هذه الجهود كلها من اجلك ... ومن
اجل عزيزتنا حواء ... ولعبتها الخيرة
فى انتاج الاطفال ...
وكل هذه الارض لك ...

وسيدا تملك الارض فى يوليو القادم ...
ستكون اولوية توزيع الارض للملاحين
المتميزين من اهل الواحات ... تم يليهم عمال
التراحيل الذين شاركوا بجهودهم فى استصلاح
هذه الارض ... ثم بعد ذلك تبدأ عملية
التجهيز من وادى النيل ...
وقد تقدم حتى الآن ٣٠٠ عامل تراحيل
بطلبات للهجرة للوادى الجديد ... ومسؤولا
العمال من اسبوط واموان وسوهاج والمنيا
وبنى سويف ... واغلبهم متزوج ولهم اطفال
... وتقدم ايضا مائة عامل آخرين بطلبات
تملك ومجرة ...

والارض الجديدة تفتح ذراعيها ...
انها تنتظرك ... فهى لك ...

هذه واحدة

الوادى الجديد ... واحدة ... من مشروعات
السمية الهائلة التى تحدثت فى بلادنا الآن
لمحاولة لتلبية مشاكل الزيادة فى السكان
... هناك ايضا السد العالى بقوله ورجعته ...
وملايين الافدنة الجديدة منه ... وهناك ايضا
مديرية التحرير ... ومشروعات تحسين وسائل



- ياريتنا مش اعضاء فى المؤتمر ... عشان
كنا اتفرجنا عليه فى التلفزيون !!!

كاريكاتور
عنه مؤتمر وطني



- سيادة الرئيس ...
اخواني الاعضاء !!!

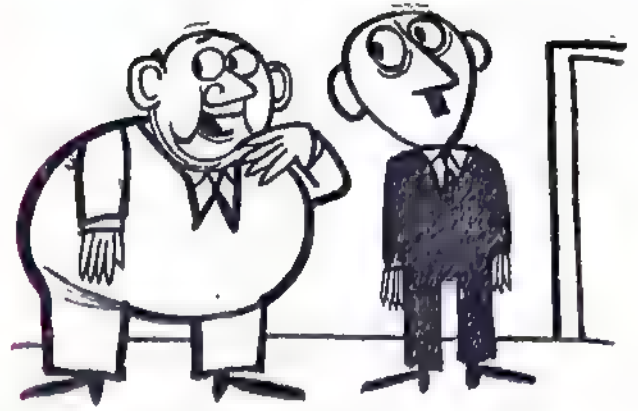
وامدعته ... فدان



- وفى رايى ان الفلاح هو كل من يعيش
على خيرات القرية ... بمعنى ان من ياكل
البامية او الملوخية او الكوسة ... يعتبر فلاح !!



دودة القطن - ... كل عمل كيفك ...
الفلّاحين مشغولين فى المؤتمر الوطنى !!!

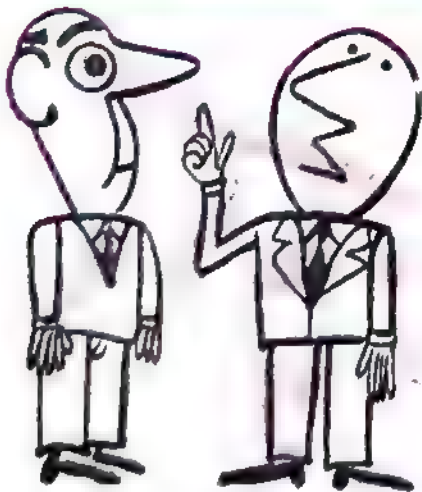


- عمل فكرة انا رجعي ...
 حذو فسدز بقى انا دخلت
 المؤتمر الوطنى ازاى ١٩٩٠

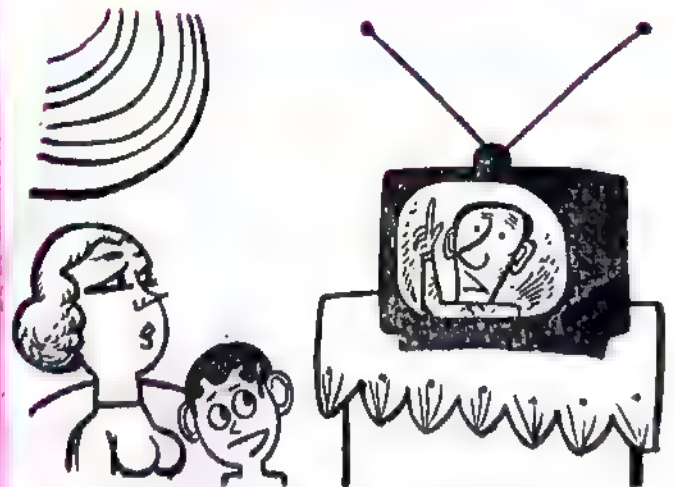
× حديث مع عضو مؤتمر ×

اعتبر للاح .. ويشغل نفس الوقت موظف .. فانا اعتبر
 نفسى بمثل الموظفين .. وبعدين انا برضه بمثل العمال - لان
 كل من يعمل فهو عامل - وكم ان عندى عمارة فى شبرا
 فانا اعتبر من الراس مالية الوطنية .. وفى نفس الوقت
 بمثل الطلبة .. لاني متتسب فى مدرسة ليلية ! ..
 - حاجة عظيمة جدا .. طيب ايه رايتك فى التلفزيون ؟
 - انا رايت ان التلفزيون ٢١ بوصة ..
 - مشتركين قوى .. سلام عليكم ..
 - عليكم السلام .. تشرب قهوة ؟ ..

- ازاى حضرتك ..
 - اهلا وسهلا ..
 - اسم الكريم ايه ؟ ..
 - اسمى فلان اللانى ..
 - طيب انت بمثل قطاع ايه ؟ ..
 - فى الواقع انا بمثل قطاع الفلاحين والعمال والموظفين
 والطلبة والراسمالية الوطنية
 - ازاى بقى ؟ ..
 - اقول لك يا سيدى ... انا عندى ١٠٠ فدان .. فانا



- كل عضو فى المؤتمر له ربع ساعة يقول
 فيها رايه ... لو كان رايتك راخذ نهر
 ساعة يبقى كفايه تقول نهر رايتك !!!



- هو يامااا الناس الى يمثّلونا فى المؤتمر
 الوطنى متخرجين من معهد التمثيل ١٩٩٠

« أنت ماسمعتش .. مش عاوزين مصري يتزل .. »

البحر ماسمعتش

مصحح ... وقال فاضل

... من ٩

● اسم الرجل اسمها بشمة

« سحر .. أنا أريد الكناسين ... »
« أنا متف في وجهي حكا .. يريد سحائر
أو ويسكي .. له .. أصبح في الطريق إليها
البحر ... »

كان الرجل يحرق دماغه .. ويسمى بشمة ..
ويحرق بشفته .. ويحرق لسانه .. ويلعب
حاشه .. وكانه يتل مشهلا كوميديا ساخرا
.. وسعد حتى يلتصق بفانتر ثلما .. فيقول
حكا :

« عد من بيت أنت .. لست لديها سحائر
أو ويسكي .. لن نطعمك شيئا »

« حيه .. » لذا تسمى .. لسب سحر
صديق .. الليرات حاضرة .. في حسي طير
لوة .. « له أنت رجل الممارك نصيبهم
ولي تحبعت صاعب .. دعي أمر .. إن لي في
البحر أصدقاء يسطرون ١١ »

ولا يتخرج فاضل من مكانه .. ويصبح واحد
من الرجال الواقفين على الرصيف !
« أيتها الصاحبة .. دعه يسر بلا مناصه ..
فأنا يعضت لو أشتدنا ما نريد ... » ١٢

ولازل فاضل في مكانه بسط الطريق :
« لن تمر من هنا .. عد من حيث أنت
ولا ... »

« حاش ... » لملك سمير من خلف حاشه
« ... » صر .. حاش وجهي .. اضرب أيتها
الصاحبة فاضل صعب سكت .. ولراشدين
ملك لكه واسعه ... على ترون يا أولاد ..
سمير .. حاش .. اليس منظركه جميل
أصبح .. سادته على أشعل لفتات تاروق .. لفت
... دعي أمر ١١ »

فتة بعد فتة .. كان البحر يتكهرب ..
والصباح يحرق .. والصفحة والفتة يحضن
ملامح الرجال الواقفين على الرصيف .. ويحلق
التفتيح على الإصصانات .. والتفتيح يزيح
السحرة .. والتفتيح يطرده العسر .. وفاضل في
مكانه لا يتحرك .. والرجال يتنفضون .. والتفتيح
يصيح كليل المليف حول الإصصان .. وحشد
الحرسه يتسحب إلى بعيد وهو يتنفض :

دفعت كلفتات الرصاص .. ولأول كل شيء
حاشه .. توقفت الصالح عن صله .. وكنت
الأنثى من قريزها .. وبقيت حاشا سلة في
البراء بما تملكه من ضائقه وغروره .. حتى
الذين كانوا يمشون على السبيل الأخرى ..
راسوا يتربصون في تونس ما يحدث على
بور سمير ..

عندما وصل الرجل إلى سطح السفينة ..
وواجه الحرس الإنشائي .. بزفاد السكون حكا ..
وترددت الألسان في البصر .. وقال الرجل
للحارس :

« دعي أمر ... »
من الحرس كلفه في خوف وهو يتلو
« سمير .. ليس الأمر بهذا .. أيتها أولاد
الكانتالوا »

لم يرد عليه الرجل .. أراسته يشراعه فانزاح
بلا كلمة .. تلم شطره وواجه فاضل الذي كان
يسد عليه الطريق :

كان للحلف غريبا أشد الغريبة .. فاضل
فداته القصيرة .. وجسد الحقيق .. ووجهه
العلم الذي يرمي بأن صاحبه لا زال طالبا
بالدراس المتأخرة ... يقف أمام رجل حائل
الجد .. فريض الكليل .. غري اللامع .. متحم

في ذلك الصباح الذي وصلت فيه
« بورسمير » إلى نابولي .. وعندما حست بسلامة
السفينة إلى روما .. وفي نفس هذه اللحظة
بالذات .. توقفت كل شيء من الحركة .. ضد
الرصيف الذي كان يشغى منذ تواجده بالبحر
والسبارات والطائرات الصلبة بالبحر ..
دققت كل الأنظار إلى رجل كان يمشي
السلم في برود .. بينما بقي على الرصيف
خمس رجال كاشوا يمشون في السكينة
بشراة سائنة ..

وعند قبة السلم .. كان جندي الحراسية
الأنظار حائرا لا يدري ماذا يفعل .. لم يكن
يحمل ممسكا ولا خنصر ولا حتى عصا ..
بجوارده وقف فاضل وحده اثنان من البطرية ..
والرجل يمشي السلم في هدوء .. يتنحرجاته

كل ميناء في الدنيا نظفي في جهورها
لصوصا من نوع خاص .. لصوص تقوم حياتهم
على التهريب .. لهم مصابات مثقلة .. ولبات
تصادم أوامر عاتقة في الحال .. وولاة متتارون
في جميع أنحاء العالم .. وفي كل سفينة تجوب
البحر أو المحيطات .. يلا ألال أيديهم ..
يركعون أغفر الملابس .. يملكون أغل السيارات ..
يدخلون أغل أنواع السجائر والسجائر ..
وفوق ذلك .. يعرفون ما تحمله كل سفينة كحل
الميناء أو البحر منها .. غير أن أغل هؤلاء
اللصوص جيعة .. هم الكوترا بلما .. لصوص
الميناء في نابولي بالذات ..

الكوترا بلما



« ايه ٠٠٠ عندي اولاد ١٠٠ خمسة ٠٠٠
رد ٠٠٠ انتم ذاهبون عمر اليوم ، اما ان
وراي مهم ، لن ادخل ، اريد ان اعيش ٠٠٠
ها »

ووجد ٠٠٠ انطلاق من سفينة مجاورة
مرحة افعنها صفارة رفيعة تابعة ٠٠٠ في
حال ، التجهت كل الميون نحو هذه السفينة
واعلمت الرجل هابطا السلم نحو الرصيف
بسرعة ، وتحرك الآخرون وذابوا في خضم
الحركة الممادة التي شملت الجميع ٠٠٠ والكشفت
الحلة على الفور ، كانوا يلتهون الانظار بما
يحدث فوق بور سميد ، لقم مرقة اخرى في
السفينة المجاورة ، وسرعان ما تحرك كل لسان
وعند مؤخرة السفينة الاخرى ، ظهر رجل
يحمل كميات هائلة من السجائر ، كان واضحا
ان الرجل مطارد ، وانه حوصر عند مؤخرة
السفينة ، ولازالت الصفارات تطلق تايجه ،
تعبها صيحات ونداءات وزعيق ٠٠٠

وهرول فاخر مع الرجال نحو مقسمة
بور سميد ، في نفس اللحظة التي يحدث فيها
شي غريب ، ظللنا جميعا نرقبه فاجرى الافواه
في دهشة شديدة !!

كان الرجل ينزلق على حبال السفينة الاخرى
نحو الرصيف ، كانه قد تمود ذلك طوال عمره ،
في سرعة وخفة كانت اصابع قدميه الحافيتين
تنسجت بانجيل الفليف ، وفي منتصف المسافة
تماما ، يقفز الرجل الى حبال بور سميد المتقاطعة
مع حبال السفينة الاخرى ، ويتسلقها دون أن
يختل توازنه لثوان ٠٠٠ وسرعان ما يمثل
الرصف بالرجال والنساء والاطفال ، وتولول
صفارة سيارة البوليس ، وتبتلع جيعها وهي
تقف امام السفينة ويهبط منها رجال البوليس
ملابسهم الخضراء ، وعلو الصيحات والنداءات
ويشتبك الحديث مع الاحداث ٠٠٠ والرجل
يقفز الى سطح بور سميد في خفة اللهد ،
ويندفع نحو عياه الكينا ، ليلقى بحمله الثقيل
الى قارب بخاري كان في انتظاره ، في توان تم
كل شيء ، وفي القواني التالية كان فاخر يندفع
مع الرجال نحو الرجل الذي أصبح خاليا ،
والقارب يطير على سطح المياه مبتعدا ليختفي
في لمح البصر ٠٠٠ بينما كانت المطاردة على
السفينة تحمى لحظة بعد لحظة ، ويفترق فيها
كل البحارة ، يتجمعون ليسبوا عليه الطريق ،
لكنه يزوغ بخفة ، يتحنى من تحت ذراع بحار
ثم يقفز الى السور ، ويتسلق حبالا الى الطابق
المعزى ، ويجري بسرعة هجيبة ، ليبرز له بحار
آخر عند نهاية الممر ٠٠٠ فيعود ، ليفز
من جديد الى مكان آخر ١١ ٠٠٠

على الرصيف ، كان الرجال الاربعة قد عادوا
مستعدين الى عربات الطار ، يدخنون في هدوء
من جديد ، ووقفوا نفس ولقنهم المسابقة



دياب

— وانت بقي ميت موة وبنا
٠٠ والا عيت من اخر ٠٠

وكان الامر لا يعنهم ٠٠٠ ويندفع نحوهم
ضابط البوليس مع عدة رجال ، وتدور بين
الجميع مناقشة لم ألهم منها كلمة واحدة ،
فقد كانوا يتحدثون بالاطالية ٠٠٠ بينما كانت
المطاردة على ظهر بور سميد تدخل آخر فصولها
٠٠٠ يختفي فاخر وراء أحد الابواب ، ويحاصر
البحارة الرجل في الغرفة اليمنى ، ليندفع هو
نحو المقدمة ، وما يكاد يمر من امام الباب الذي
يكتلى وراءه فاخر ، حتى يبرز له هذا ، ويمد
ساقه القصيرة في طريقه ، فيتسار الرجل ،
ويسقط على وجهه ، وينلقض عليه فاخر ،
ويلوى في سرعة ذراعه وراء ظهره ، ويضغط
عليها بكل قواه حتى يشل حركته تماما .
وسرعان ما يتجمع حولهما البحارة ،
ويسوقون الرجل الى السلم وهو يحاول التملص
دون جدوى .

وتثور ثورة « الكونترا بلدا » ، يكاد
الواحد منهم ألا يصدق ماتراه عيناه ٠٠٠
وتتطلق من افواههم الشتائم كالسيل ٠٠٠
« هيه ، ايها الضابط ٠٠٠ شتبيك عليك
امك كثيرا ٠٠٠ صدق هذا ! »

« ايها المصري ٠٠٠ لن يدوس احدكم ارض
نادوى ، التركة لاله ! »
ويندفع في ضوء الشمس حد خنجر ،
ويضيق وجل !

« هل تغن نفسك شجاعا ١٩ ٠٠٠ سندمك
ذبحا ! »

ولا يرد فاخر ، ولا يرد احد من الرجال ،
لا شيء سوى الصمت والانتظار ، وينظر
قبطان عطية ، يحمل في يده مطروفا ، وهو
يستعد لمقاومة السفينة ٠٠

« ايه ٠٠٠ كابيتانو ، دعه يترك صديقنا
هل نحن لصومي ١٩ ! »

« كابيتانو ٠٠٠ لن يفادر احد رجالكم
السفينة ، هذا وعد منا ! »
« كابيتانو ٠٠٠ هل عندكم سجائر ١٩ »

وفي هدوء شديد ، قال قبطان عطية وهو
يهبط السلم :
« سيبه يا فاخر ١٩ »

ويخل فاخر سبيل الرجل ، وتمضى خطوات
عربية ، مشحونة ، قلقة ، مضطربة ٠٠٠
كان القبطان يفادر السفينة ، يهبط السلم
في هدوء شديد ، ومن وراءه الرجل ٠٠٠
ويترك الحارس يديه في سماعة بالغة ، ويقتررب
من فاخر متسلقا في هيس :

« برافو سنيور ، برافو انك شجاع ،
برافو برافو برافو ٠٠٠ هكذا يجب ان يكون
الضابط البحري ٠٠٠ سنور ، لقد حطمت
اعصابي بشجاعتك ، لابد انك تدخن ، ايه ٠٠٠
اي نوع ١٩ ٠٠٠ هل اجد معك صندوق
سجائر ١٩ ٠٠٠ الى احب السجائر الامريكية
ايه ٠٠٠ سنور ، سنور ، اذن اعطني سيجارة
واحدة ٠٠٠ »

كان فاخر يعتمد عن الرجل في لا مبالاة ،
ليطال على الرصيف الذي وصل اليه قبطان
عطية ، واخذ يتجه نحو الفاكس الواقف في
المنظار ، ويختفي داخله في هدوء ٠٠٠ ويتنطق
الفاكس تاركا كل شيء على حاله ، وواحد من
« الكونترا بلدا » لازال يصيح :

« لو غادر مصري واحد هذه السفينة ،
سنقتله ٠٠٠ نعم ، سنقتله ١٩ »
وتلتقي عيناى بينى فاخر ، فيقول :
« شفت يا سيدى ، أدى البحر ١١ »

تدرجيا ٠٠٠ كان كل شيء في السفينة
يعود الى حاله ، وان كان الضابط لازالوا
متجمعين امام السلم في الطابق الاول ٠٠٠
كان سميد يلعب قه اصغر اوامر له بعد المنعم
سالم بان « يتم » على المخازن : « شوقها
مقولة كويس ولا لا ، فتش كل حته كويس ،
بسرعة يا منعم ! »

وعادل يهيس في اذنى ساخرا :
« ما هو ماحدش ضامن ، يمكن يمكن
يمكن ١١١٠٠٠ »

والركاب تجمعوا حول سميد في حيرة ،
وماريا تسال :
« سميد ، هل تستطيع مقادرة السفينة
ام ٠٠٠ »

وتقاطعا صر تومى :
« الهم يهددون بالقتل ، اهذا مقول ١٩ »
ويبتسم سميد وهو يسال :
« صر تومى ، هل انت مصرية ١٩ ؟ »

« لا ٠٠٠ انا امريكية رغم ان ماى تومى
كندى ، انا لا احب ان اغير جنسيتي ٠٠٠ ذات
مرة قال لي ماى تومى : يا بلانش ، يجب ان
تصبحى كندية ٠٠٠ كانت امى حاضرة ٠٠٠
و : لا ! »

« اذن فانت امريكية يا صر تومى ١٩ »
« طبعا ٠٠٠ »

أد تستطيعين في هذه الحالة ان تفادوى
السفينة ، والا تخافى هؤلاء الرجال ١٩ »
« ولكنهم يقولون ان ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ »
ويبرز عبد المنعم من الطابق السفلي قائما
درجات السلم :

أشنان عملية وسيلة يفضل



محبون أسنان. كرونتس أنتفضر بالثأور فيل



« المخازن تمام يا قبطان سعيد » كلها مقلولة ...
وينتبه سعيد لوجوهي ، ليصبح :
« آيه ده ؟ » انت لسه هنا ؟ ... انت لميت
الك رايح روما ١٩ »

لم أكن قد لميت ، لكن شيئا غريبا كان يربطني
ببورسعيد ، أحسساس محير يملئني من مفادرتها ،
تصور قوى يدليني للبقاء معهم ... قلت ضاحكا :
« انت ماسمعتش ، مش هاوزين مصري يلزل ! »
« مالكش دعوه ، انت واكب يا استاذ ، مسر تودي
وجوج نزلوا خلاص .. ياقه بسرعه ... »
رجع لابلول لوحك أبدا ، وخلي بالك من الطلاينه ! »
أحاول أن اتحرك دون جدوى ، يزداد شعوري
بالرقبة في البقاء لحظة بعد لحظة ، حبيبتي لازالت
معلقة على كتفي ، والكاميرا تتأرجح في يدي ، وعادل
يقول ساخرا :
« انت شايف يا استاذ ١٩ »

نظرة واحدة الى الرصيف كالية لأن تيمت التردد
واخوف في أشد القلوب صلابه ، ولأخر يدليني نحو
السلم دفعا :
« انت متندكش وقت ، اوعي تصدق/الى يقولوه ،
إذا حد كلمك قول لي وأنا اموتة ١٩ »

هل كنت خائفا ١٩ ... أم أن هناك شيئا آخر ...
ذلك الاحساس الطافي بالاتصاف بهؤلاء الرجال ،
والوقوف الى جانبهم ١٩

أيا كان الامر ... هذا أم ذاك للقد وجدت نفسي
أصبحت السلم في خطوات بطيئة ، أصعب درجة ودرجتين ،
وتلتقي عيناى بعيون الرجال الذين كانوا على الرصيف ،
لكني أستمر في الهبوط بلا توقف ، كان اتقلا رهيبة
تشدني الى مكاني ، وعشرات الاسئلة تتعرج على صفحة
ذهني ... ماذا الفعل لو حدث شيء ، كيف أصرف
وأنا لا أعرف من الايطالية سوى يونجودنو ديولاسيرا ،
وكومي سستاي ١٩ ... هل ... هل أستطيع
بالبوليس ... تملأ المرأة نفسي ، فلن يمل البوليس
شيئا ، ليس سوى وصلة من الرودج الايطالي كما حدث
منذ لحظات ... كلمات وشتائم وصيحات ... تمثيلية
بنت للجميع مكشوفة وبسيففة !

ماذا الفعل في مدينة تحكمها العصابات ١٩
المواطن تدافع الى ذهني وتتقلب فيه بسرعة ...
وقدعماى تدفعان من السلم الى الرصيف ... ولا انظر
الى الرجال ، أمتع عيني منما من التحول تحرم ...
غير أن كل احساساتي تنجبه اليهم ، كأن يجسدي أسلاك
رادار حساس تنقل الى كل شيء ، فهم يتحركون ،
أحدهم يهبط ، وكان يتقدم خطوة ثم يتوقف ، وآخر
يبتعد ... وأنا أبتعد ، أدور حول عربات القطار متجها
نحو باب الميناء ... بيني وبين الساحة التي يتصدروها
الباب من ضيق ، يقع بين مخزني وأسفين تلكد منهما
رائحة الجسالم الممزوجة ... انظر وداني فلا أرى
أحد ، الرصيف من خلف العربات خال ، وأبواب
العتابر مفتوحة ... وأنا أقسم نحو الممر منزعجا ،
وعا اكاد أخطو خطوة ، حق أستمر في مكاني بلا حراك !

صالح مرسى

التناقضات

زمان .. كانت حالة المجتمع أشبه بشبه الجبل .. فريق السراى والاحزاب والاطلاع ورأس المال والسفارات الاستعمارية فى ناحية .. والعامل واللاج وأوطاف وبقية الشعب فى ناحية أخرى .

ولم تكن القوتان متكافئتين .. لأن الفريق الاول كان يستعين بالجيش والبوليس ولم يكن يكفيه الجيش المسمى إحيانا .. فكان يستعين بالجيش الانجليزى .. ولم تكن كل هذه القوى متكافئة تكفيه أحيانا .. فكان يفتقر القوانين ليكمل بها الشعب الناصر .. وفى الواقع كانت

العلاقة بينهما المعروفة هى علاقة تصالح هذا الفريق الحاكم وكانت القوانين باسمه والدستور ياملأه والصحف بلسانه .. وكان الشعب مهزوما مطعوناً مسجوناً ..

هذه هى التناقضات الخاصة التى كانت موجودة قبل سنة ٥٢ .. وضمن هذه التناقضات الرئيسية كانت هناك تناقضات أخرى جزئية متعددة .. بين الشعب وبعضه .. وبين الحكام وبعضهم .. وبين الحكام والانجليز ..

والعامل الزراعى كان ضد المستأجر الزراعى .. المثلث كانا يشترى عائلته وعرقه بملايين .. والمستأجر الزراعى كان ضد صاحب الارض الذى يكسبه وهو قائم دون أن يحرك ..

وأصحاب الارض كانوا يفسدون فى البورصة بأسعار القطن ضد بعضى .. والاطاعيون كلهم فى ناحية كانوا ضد أصحاب المصانع والتجار فى الناحية الأخرى .. وكانوا يفسدون ..

بعضهم من طريق الاحزاب التى تمثل .. والعامل كان واقفاً فى تناقضات أخرى مع صاحب المصنع الذى يعمل عنده .. واقفاً فى صراع عيشتين مع القابة التى تدعى أنها تمثله ..

وهى لا تمثله .. وأصحاب المصانع كانوا فى حروب حياة وموت بينهم وبين بعضى .. ودروس الاموال الكبيرة كانت تبحث عن ضمانات لنفسها ..

خرج البلد .. فى بنوك إنجلترا .. وأمريكا .. وتتحالف مع شركات أجنبية ضدنا ونفس مصالحنا ..

هنا واقع التناقضات .. التى كانت للهنا قبل ٥٢ .. هى أشبه بحرب أهلية فى مدينة

.. حرب خفية تستنزف حياتنا الاجتماعية وانها هنا وتفكرنا ..

وفى غمرة الصراع بين كل واحد والآخر .. كان يغيب عن ذهننا العدو الحقيقى .. والعدو الحقيقى .. كان النظام الذى حكم هذه التناقضات .. وهو نظام لم يكن له علاج الا باستبدال بنظام آخر هو الاشتراكية ..

ما هى الاشتراكية .. الاشتراكية هى فى جملة واحدة .. نزع ملكية وسائل الانتاج من أرض ومصانع ومراق حيوية من الاقلية المالكة وتسليمها للدولة ..

وأول الدولة ادارة هذه المرافق لصالح الشعب كله .. وبذلك تنتهى التناقضات .. وتنتهى التصارعات بين الافراد والجماعات من أصحاب رؤوس الاموال والاطلاع والمصانع والاحزاب ..

لأن مادة هذا التصارع لم يعد لها وجود .. الشركة التى كان يتكالب عليها الكل استولت عليها الدولة وأقامت عليها حراسة وتولت استثمارها لخير الجميع ..

ولكن الاشتراكيات تختلف بشدة بينها وبين بعضها البعض فى فهم وتطبيق هذا المفسون .. الاشتراكية روسياً غير اشتراكية الصينى .. غير اشتراكيها ..

والاشتراكية الماركسية اللينينية تقول يوزع الملكيات جميعها بلا تفرقة .. ملكية الارض .. ملكية المبانى .. المصانع .. البنوك .. الشركات .. الاسهم والسندات .. الودائع .. كل

فى .. البنكنوت يطفى ويعاد طيه ولوزيمه من جديد .. الدين يطفى .. العقائد كلها .. الفن للفن يطفى .. العلم للعلم يطفى .. كل

الاشتراكية الماركسية اللينينية تقول يوزع الملكيات جميعها بلا تفرقة .. ملكية الارض .. ملكية المبانى .. المصانع .. البنوك .. الشركات .. الاسهم والسندات .. الودائع .. كل

فى .. البنكنوت يطفى ويعاد طيه ولوزيمه من جديد .. الدين يطفى .. العقائد كلها .. الفن للفن يطفى .. العلم للعلم يطفى .. كل

الاشتراكية الماركسية اللينينية تقول يوزع الملكيات جميعها بلا تفرقة .. ملكية الارض .. ملكية المبانى .. المصانع .. البنوك .. الشركات .. الاسهم والسندات .. الودائع .. كل

فى .. البنكنوت يطفى ويعاد طيه ولوزيمه من جديد .. الدين يطفى .. العقائد كلها .. الفن للفن يطفى .. العلم للعلم يطفى .. كل

الاشتراكية الماركسية اللينينية تقول يوزع الملكيات جميعها بلا تفرقة .. ملكية الارض .. ملكية المبانى .. المصانع .. البنوك .. الشركات .. الاسهم والسندات .. الودائع .. كل

مصطفى محمود

شئ يعاد بناؤه على أساس مادية نفى يتغير النظام .. وكل ما عدا ذلك يشطب عليه ..

ومعنى هذا الطرح اللجائى لصعد كبير من التنفيع وتحويلهم من ملاك الى مملوكين .. أن تنشأ طبقة جديدة مطحونة مسبوقة مقهورة مسلوقة نهائياً من القسمة والامان ..

ومعنى هذا الطرح اللجائى للأديان والعقائد والفنون والمعاني المتعارف عليها أن تنشأ حالة سحق شديدة ..

ومعنى هذا أن نزول التناقضات القديمة وتحل محلها تناقضات جديدة ..

ومثل هذا الوضع لا يمكن أن يتم بهدوء وسلام .. لابد من فخر وكبت وعنف وسجن وراقة دم وديكتاتورية تشرف عليها الطبقة الصناعية ذات المصلحة .. طبقة العمال ..

ومعنى هذا أن الاشتراكية الماركسية تبنى التناقض بيننا وبين .. وتطرح الديكتاتورية القديمة بديكتاتورية جديدة .. وهذا هو المصير الذى يؤخذ ..

والجاء على الماركسية اللينينية .. وهذا هو السبب فى عدم الاعتد بها ..

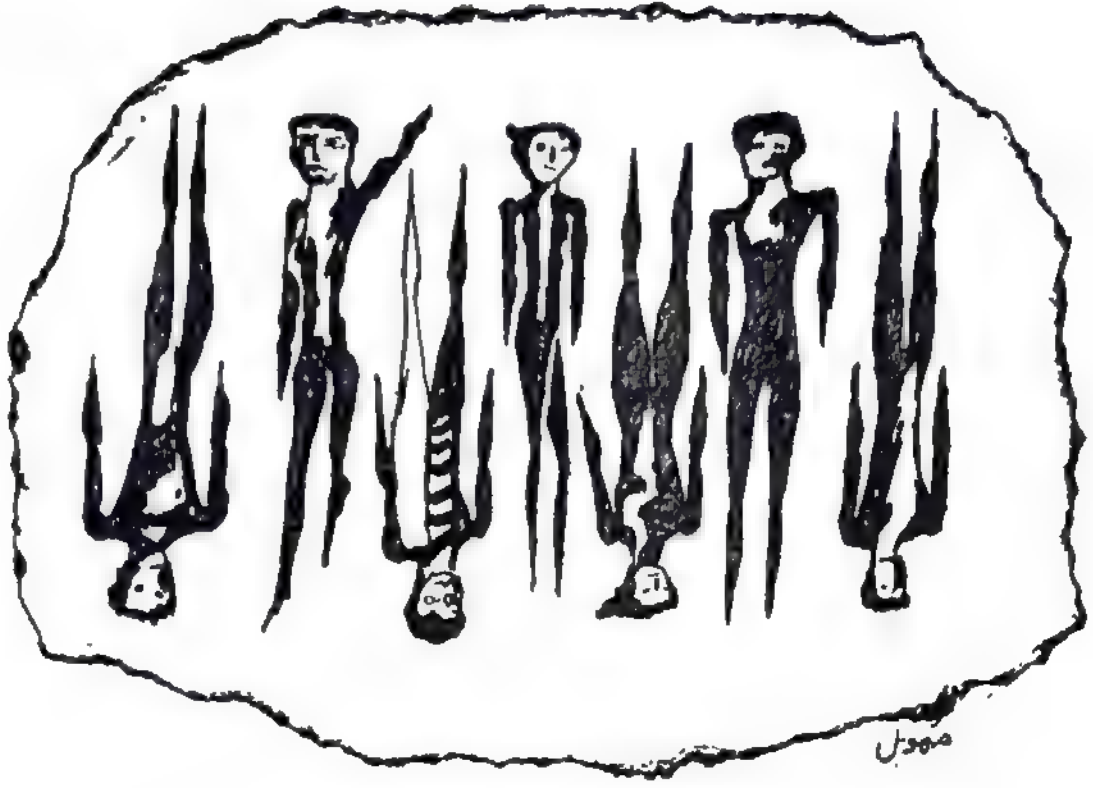
وجبى فى روسيا لا تطبق الماركسية اللينينية بعرفتها ..

ومن الواضح أن اشتراكيها وكفشت الاخذ بهذا المفسون .. وابكرت لها آتساروا خاصا بها نابعا من طرزها وانكباتها ..

لم يشأ عبد الناصر أن يخرج من تناقض ليضع فى تناقض .. ولهذا خلط نظاما يسمح برأس المال الخاص بشرط ألا يكون مستغلا ..

ويسمح بالملكية فى حدود .. ويحافظ على العقيدة .. ويسمح للفن بالتطور ..

ونزع الملكيات فى مقابل تعويضات مناسبة



مذهول

وروجه تقدم له المالم في وحدته وانسجانه
وتنفذ به الى صميمه وماهيته فقرعه الى الاصلان
كل واحد منا كائن متناقض بالضرورة ..
يحكم كونه جسدا محبوسا في داخله رغبات غير
محدودة وارادة غير محدودة ..

وهو تناقض غير قابل للإلغاء في أى نظام ..
ولكنه قابل للتعقل والفهم والتوفيق والمصالحة ..
في امكانك أن تفهم نفسك وتترك امكانياتك
فتصل الى حالة من الوحدة المنتجة .. والى
حالة من التنظيم النفسى الحسب ..

وفي امكانك أن تفعل هذه التناقضات ..
وتركها تنهش فيك وتتصارع داخلك بشكل
يهدك ويشل قواك .. ويلقي بك الى الهستيريا
والجنون ..

والمشكلة على مستوى الفرد ليست أهون منها
على مستوى المجتمع .. فالحكم فى الحالى عملية
شاقة رهيبة ..

وكلما حاولت أن أسوس تناقضاتى ..
وفنلت .. انشغلت بشدة على المحاكم الذين
يحملون تناقضاتنا الثقيلة على أكتافهم ويفكرون
فى حلها ..

ان هذه الكلمة البسيطة التى تسميها الآن
عشرات المرات فى الراديو والتليفزيون ..
التناقضات .. هى احدى المضائل الفلسفية
العليا ..

وحسبك أن تحاول فهم معناها .. وان تفهم
بها .. وهى تتصارع فى نفسك .. وان تدرك
ماتاليه للتوفيق بينها .. لتعلم مقدار المشقة
التي تواجه دستوروا يريد ان يحقق الوفاق
والسلام للملايين من المتناقضين ..

.. والميلولة دون اصطدامها فى صراع فناء ..
يمكن أن تخلف من حدثها بمحاولة التوفيق
بينها .. ولكن لا يمكن الغاؤها أبدا ..
هناك استحالة جوهرية ..
التناقض حقيقة ..

التناقض بين الفرد وبين الآخرين .. الذى ينشأ
عن كون الفرد حرا وعن كون الآخرين أحرارا
مثله .. فيؤدى الى اصطدام حتى على تحقيق
هذه الحرية ..

التناقض بين الشعب والحكومة ..
التناقض بين ال أنا .. وال أنت ..
ثم التناقض الأكثر امالة فى داخل الفرد
ذاته ..

التناقض بين كل واحد بينه وبين نفسه ..
كل واحد يتحرك حركتين متضادتين فى نفس
الوقت ..

كل واحد يحمل جرثومة حياته وجرثومة
فنايه ..

كل يوم يعيشه هو فى الواقع يوم يموت
.. انه يقترب من قبره كل لحظة .. بحيث يمكن
أن يقال انه يتقدم الى الخلف ..

فى تفاصيل حياة كل منا تتقاتل التناقضات
كل لحظة ..

الرؤية العقلية لكل واحد لتأنيها رؤيته
العاقلية وتصرفها .. فهو يحب امرأة لا يلتفت
بها .. ويقتنع بأمرأة لا يحبها ..

وهيسو يكثر ويؤمن فى ذات الوقت ..
حواسه تقسم له العالم بماديته ومظالمه ولكنك
وتودى به الى الفكر والفسفور بالمهت ..

وكملى للطبقة التى جردها من ثرواتها الحياة ..
ويمتد مهدي فى نظامه الجديد طريقا للمصالحة
والتنسوية والتمايش السلمى واذابة الضغائن
والاحتقاد .. وما يسمى باذابة الطبقات .. ولم
يتورط فى إثارة الكراهية بلوحة تؤدى الى
الصدام وازاقة الدم .. وهذا توفيق وبعد نشر
سياسى ..

فكرة عبده الناصر تقوم اذن على علاج
التناقضات بإلغاء أسبابها ثم تحقيق انسجام
وسلام وهدنة وتمايش بين أطرافها .. ووضع
نظام تحرسه قوته الذاتية الكامنة فيه ..
وتحرسه الاغلبية التى تنتفع به فلا يحتاج الى
قوة الجيش والبوليس وقمع أجهزة الدولة
حراسه ..

ان حراسه تنهج من ذاته .. من كونه أصلح
نظام لسواد الشعب ..

وحيثما يقول عبده الناصر فى الميثاق .. اننا
يجب ألا نحلم بزوال كل التناقضات فى نظامنا
الجديد .. فانه يسجل حقيقة هامة .. فسوف
تظل هناك تناقضات بين العامل واللاح وبين
العامل والملاحين من ناحية والوطنين من ناحية
أخرى .. وبين المثقفين وغير المثقفين .. ولكنها

ستكون تناقضات فيها دائما امكان التناغم
والمصالحة والعلاج .. تناقضات فى داخل وحدة
.. فى داخل تحالف .. كالاشتراكات بين أفراد
الأسرة الواحدة .. يظللها التناغم والود ..

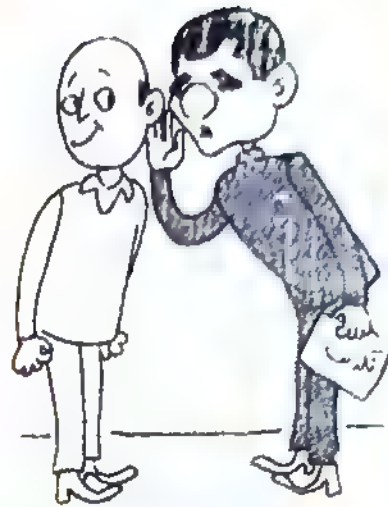
واين هو النظام الذى يستطيع أن يلمس كل
تناقض ..

ان التناقض فى الوجود حقيقة كبرى جلرية
لا يمكن الغاؤها .. يمكن فقط الحد من أثارها



قصة حياة مريم في السينما

مريم فخر الدين ستزول ال ميدان الانتاج ،
كتبت مريم قصة حياتها ، يشترك معها الآن
يوسف عيسى في كتابة سيناريو الفيلم .
سيبدأ التصوير بعد شهر ونصف ..
قالت مريم ان قصة حياتها تلخص في
الآتي : « ان الدنيا - كما رأتها - بيع وشراء -
واخذ وعطاء ، ادفع ثلوقا لتحصل على عاتريك -
ادفع حنانا ، تحصل على الحب ! »
قال بعض اصداقاء مريم : هذا ملخص حياتها
الزوجية خلال ست سنوات ..
وقالت هي : هذا ملخص حياتي كلها ..
سيخرج الفيلم : سعد عركه ..



- قولهم اني حاتجوز حتى بالامارة
انت شفتني في ادارة الجوازات ..



معادلة فنية
انا - اذا كان بتاع الكورة
ييمثل . والممثل بيألف .
يبقى لازم المؤلف يلعب كورة !

بفرصة الفن



سلمان

● محمد سلمان قال ان فيلم « مرحبا ايها الحب »
الذي عرض في القاهرة لمدة اسبوع واحد قد بلغ ايراده
١٧٠٠٠ جنيه .. غريبة !
● حدث خلاف بين المخرج « ريمون قصود »
والمخرج زهير بكري الله اخراج فيلم « صراع الجبابرة »
.. وانسحب « ريمون » من الفيلم .. كان اجبر
« ريمون » ١٥٠٠ جنيه ..



صلاح

● صلاح ذو الطار وضع ميزانية ٢٥ الف جنيه
لانتاج فيلم « الله عند برج القاهرة » الذي سيخرجه
عزيز الدين ذو الطار ..
هذا اول فيلم ينتجه « صلاح » بعد انفصال شركته
من « عز » ..
● تقضى فايزة احمد ٤٠ يوما في تونس ، اجر
فايزة في الليلة الواحدة ٢٥٠ جنيتها ..

كلمة فن

بشرى

لقد انتهت « أزمة القصة » في السينما
العربية ! ..

وانتم يا كتاب القصة ، استريحوا .. فقد تولت عنكم « مريم فخر
الدين » المهمة التاريخية .. مهمة القاد القصة ، وتعليم جيل
السينما العربية ! .. لقد سلف عليها الوحي فجاءت .. ذات ليلة
.. بقصة لم تخطر من قبل على بال بشرى .. فهرعت بها جريا الى
المنتجة « ماري كويني » لتستقبلها في وقتها بالاحسان .. وبالف
الجنهات ! ..

اطمنوا الآن ، واستريحوا بالايا كتاب القصة .. فلنا دوما
يسلف الوحي على عند رستم .. وينكشف الحجاب عن هدى سلطان
.. فتنتهي أزمة الفيلم العربي الى الابد .. وتكتمل الرسالة ! ..
« عبيد الله الطوخي »

الموسيقى الشرقية في ايطاليا والمانيا واجلثرا

الآن وجود اربعة من المؤلفين الموسيقيين في روما
لهم احمد فؤاد حسن - فالون - سوليت - ونائ واحد
المغناوي - كمال - عرض عليهم « صلاح كامل »
مستشاروا الثقافي هناك القيام بمسرحي برنامج في
التليفزيون الايطالي عن الموسيقى الشرقية ..
اعتذر المؤلفون لعدم وجود آلاتهم معهم وانفق
معهم « صلاح كامل » على تنظيم رحلة موسيقية لهم
في ايطاليا والمانيا والجلثرا لمدة شهر ونصف .. لهذا
في اول يوليو القادم ..



احمد فؤاد حسن



« جواز فنى »
— قولوا قبلت الزواج على سنة الله ورسوله وذلك دعاية لفيلم كذا ...

مدرحوظة

لم استغرب عندما قرأت لاحد
الكتاب الأمريكى الذين كتبوا عن
السينما فى مصر حينما قال ان
السينما فى حاجة الى اخلاق ..
ولم استغرب ايضا عندما قال
ان الامة السينما تعود الى انفسها
الفنيين .. لان الصداقة التى تربط
رجال السينما بالتفاهل جعلت
الصداقة الفنية بولا للدعاية للفنان
واصبح ممثل السينما نتيجة
للدعاية الكاذبة شخصية خيالية فى
نظر جمهوره .. فمن الغريب عليهم
أن يظهر كاتب فنى يقول الحقيقة
وعندنا اذا كتبت الحقيقة فانهم
ينهاون على المحدث الفنى بالشكوى
ويتهمونه بالكذب والتدخل ..

والله ..
قائمة من الاتهامات الرخيصة ..
فى صورة للخرافات وشكوى ..
ونسوا ان الصحافة لم تعد
بولا للفنان .. وانما أصبحت أداة
لله ولوجهه واصلاح
الغرب انهم يهملون للاخبار
التي تخدم مصالحهم بالرغم من
كذبها .. ويكذبون الاخبار الخفية
هل التفتتكم بأن كثير من فنانينا
فى حاجة الى اخلاق .. وانهم فى
حاجة الى معرفة الفرق بين الصداقة
والعمل ! ..

« ناصر حسين »



نجوى فؤاد تعود الى أحمد فؤاد حسن

اصبح من المؤكده ان تعود لجرى فؤاد الى احمد فؤاد
حسن ، بعد طلاقها من احمد رمزي ..
لا احد حتى الآن يعرف سر طلاق لجرى من رمزي ،
ان كليهما يتحدث عن الموضوع بغموض واحترام ...
سألت صباح الخير ، احمد فؤاد حسن عن حقيقة الأمر ،
قال ؟
« سأترك كل هذا للأيام والوقت ! »
اما لجرى ، لمى تبنى اذا تحدثت احد عن احمد فؤاد
حسن ، ولا تقول شيئا ..
يملكون ، انهما سيلازجان بعد الطلاق مباشرة ..

برواية كبرى

تأليف وسيناريو وجواز واخراج
فلان الفلانة

اعلان

لقطات

• • التقى صبحى فرحات مع احد
المخرجين على اخراج قصة بعنوان الرجل
الصغير - بطولة فريد الأطرش ، قال
المخرج ان احسن ممثلة لهذا الدور هي
زينة لروت ، وافق صبحى ، لكن زينة
لا زالت تفكر ، قالت : « انا مش علوزه
لرجع السينما تاني ! »

• • نادية لطفي لم يعجبها حوار
بطى التشاهد فى فيلم صراع الجبابرة ،
أصرت على تغييرها ، قال لها المخرج
لغير بكى - غيرى كلام التشاهد يا معلم
نادية زى ما يعجبك !

• • الرافعة - لاهد صبرى
التقت وهي فى « روما » بمدير عام فنادق
« الهيلتون » .. اتفق معها على ان
ترقص فى امريكا وباريس واليونان لمدة
شهرين ونصف ابتداء من يوليو القادم ..

• • حلمى حكيمة الفن ممثل
لليكنيون .. اصبح فى قوام حسن
البلان بسبب مرفه الذى حجه فترة
طويلة عن برنلمج - عيلة سي جمعة .
.. حلمى فى حالة اكل فالة ليعود الى
لونه الاصل .



زينة لروت



فريد الأطرش



أبو المصنف

أمين يوسف غراب

.. كانت تتصدق على الفقراء،
ورأيها تضع مصفا تحت الوسادة
التي تنام عليها .. ولما سألتها
عنه .. قالت انها تتبرك به
وتعتبره أنيسها في وحدتها ..

فادعشني منها هذا القول ..
وقلت لها وأنا أتأملها :

- هل صدقت هذا القول من
راقصة ؟ ..

فكان ردحا سريعا جدا .. وفي
إيمان لا حد له :

- طبعاً صدقتها ..

- وما الذي جعلك تصدقين لي
هذا الحد ؟ ..

- ما رأيته يعني .. والمصنف
الذي كنت في كل مرة أراه في
مكانه .. وعندنا مثل في الصعيد
يقول : دايماً إلى في الجسر
يطلع لهم ..

- مامنى هذا المثل ؟ ..

- معناه إذا كان القلب نظيفاً
.. فلا يمكن أن تتلوث الشفاه ..

فاندعشست لهذه الحكمة ..
تصدت من مثل هذه المرأة السالجة ..

.. وصمت لحظات ورجت أفكر فيها
وفي القضية التي أمامي .. وفي خلتي ..

الحفنة من الناس التي يتصرف فيها
القدر بمثل هذه التسوية حتى انها

ينصف من مسحق الظلم ويظلم

- حتى لا أجرحها ..
.. ألم تلاحظي أن أحداً كان
يعردد عليها أثناء ترددك الي
عليها ؟ ..
- لا .. أبداً أبداً ..

- ألم تلاحظي انها كانت على
اتصال بأحد .. أو أن أحداً كان
يتصل بها ؟ ..

- لا .. أبداً ..

- ماهي ملاحظتك على اختلاتها
بصفة عامة ؟ ..

- حسنة جداً .. وطيبة الخلق
.. إلى حد التدين ..

- ماذا تصدين من كلمة تدين ؟

- عندما ذهبت معها إلى الطبيب

خمس مرات .. فهل كانت كل مرة
في البيت أم في غيره ؟ ..
- في البيت ..

- كم كنت تمكثين عندها في
كل مرة ؟ ..

- يوماً .. أو يومين .. ولكنني
مرة مكثت عندها سبعة أيام ..

- لماذا ؟ ..

- كنت مريضة .. وعرضتني
على طبيب ..

- وماذا قالت للطبيب عنك ؟

- أيا التي قلت له ..

- قلت له ماذا ؟ ..

- قلت له انني خادمة عندها

- ولماذا قلت له هذا ؟ ..

- هل عرفت الداء عنائك في
الصعيد ؟ ..

- قلته لها ..

- هل أعطتك نقوداً ؟ ..

- عشرة جنيهات ..

- كم مرة ترددت عليها بعد
ذلك ؟ ..

- خمس مرات ..

- وكانت في كل مرة تعطيك
نقوداً ؟ ..

- نعم ..

- هل هي التي كانت تعطيك
التمسود .. أم أنت التي كنت
تطلبين منها ؟ ..

- هي التي كانت تعطيني ..

- لماذا وانت لم تطلبين منها ؟

- لأنني فقيرة .. وأموالها كما
تظن ..

- كم كانت تعطيك من النقود
في كل مرة ؟ ..

- عشرة جنيهات ..

- ألم تعطك أكثر من هذا
لتبلغ في مرة من المرات ؟ ..

- مرة واحدة أعطتني خمسة
عشر جنيهاً واشتمتني لي بعض
الثياب ..

- لماذا في هذه المرة ؟ ..

- كان بمناسبة أحد الأعياد ..

- أي الأعياد بالتحديد ؟ ..

- العيد الكبير ..

- حقولين لك ترددت عليهما

يا مدير السجل :

يا مدير السجل المدني بنقطة قم الخليج ..

موظف السجل لا يتوجه لصرف مرتبه الا في ساعات
العمل المخصصة لقبه الواليد ، ويوم الاحد الماضي وفي سجل
مولود وغم تدخل بوليس النجدة .. وحجته الوحيدة انه حر ..
ارجوك ان تطلب مذكرة النقطة وبلاغ بوليس النجدة ونسطة
من الجيش الوطني وتشرح له معسني الحصرية بين الموظف
والجهدور !

« مخلص جداً »





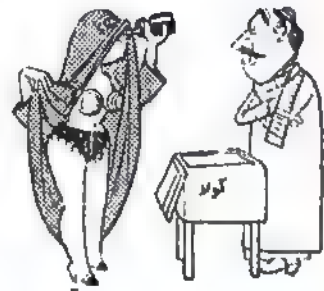
عشان الهوا ما يطروش ! ..



- ١ -



الزوج لمراته - .. وفيها ايه غلطت والتكرتها انت ! ..



- ٢ -



ليتي

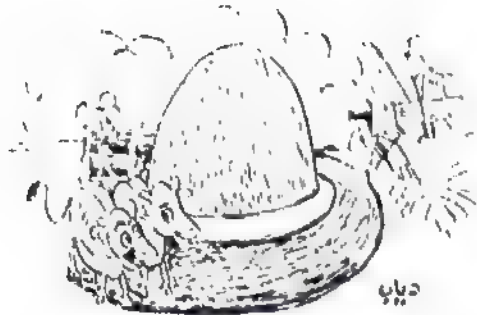
بلون كلام ! ..

مريضة .. تم قال لي بعد ذلك
الها مانت ..
وكنت ادعيني ليلنا القبول ..
الذي لو صبح لتغير وجه التحقيق :
ولذلك سألته في دهشة :
.. وهل صفت هذا القول ؟
.. فلما سسفته .. وظللت
اسفقه .. الى أن جاءني بنفسها
في الصعيد مع دسوقي ..
فانفجعت فجأة أمامي طاقة جديدة
.. نظرت منها الى أشياء كثيرة ..

ظل يتردد عليك بصيغة متعلبة
ما يزيد على الخمس سنوات ..
.. نعم ..
.. هل كانت السيدة التي ذكرت
اوصافها تتردد عليك أيضًا ؟ ..
.. لا .. ولم أرها بعد المرات
كما ذكرت ..
.. ألم تسأل عنها دسوقي ؟ ..
.. سأله ..
.. وماذا قال لك ؟ ..
.. قال لي في أول الأمر أنها

راجعت الاقوال التي أمامي مسرة
أخرى .. رأيت أشياء كثيرة ..
مازالت في ساحة الى ايشاح ..
ولذلك تفاخبت عما أشعر به من
ارهاق .. وما لشعر به أيضًا
المرأة التي ولقت أمامي ما يزيد على
الثلاث ساعات حتى تمبته ولهفته
انفاسها .. وراجعت تنصيب عرقا
.. تفاخسيت عن ذلك كله ...
واسئلتها سؤالا ثالثة .. ولقت :
.. جاء في أقوالك .. ان دسوقي

من يستحق الاتصال .. ويحملنا
في كثير من الأحيان تغطي مائة
ليتر .. ونملأ ما ليتر ..
وعدت الى التحقيق .. وطروق
الجرعة .. واسترجعت بعض الاقوال
.. ورأيت بعض الحيلولة التي بدأت
تتوضح أمامي وتبهر لي الطريق ..
وبعض الحيلولة الأخرى التي مازالت
سوداء خالكة السواد .. حتى لتكاد
تفرقني في ظلمة سوداء ..



دياب

الثور - طيب وآخرة الف والديوران ده ايه ..

ملخص مافش

الاستاذ عادل وستم وكيل النائب العام ، عرفت عنه الدقة في تحقيقات قضاياهم وهو يؤمن بأنه مدامات هناك جريمة للابيد من مجرم ، وذات يوم وقعت في دائرته جريمة قتل غامضة ذهبت لمحبته سيدة وقودرة ثرية .. وجنت قتيلة في مسكنها ، وظن ان الجريمة ارتكبت من اجل السرقة ، غير ان كل شيء وجد كما هو لم يمض . وكذلك ايضا الحال في ضيعتها في الريف .. التي يتولى شؤونها فلاح في الستين من عمره اسمه دسوقي .. وليس للقتيلة من وريث حتى يشتبه فيه .. وبهذا تطلعت الامور امام المحقق حتى ذلك الحين الرفيع الذي كاد يمضك به .. وهو الفتاة الجميلة التي في السابعة والعشرين من عمرها .. والتي قال السكان انها كانت لتردد كثيرا على القتيلة .. حتى هذه الفتاة لم يعرف اسمها ولا مسكنها .. ولا من اي البلاد هي ؟

غير انه بعد ايام تم القبض على الفتاة ، اذ تعرف على صورها في الصحف بواب العمارة التي كانت تقطنها القتيلة .. وبعد القبض عليها اتضحت أشياء غريبة .. اتضح ان الفتاة تعمل راقصة في مرفس ليل .. وانها تعرف على القتيلة في نفس المرفس الذي كانت تعمل فيه .. اذ كانت القتيلة من دوايه .. وتردد عليه بصفة دائمة .. كما اعترفت الفتاة بأشياء اخرى بالغة الاهمية منها انها كانت تردد على بيت القتيلة بصفة دائمة .. وانها انطلقت عنها قبل الحادث بعشرين يوما وسبب ذلك انها فاجأت المجنى عليها ذات ليلة مع رجل في خلوة .. كما اعترفت الفتاة بانها تعرف دسوقي معرفة جيدة في حين انه في التحقيق اكرر ذلك مما جعل الامور تزداد تعقيدا وجعل التحقيق يتجه اتجاها آخر .. وكانت ام الفتاة قد تم القبض عليها وتحويلها الى القاهرة لاستدعائها الى مكتبه في الحال وبدا معها التحقيق فورا .

وبسؤال الام ادلت بالاقوال فليبت التحقيق كله راسا . على عقب قالت انها ليست ام الفتاة وانها لم تنجب طوال حياتها . وان الفتاة لقيطة عثرت عليها في الطريق وان سيدة ادلت باوصالها التي تنطبق تماما على القتيلة جاءت اليها وظلت تنفق على الفتاة مما جعلها تشك في انها ام الفتاة . كما قالت بانها تعرف دسوقي معرفة اكيدة . وبذلك اخذ كل شيء يتجه حول دسوقي الذي ما زال موقفا ملامحا كل القموض . وكذلك موقف زوج هذه المرأة الذي استنصر التحقيق القبض عليه .

وسلمت على ..
- وهل تعرفت عليها بعد ؟
- اكثر من خمس عشرة سنة .. كما جاء في اوراقك ؟

- وحتى بعد خمسين لا بد اعرفها
- ألم يتغير فيها شيء ..
- طبعاً تقدمت بها السن ..
- وماذا قالت لك ؟
- كانت تظن ان الفتاة لازالت عندى .. وكانت تريد ان تراها .

- وماذا قلت لها ؟
- قلت لها الحقيقة ..
- اى حقيقة ؟

- اننى لمسا تزوجت .. وتركت القاهرة .. تركتها ايضا .. ولم اعرف عنها شيئاً .. كل هذه الستين .. الى ان تعرفت على صورتها اخيراً وهي ترقص في السيما ..
- وماذا كان شعورها عندما قلت لها هذا ؟

- بسكت كثيراً جداً .. وطلبت منى ان تعرف عنوانها في القاهرة .
- وهل ذكرت لها عنوانها ؟
- نعم ..

- كيف ذكرت لها العنوان ..
- اذنت تقولين ان الفتاة تعتقد بانك امها .. وانك تخشين عليها من الصدمة ؟
- ائر في بكائها .. فاشفت عليها وأنا وان كنت لم انجب الا اننى اعرف قلب الام ..

- اذن انت تقطين بانها امها فعلاً ؟

- قلبي كان يحدثنى دائماً بذلك ..
- قلت في اول التحقيق .. ان حكمك عليها انها ليست من النساء اياهن ؟

- قد يخطئ الانسان هل الرغم منه ..

- حتى في شرله ؟
- الله يعلم بالاسباب ..
- واذا كانت امها كما تقولين ..
- فاين كانت كل هذه المدة ؟

- قالت انها ظلت كل هذه الستين تبحث عن عنواني الى ان احدثت اليه اخيراً ..

- وكيف احدثت اليه ؟
- قالت لي من هم لوفل .. بعد ان خرج من السجن ..
- من هم لوفل ؟
- كان يبيع الحروب والقرصوس .. على رأس الحارة ..
- ولماذا سجن ؟

والد ..
- دسوقي امها جاءت اليك في الصبح .. وكان معها دسوقي ..
- نعم ..
- هل انت متأكدة من هسوسها يقول ؟
- طبعاً ..

- من هو .. من اليك ؟
- من صفة تقريباً ..
- اذكرى الانوميخ بالضبط ..
- وصححت هذا لم قالت :
- من سنة اشهر ..
- لماذا حدثت هذا التاريخ ؟
- لانها جاءتني في رمضان الماضي .. ورسمها ودم بعد ثلاثة شهور تقريباً ..

- هل انت متأكدة من انها جاءت اليك في رمضان ؟
- نعم .. راسي كنت صائماً ..
- وهي ؟
- الله يعلم ..
- هل تناولت من بيتك طعاماً مثلاً ؟

- انها لم تحضر الى في بيتي ..
- اين حضرت اليك اذن ؟

- في المحطة ..
- اى محطة ؟
- محطة الابدارى ..
- اذكرى الذي حدث بالتفصيل ..
- ذات يوم .. كنت في بيتي .. فطرق الباب .. ولما فتحت .. وجدتني وجها لوجه امام دسوقي ..

- فماذا كان موقفك ؟
- اندمجت طبعاً ..
- عندما وقعت عينك عليه .. خرجت من هو ؟
- نعم عرفته على الفور ..
- ألم يتغير فيه شيء ؟
- شاب شعره فقط ..
- وهو .. هل تعرف عليك ؟
- نعم .. وقال لي انا دسوقي ..
- وبعد ؟

- رحبت به .. وطلبت منه ان يدخل .. ولكنه طلب منى ان اصحبها الى استراحة المحطة .. فذهبت معه ..
- طلب منك ان تصحبه الى استراحة المحطة .. لماذا ؟

- قال لي ان السيدة التي كانت قد جاءتني من اجل الطفلة معه .. وتنتظرني هناك ..
- كيف قال لك هذا .. وقد سبق له ان اخبرك بموتها ..
- قلت له هذا .. فنظرت الى الارض وقال .. ان الله حلیم ستار .. ولما ذهبت معه وجدتها فعلاً هي ..
- هل انت متأكدة من انها هي ؟
- طبعاً .. وسلمت عليها ..

ريجو

يزيل الآلام بسرعة وأمان

لا يضر القلب
ولا المعدة



يخفف
يلطف
يسدئ



مع الباعة
في كل مكان

مكتبة الذهبى

طبيب الصفير

بصام

صبرى موسى

مؤسسة روز اليوسف

بدأت أمسك بها فى يدي .. وكان
الز .. ن انه انصب أو كاد ..
فاكتفيت بهذا القدر .. وأمسرت
عده انزاع الى السجى .. ووضعها
فى مكان بعيد من الفتاة .. بحيث
لا تصل إليها أو حتى تراها .. ثم
استدعيت الفتاة الى مكثي قبل ان
أصير .. وكانت شاحبة مضطربة
.. مفرحة المينين من أثر يسكاه
طويل .. وكانت قلقة .. تريد
أن تعرف مصيرها .. فطمأنتها
وأهدئتها أن الأمر لا يزيد عن
بعض الاجراءات التى يجب أن تتخذ
.. وسألتى .. هل استدعيت
امى .. واستشعرت مراة لهسدا
السؤال .. واشفت عليها من
قلبى .. اذ مازالت تظن أن هذه
المرأة هى أمها فعلا .. وتذكرت
قوله المرأة فى التحقيق من أنها
اشفت عليها من ذكر الحقنة ..
لأنها ششيت عليها من الصدمة ..
وكانى الا الآخر اشفت عليها من
الصدمة .. ولذلك قلت لها ..
انه فعلا قد تم القبض عليها ..
ولكنى لم أسالها بعد .. وكنت
قد أراجعت عملية المواجهة حتى يتم
القبض على الزوج .. وسأله
.. وأواجه الثلاثة ببعض .. المرأة
والزوج والفتاة ..

ووجدتني وهى تنصرف أزيد من
طمأنيتها مرة أخرى كما وحدتني
أيضا أطلب لها طعاما مينا ..
وأعطى أحد الحراس خمسة جنيهات
لكون تحت اذن الفتاة تطلب منها
ما تريد من طعام مدة التحقيق ..
دمع أن هذا قد يخالف بعض
السلوانج .. الا أننى وباطمئنان
وراحة بال وضمير قفاضيت عما فى
هذا من مخالفات .. ولما انصرفت
.. مكنت فى مكثي بعض الوقت
.. راجعت فيه بعض صفحات
التحقيق .. ومطابقة اقوال الفتاة
.. لما قالته هذه المرأة وخصوصا
فما يتعلق بالمجنى عليها .. وفما
كان خاصا بدسوفى بالذات ..
والذى أصبح هو مفتاح كل شئ فى
هذه القضية .. ولكرت فى أن
اصير بنياية الفريسة .. وأطلب
من الزميل وكيل النيابة الذى
حتى مع تحت اشرافى أول مرة
.. أن يقبض عليه فوراً .. ويرسله

→
- كان متحر فى المخلوقات ..
- وهل كان يعرف ؟
- كان يعرف كل سكان الحارة ..
- وهى كانت تعرفه ؟
والى .. أنها أعطته دقودا ..
.. له اصرى وأوصافى ..
.. هى الذى .. عرف ..
.. الذى .. عرف ..
.. من دهرى .. فى هذا ..
.. لا .. وقد ..
.. يوم فى ..
- أن ..
..
..
- هى ذهبت الى القارة بعد أن
تعرفت على عنوانها ..
- لا أدري ..
..
- هل حضر زواجك هذه
الواقعة ؟
- لا .. وانما ذكرت لها ..
- هل أعطتك تقودا فى هذا
يوم ؟
- أعطنى حسنة جنيهات ..
- لماذا ؟ .. مادامت القضاء
كنت عندى ؟
- قالت لى لائى ذكرت عنوانها ..
- هل اذا شاهدت هذه الصدة
.. يمكنك التعرف عليها ؟
- نعم ..
حتى ولو كانت بين ألف ..
فتحت درج مكثي وأخرجت منه
خطوفا كانت به علة صور لفساء
محملات .. ومن بينها صورة
للمجنى عليها .. وناولتها المظروف
.. وطلبت منها أن تخرج صورتها
.. من هذه الصور .. وما أن رأت
صورتها .. حتى انزعجها من
مجموعة الصور .. وفدتها لى وهى
تقول متسمة وكأنها تزهر
بانتصارها :
- هذه هى نفسها السيدة التى
أتحدث عنها ..
وأطمانت الى هيئة النتائج ..
والى هذه الميسرة الكنية التى

عن الرقص - حتى ولو تورطها كل ما تملك - وهذا دليل قاطع على أنها أيتها فعلا ..

.. ولكن إذا كانت أيتها فعلا - كما هو واضح حتى الآن - ما الذي مدعها من أن تشرط لها بالحقيقة ؟ هل خشيته من أحد ؟ ومن تخشى إذا كانت كما ظهر من التحقيق .. لا أهل لها .. ولا غارب .. ولا حتى أصدقاء .. وهل كانت تخشى مثلا الرجل الذي ارتكب معها هذا الأثم .. والذي هو والد الفتاة .. وإذا كانت تخشاه .. وتخشاه إلى هذا الحد .. فلماذا لم تطلب

علاقتها به قائمة .. ولمماذا لم تزوجه مثلا .. أو على الأقل لماذا لم يكن يتردد عندها .. أو تتردد هي عليه .. وثابت من التحقيق حتى الآن أن أحدا ما كان لا يتردد عليها .. ولم تتردد هي على أحد ..

وإذا كانت الجريمة وقعت بسبب الفتاة .. باعتبارها ثمرة العار وعنوانه .. فلماذا لم تقتل الفتاة نفسها .. ووسائل قتلها مهيأة للجاني تماما .. لأنها هي نفس الوسائل التي هيات له ارتكاب الجريمة .. باعتبار أن الفتاة كانت متردد على نفس البيت .. وتبيت فيه .. بل وفي نفس المكان الذي ارتكب فيه القاتل جريمته .. وإذا أخذنا بهذا القول .. وقطعنا بأن الجريمة وقعت بسبب الفتاة ..

فمن يكون مرتكبها .. والتحقيق حتى الآن .. ورغم الحقائق البالغة الأهمية التي أسفر عنها التحقيق لم يرسل حتى بصيصا واحدا .. نستطيع أن نستدل به على الجاني ..

إلى تحت الحراسة المشددة .. ولكن لم استصوب هذا التصرف .. وفكرت في طريقة أخرى ..

.. استصوبتها كثيرا في بعض الأحيان .. ونجحت معي إلى حد

كبير .. وهي أن ادعوه لزيارتي .. في القاهرة بجدة التي أريد أن أراه .. ولا سيما التي ظهرت له أعجابه بشخصيته عندما رأيته

أول مرة .. وسوف يصدق هذا بطبيعة الحال .. وعندما يجيء إلى مكنتي .. فأجابه بالحقائق التي ستأخذ بشغفه فجأة .. ولا تجعل

له فرصة يهين فيها ذهنه .. للمخالطة .. والانتكار وعدم ذكر الحقائق ..

وعندت إلى بيتي في هذه الليلة .. وظروف هذه القضية تستحوذ على تفكيري كله .. والأقوال التي

استمعت إليها .. تدور في ذهني .. وقرن في أذني .. وملامسات هذه الجريمة التي مازالت حتى

الآن غامضة .. تتراقص خيوطها أمام عيني .. فقد أصبح من المنطوق به أن المجنى عليها هي أم

العتاة .. وأنها ولدتها سفاحا .. وأن العتاة لم تعرف ذلك إلى الآن .. وأن الأم لطرفها لم تذكر هذا

للنساء .. وأيضاً لم تتدخل عنها .. بدليل أنها طالت تبحث عنها

كل هذا الزمن الطويل .. إلى أن التفت بها في آخر الأمر لتعمل

واقعة .. دهبت إليها تحت زى المعجبة .. والمخلصة .. والصديقة .. حتى اطمانت إليها الفتاة ..

ولما اطمانت .. حاولت كما جاء في أقوال العتاة .. أن تجعلها تمتنع



السؤال الأول ... هل أنت زملكاوى أم أهوى ؟؟

أفلام النصر العربي
أعمال الروايات

لقد

سحيرة أحمد كامل السنادي

قصة امرأة ضحت بحياتها من أجل
الرجل الذي أحبها فأنقذها من حياة الظلم



خديجة بعاي

إخراج: السيد زيادة

مخرج: زوزو ماضي، حسن حارس، وإدري
فايزة فؤاد، أحمد غانم، سحر أحمد
والوجه الجديد: أمال يسري

التوزيع في القاهرة

التوزيع في الإقليم الجنوبي

صحة جراحات

أفلام نهرية لشرك (بول برادان)

حاليا سينما ديانا بالقاهرة

تذكرت دسوقي .. ومواقفه القاطن حتى الآن .. وكيف انه كما اشار التحقيق يكاد يحصل ملغاج النبر الخليلي للجريمة .. وولفت ذهني عند هذا الرجل طويلا .. ووجدتني تلقانيا اسال نفسي هذا السؤال :

- لماذا لا يكون دسوقي هو القاتل .. ولما ذا ايضا لا يكون هو الاب غير الشرعي للفتاة .. وكثير من صلحات التحقيق تكاد تشير الى هذا .. ولكن اذا كان هو فعلا .. فلماذا قتلها ؟ ان الكاتب حتى الآن ان علاقته بالمجنى عنها طلبة - كما ورد في التحقيق على لسان الفتاة ولسان المرأة ايضا - على احسن حال .. من الود .. والاخلاص .. والوفاء في خدمتها .. وما دام الامر كذلك .. فلماذا لم يترجوا ؟ ويعترفوا ببؤس الفتلة التي هي ابنتهما فعلا ؟ وعلى منعهما شيء من الزواج .. هل منعهما مثلا .. ذلك العارق الاجتماعي بين الاثنين .. هو كخادم .. وحتى كخادم .. واكتفيا بان

تظل العلاقة بينهما سرا .. وان لا يذكرا شيئا للفتاة .. وان الذي ساعدتهما على هذا .. على استمرار هذه العلاقة بينهما كل هذه السنين .. هو هذا القاري الاجتماعي بين الاثنين .. هذا القاري الذي هو بقدر ما ايمده عنهما اللبهاة .. وطه العلاقة بينهما سرا .. وجعلها قائمة بينهما كل هذه السنين الطوال ..

وما ان ذكرت في هذا واستوعبته تماما .. ورجعت عندي كفتة حتى البقي فجاء أمامي عيني غيظ ياهر الدور .. جعلني اعتقد اعتقادا لا يرقى اليه الشك .. في ان القاتل هو دسوقي .. وان الجريمة لم ترتكب بسبب الفتاة أو غيرها .. وإنما ارتكبت بسبب الفيرة .. إذ اكتسب دسوقي .. ان لدجنى عليها عاشقا غيره .. هو الرجل الذي شاعده الفتاة يتسلل من مخرج الدجنى عليها في الليل : ويؤيد هذا القول .. ما جاء على لسان الفتاة من وصف دقيق للحادث عندما ضبطت الدجنى عليها ومعهما رجل في محبتها .. والحال الذي

كانت عليها الدجنى عليها .. وقبض اليوم الذي كانت ترتديه .. وارتياكها الزائد عن حدها .. اكتشفت الفتاة امرها .. وغيبظتها في حال تكاد تشبه التلبس ..

وكنت قد وصلت الى بيتي في تلك الليلة .. وكان البيت الذي للعنة قصيرا على الليل .. كانت قد ورثته امي من جدتها .. وكانت ابهاء القصر وحديقة الواسعة مكنته بالخارجين من اهل الدائرة .. التي كان ابي مرشحا لها لعضوية المجلس .. وكان بيتي على نجاحه في هذه الانتخابات الكبير من الآمال العراشي .. ولذلك كان اهتمامه بهذه المعركة زائدا ..

يتسلل كل وقتي .. وكل تكبره .. وكنت متعبا جدا .. وانحسر بارهاني شديد .. فقد ظلمت .. يزيد على اليومين في تحقيقات دائمة .. ولذلك فكرت ان اتسلل من الباب الخلفي للقصر .. ولا ادخل من باب الحديقة .. حتى لا اشترك في هذا النعاق الاجتماعي .. واطهر بغير مظهر .. كما يتطلب حال الانتخابات دائما .. فالتفت إليها مضطرا الى ان تعامل السفلة وقطاع الطرق .. كما لو كانوا من الانبياء

والرسل .. كما انك لا تجد فيها من يحتفي بك .. ويشيد بفعلك .. ويمانك بحرارة .. الا وهولك من اشد الحصور .. ولذلك عندما هبطت من السيارة اردت ان اتسلل خفية من جانب السور حتى لا يراني أحد غير أنني أثناء ذلك سمعت صوت أحد الخطباء .. فوقف استمع اليه .. وقد اطربنى كثيرا اشادته بابي .. وما استمع عليه من صفات ووصفه به من وصف .. مما جعلني اكاد من الزهو اهتز في مكاني طربا .. ومع ذلك عندما انصرفت .. وجدته اسال نفسي .. هل هذا الحبيب ماجور .. أم هو مقدر .. وهل هو يقول هذا من قلبه .. ويدافع الحقيقة .. أم هو يقوله من جيبه .. ويدافع النقود التي تكتظ بها حافظته .. ومع ذلك لم اهتم الى جواب ذلك لاننا أحيانا لا نستطيع ان نفرق بين الزيف والاصل .. ولا بين الصدق والكذب .. إذ في كثير من الاحايين ما يكون طلاء الزيف اشد قناعا .. وتكون حجارة الكذب اشد قلاع .. ثم انصرفت الى الفراش .. وصعدت مباشرة الى الطابق العلوي من المصعد .. حيث كانت والدتي في غرفتها تعاني آلام الربو التي احدثت ازمته تشد بها في تلك الايام .. وكنت من ثلاثة ايام لم ارحا ..

نظرة يا حضرات !

حضرات السادة المسئولين عن التعاون في وزارة الشؤون وجوكم قبل ذلك ان تدرسوا اوضاع الجمعيات التعاونية للاسكان ..

وطلبت ان تفضلوا مشكورين لزيادة جمعية بناء المسكن التعاونية بالسيدة زينب وكانت من قبل في حلوان .. ولم تغدوا شيئا ! ..

لقد اعلت الجمعية لمعلم الاعضاء - تقودهم بنافس اشتراكات - كل عضو في الجمعية طوال الشهور الماضية وهي مبالغ تراوح بين اجنيتها و .. جنيتها ..

واين ذهب هذه الاموال ؟ لا اعرف ..

وما زال الاعضاء يهربون من الجمعية .. ويصرخون ! .. فيا حضرات السادة .. نظرة ! ..

« تخلص جلد »

فجلست معها حين .. واطلعتني على سحر المرض .. ونتيجة الدواء .. وكيف انها بدأت تتحسن ..

يتحسن ملتوس .. غير ان الذي كان يضيقها هو انشغال ابي في معركة الانتخابات .. والمناصب التي يلاقيها في سبيل ذلك .. والمبالغ الباهظة التي ينفقها .. حتى انه ايق الى الآن - ولما كتته المعركة بعد - ما يزيد على العشرة آلاف من الجنيهات .. وكانت امي مصابة لهذا تأثرا كبيرا .. مما زاد في امراضها .. ومع ذلك لم ارد ان اقول لها شيئا لاني لم اشأ ان اقول لها الحقيقة التي امرضا عن ابي .. وهي انه على استعداد ان يضحى بكل ما يملك في سبيل الحصول على مجد جديد .. فقد كان طموحا .. وكان طموحه لا يقف عند حد .. ولذلك فهو على استعداد الآن لان ينفق مئات الالوف من الجنيهات .. لا عسرا .. وان يضحى بكل شيء حتى بصحته .. كل ذلك في سبيل نجاحه في هذه المعركة .. أشأ ان اقول لوالدي شيئا من هذا .. ولذلك غيرت دفة الحديث .. ورحمت احدث اليها عن المرض ثانية .. والمريض يذل له دائما ان يتحدث عن المرض والطب والدواء .. وما الى هذا من اشياء يستشعر هو أهميتها قبل غيره .. ومكنت اتحدث معها بعض السوفت

أفضل قاتل للحشرات في العالم

فلت

ماركة مسجلة

يبيد الذباب والبعث والناموس وجميع الحشرات الصارة

أدوية

إستو العالمية



يبلغ في جميع محلات إستو لخدمة السيارات

موت شريف الكسان

المحسرة بالغمام .. مما يجملنى
الآن أفكر فى دعوتك لزيارتى فى
القاهرة .. ولا أظنرت صدق هذه
الرجلة تطوع العفة صريحا بملابسها
.. وأخبرنى بأنه بمجرد وصوله
الى القرية فى مساء الفس .. أو
صباح بعد غد على الأكثر .. لسوف
يبحث به الى .. وسوف يسره هذا
ويستد كئيرا .. بل ويؤيدها
.. وفكرت باطلتان زائد الى هذه
الوسيلة التى ساستدجره بها دون
أن يتسرب اليه أدنى شك فى
السبب الذى أدعوه من أجله ..
.. لم تحدثنا بهذا ذلك بعض
الأحداث العائرة الى أن انقض ذلك
الساير الانتصابى الكبير ..
وانطالت ساعة النداء الاجتماعى
الذى تشغل فى هذه المناسبات
.. وذهبت لتزود بالولفسه ..
لنستعمل نظره فى الليلة القادمة
.. وجلست مع أبي الذى كان
يأدى النصب والارحان الى حشد
كبير .. بعض الوقت فى الصالون
.. وبينما يقرب فتجاننا من القهوة
.. فقد كان من عادته أن يقرب
القهوة لهنام .. وكنت أفكر فيه
قوة هذه الاصاب .. وتطرق بنا
الحديث فى هذا الوقت الصعب الى
أمر عدة .. تحدثنا عن والدتى
وعرضها .. وعلة الربو التى بدأت
تأخذ بخناقها .. وتحدثنا عن
الانتخابات وعنايتها .. ومركز
الثالث لأبي من حيث القوة والضعف
.. والامل الكبير الذى يصبى أبي
على الخلل الانتخابى الضخم الذى
سيقبله قريبا .. ويضطره زعيم
الحزب الذى ينتمى اليه ..
البقية فى العدد القادم

وسوف أقيده شدة مجهول .. لقد
لبت من التحديق لعل معرفة الجناة
.. لراح يفرح على المجنى عليها
.. التى كانت .. كما قال .. الخلل
الأعلى للأخلاق الطبية والمسجيات
الكريمة .. ولما سأله هل كان
يسر لها من قرب .. قال .. انه
كان يسمع منها فقط .. لأنها
كانت للهم دائما فى القاهرة ..
والما حدث عنها كثيرا فسوفى ..
الذى كان على اتصال دائم بها ..
وجرا ذكر اسم فسوفى بطبيعة
الحال الى الحديث عنه كثيرا ..
وراح الرجل يمتدحه .. ويلقى على
أخلاقه ويعده مناقبه ومسجيات
وايمانه الذى لا حد له ووفائه الذى
لأن يفسه وفاء الملاكة للمجنى
عليها .. وكيف أنه كان لها
أبا وأخا وأخادما .. وكيف أن حزنه
مازال عليها الى الآن قالها ..
ويكاله عليها لا ينقطع .. وكان أبي
قد حضر طرفا من هذا الحديث فأن
على القول .. وقال إنه وإن كان
لا يعرف فسوفى معرفة مؤكدة أو
تربط به صلة .. الا أنه سمع
عنه الكثير من الثناء .. وانتعزت
أنا هذه الفرصة المواتية .. والفت
بالحبر الذى أريد .. ووحشت
أنا أيضا أننى عليه وعلى ما ظهر لى
من أخلاقه الطبية أثناء سؤاله فى
القضية .. وكيف أننى أحببت فيه
الكثير من الصفات .. منذ ذلك اليوم
.. وكيف أنه حاول أن يكرمنى
أنا بالذات كرما حائيا عندما
انتقلت الى بيته أنا والزميل وكيل
نيابة الغربية الذى كان يحقق معه
بخطورى .. وأن يقيم لنا الفطير
والزبد والدجاج وطواجن الفريك



— أصل البنية المدير منقول ١١١ —

هذا العام .. وما سببها الاصابات
فى محصول القطن هذه السنة ..
ثم سأله عن حال الأمن فى الأرياف
وأظنرت له اجابى به وتقدبرى له
.. قللة الموائد فى منطقته ..
وكثرتها فى المناطق الأخرى .. مع
أن العكس هو الصحيح .. فزاد هذا
فى طربه وسعادته مما جعله يكاد
يرقص فرحا .. وهكذا ظففت به
حتى جعلته هو الذى يطرق حديث
القضية .. ويسألنى عنها ثم
يشأها .. فقلت له دون مبالاة ..
وكاننى اتحدث عن شيء لا أهمية
له .. انها أوشكت على الانتهاء ..

.. وكان أبى قد علم بوجودى فى
البيت .. ويأتىنى فى الطريق العلوى
فاستدعانى اليه فوراً فى المدينة
فوقعتنى الى البارزين من أصل
الكثيرة .. أو على الأضغ يقسمهم
لى .. فقلت كان يغتر بى كثيرا
.. ويزهو بمركزى فى القضاء
ومسجيات كآحد وجمال الضبط
والزبط فى الحكومة .. وكان هذا
كله من غير شك يقوى مركزه
كرواد لى عند هؤلاء السنفج من
القاس ..

ورغم ارحاض الشديد فقد لبت
طلبه وذهبت اليه ووقفت على قدمى
ما يزيد على النصف ساعة .. أصابع
عنا .. وأعانق ذاك وأبسم لهدا
الثناء وأطرب لهذا المديح وأصق
الخطيب واستعيد أبيات هذا
الشاعر .. حتى كنت أنا الآخر
أشارك فيشاركه فعليا فى هذا
الفاق الكبير ، لولا أننى وجدت
أعلم مصادفة .. الشيخ مروان
عنة القرية التى يتبعها فسوفى
والذى سبق أحد شهادته فى القضية
.. أو بمعنى أصح الذى باعتباره
ما سيكون .. اذا صدق حلقى ..
لنهم الاول فى القضية .. وقلت
هذه فرصة استدريج فيها المصيدة
دون أن يظن لى أعرف مايمنى
معرفة عن فسوفى قبل أن أبيض
عليه وأسأله رسميا .. أو أوجه
اليه تهمة القتل ..

وانتهزت فرصة حفاوة العمة بى
بمساعده بالجلوس فى طرعى
ولمستلمت معه فى المسديت ..
وسأله عن حال المحصول الزراعى

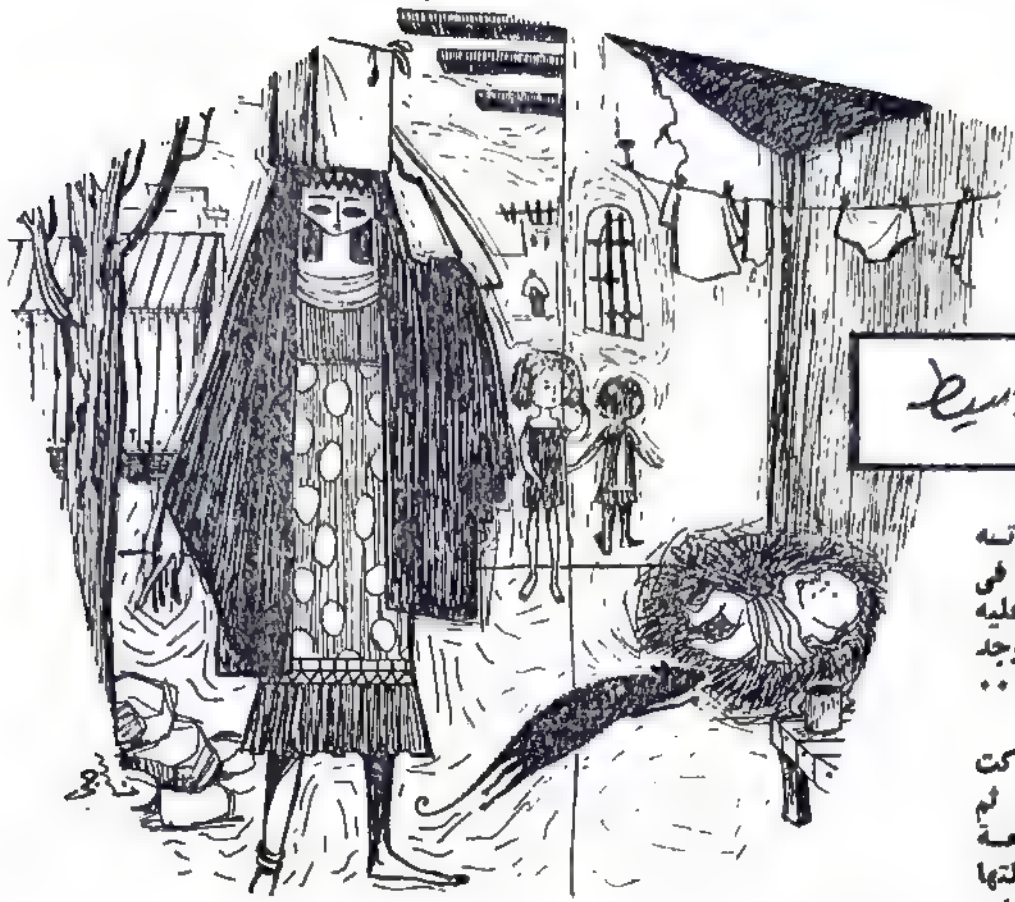
الحياة السعيدة بكل اشتراقها
وجبالها ومصرها

على شاطئ الزمرد والورد
والطبيعة الرائعة ..

مصيف

رأس البر

قطعة من الجنة .. تحرم كل القيود التى تفرضها المدرسة .. هو عالمى صبيح



حادثة بسيرة

خبر صغير نشرته
الصحف .. وأحدث المأ في
نفوس كثيرين .. ومبر عليه
البعض مروءا عابرا .. ووجد
فيه أناس شيئا طريفا ..
ومضحكا ..

الحبر يقول : ان امرأة تركت
طفلها بضجع لحظات .. ثم
عادت لتجد « عرسه » فظيعة
تلتهمها .. انقلبت المرأة طفلتها
من قم العرسه .. بعد ان اكلت
نصف وجهها ..

المرأة .. التي أكلت العرسة

فوزية مهران

جاء حرق لها قصه .. ورواها مأساة .. لم يترك أحد في تأملها
و لم تحب من أسائها .. انتهى الحبر الخمر فيها .. وودعت المرأة
بسه وحيدة ترواح مصميرا بالسا ..

خرجت منذ الصباح الباكر لتملأ صفيحتها من حنفية البلدية
.. وتتحب بها الى البيوت الصغيرة المجاورة نظير ملاليم قليلة تأخذها
آخر النهار ..
وبى كل مرة تعود بصفيحتها فارغة تمر على الغرفة الصغيرة التي
تكنيا .. وتدخل رأسها من الكوة الضيقة تنظر الى وليدها
القلة ..

والقت بتعسها على الحيوان
المنز .. الجبان .. الذي لم يعرف
أبدا أنه قد يهاجم الانسان ..
ولكن العرسة .. التي تشاركها
الجحر القدر .. كانت ولا شك
تبحث عن شيء .. أي شيء ..
ووجدت في الركن هيكلا للطفلة
صغيرة لم تمض أيام على ولادتها
.. فانقضت عليها .. والجوع
كافر .. كما يقولون ..

حلت المرأة بقايا طفلتها
واسرعت الى مستشفى النكاح ..
وعندما أحاطوها بالضمادات ..
وكثير من القطن .. والشاش ..
وقالوا لها ان غاي بها كل
يوم ..
وقالوا لها أيضا لها مغزاة ..

لقد عرفت طفلتها الى الحارة
تحتل عن شيء .. أي شيء ..
لمب .. أو خبر .. وبقيت الرضيعة
بفردتها قائمة ..

كل مرة كانت الام تدخل رأسها
من الكوة وتطمئن على بنتها كانت
تهمس لنفسها .. « فاضل كمان
خمس .. ست صبايح وأجيتك
يا حبيبتي .. » وتكررت حركة
دخول الرأس وطلوعها .. والمرأة
تسمح حيات المبرق .. عن جبينها
المحزوق وتدفق بنفسها لدم مزيد
من الصالح .. ماومت الطفلة
نائمة ..

في المرة الخامسة بالضبط ..
سجعت بكاء متهاوتا .. ووجدت
الصغيرة بين ألياب « عرسه »
جائعة ..



.. اتفضل الحريقة جوه .. !!

تفاني على العرق وضايقاته
لست واحدة تكفى لأشغالك
٢٤ ساعة كاملة



أدو رو نو
Odo-Ro-No

أغفاني ما يأسبني
من ضجائات النساء
أدو ماتيك
السائل ذو البنية الساحرة
أدو رو نو كريم
زيت الراحمة الطرية المنزلة

سائل
أدو رو نو
المعطر
أدو رو نو
أصمت خات نيلام ويحيي
انتاج ٢٠٤٠ ج ٢



أدو رو نو
مع العرق
في كل مكان

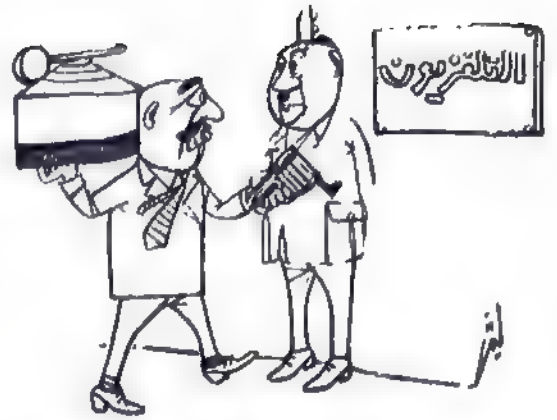
مع الباعة
في كل مكان

حارب الضفدع

بقلم

صبري موسى

يصدر
مؤسسة روز اليوسف



.. سؤال .. الست بتاعة برنامج مع العائلة متين ؟

ولان المرأة تذهب يوميا الى
مستشفى الكلب .. فلا تجد وقتا
لتمارس فيه عضلها الاصلي .. وتلا
صالح الماء الحبيوت المجاورة ..
ومن كالمهولة .. تتسائل
ببراعة .. وبلاهة أيضا ..
« أتفرم جليبه ولص ؟ ليه ..
وأجيبه متين ؟ هو أنا يعني سبتها
بخطري .. ماأنا لازم اشتغل ..
آه كان لازم اشتغل .. مافيش
أب ورا العيال دول .. أنا الراجل
.. وأنا الام ..
متعودتش على الشحانة .. ولا
السرقة .. ولا العيب أعرفه ..

فن عليها أن تدفع لحرارة ..
ليزها جنيه ونصف لانها متهمه
بالاحمال ..
أصملت طفلتها .. وتركتهما
بفردهما .. وعلى الارض .. مسا
ى الى أن العرسه بد عثرت عليها
سهولة .. ولتبهسا ..

بنتها!

أكلهم مثلي يقن ؟ وبعدك كده
أفخ جنيه ونص غرامه .. كمان ؟

منه القصة أهديها للسادة ذوي
المقول المحنطة .. والذين يرتفع
أصواتهم بلضايها حزيلة عن المرأة
يقولون فيها انهم يدافهون عن
الفضيلة .. أهديهم هذه القصة
البائسة .. ليعرفوا أن الفضيلة
ليست في الازياء .. لعدد قليل
هو الذي يتقن ارتداء القيساب
المصرية .. أو العارية في بلادنا
.. وليلعلوا أي شقاء تعانيه المرأة
.. وأي ذنوب تحملها فوق رأسها
.. شقاء لم يعرفه .. ولم يعاناه
أصحاب المباريات البلاطية المملقة
.. والتدريجات الانفعالية التي يداومون
بها عن الفضيلة ..

لم يسأل أحد نفسه لماذا أهملت
شراة طفلتها البائسة ..
وما السبب الغريب الذي من
أجله تظمها على الارض حتى تتعثر
بها الحيوانات المسعورة .. ولم تهتم
الصحافة بها .. بعد ان نقلت هذا
التجرب عن كارنتها ..

ووجدت المرأة تقف كامسحولة
.. طفلتها بين يديها بين الحياة
.. الموت .. والضادات تحيط بها
كانت أمامها هربة خيار صغيرة
.. وصاحبها يزعم بأمل مسرورة
ليشتري أحد منه الجوار .. حتى
يرحمه من وقفة الشمس الحارقة ..
ولكنه عندما سمع قصتها .. أخذ
يشتم لها بضع خيارات .. صفراء
دايلة .. كي تخللها المرأة وتاكل
نفا هي وابنتها .. وترضع الطفلة
لجريحة أيضا ..

● مباراة رياضية ●
● ريال مدريد هزم الزمالك ●
● بنفيكا هزم ريال مدريد ●
● الأهل هزم بنفيكا ●
● الترسانة هزم الأهل ●
..... فما مكسبه ١١٢



● التشي ●



● عادل هيكل ●



● صالح سليم ●



الاهل هزم بنفيكا ..
ولكن أبطال الاهل لا يحسون بالسعادة ..
سمعت منهم كلاما غريبا ..
وشعرت انهم يريدون أن يقولوا الحقيقة ..
وسجلت كل حرف قالوه ..
وهذه هي الحقيقة كاملة .. من افواههم ..

النادي .. ١١

ولمينا جيدا .. من اجل الصحافة ..
الصحافة العالية التي ستكتب ..
عنا ..

قالوا .. لتتكم بصراحة ..
هل لمينا المانش بهذه الروح ..
العالية .. وبهذا المستوى الجيد ..
لفظ من اجل سمعة البلد والدعاية ..
لها ١٢٠ لا .. لهذا انشئ ..

اخرى ..
لقد لمينا جيدا .. لأن كل ..
واحد منا سبأخذ مكافأة .. جنيها ..
في حالة الفوز ..

قالوا .. لكي نفلل فائسا في ..
البورصة .. لازم نحرم نفسنا من ..
حاجات كثير .. كثير جدا ..
ولكن عمل هذا يجيبان نجد الاغراء ..
الكافي المقابل لهذا الحرمان .. ١١

وقال لي احدكم .. وهو يضحك ..
.. وأنا اقول كلامه بالصبر ..
.. تعرفي المانش الى بنكسبه في ..
الدوري الممتاز يتأخذ عليه اثنين ..
جنيه مكافأة .. وإذا تعادلنا يتأخذ ..
جنيه واحد .. بدمتكم ترضى لشباب ..
ذيهم يحرم نفسه من الشهر والقرب ..
والرفق والحب والبيسات .. ١١ ..
علشان الذين جنيته .. طبعا ساعات ..
يحرص على الفسنا اذا كان النادي ..
الترسانة مناس خطر مثل الزمالك ..
.. لكن احيانا يتكون المصراعات ..
الحياة اكثر مليون مرة من المرات ..
ال ٢ جنيه .. المكافأة بقاعة ..



● ريمو ●

قال .. لأن اللاعب حسابي ..
مضباضد فلوس .. واللاعب للفرق ..
يحوت بسرعة .. وبهايس بسرعة ..
.. كان مبيش تأمين على حياة ..
اللاعب أو تقدير له .. مثلا رفاي ..
طير منتخب مصر .. انكسر ..
فطروفي في وكتبته من اول السنة ..
لحد دلوقتي وهو في بيته لم يعالج ..
بعد .. ولما بيطلب انه يتعالج ..
كانه بيشتج من المستولسين ..
يبس اللاعب يلعب الا ان يستجبت ..
على الكورة اذا كان عارف انه التور ..
العور راح يرحوه ويجهروا فيه ..
اللاعب في الخارج لو حدث له ..
اي شيء يمالجوه في نفس اللحظة ..
.. بيعملو عليه كولسلو عالمي ..
واذا حتى ماكنش فيه فايده يباخذ ..
التأمين ويبدأ به حياة جديدة ..
قلت له : ما هي اهم عوامل ..
الفوز في نظرك ..

قال : أهم شيء هو حالة اللاعب ..
النفسية .. واحساسه الداخلي ..
اذا كان خال المشاكل الجبل على ..
التحيزين بقية وحافظ على صحته ..
والبل على لعب المانش بحساس ..
وضيق ..

قلت : والت حالتك النفسية ..
وحته ليه ؟
قال : أنا لي مطالب كلت عليها ..

وقالوا اكثر من هذا ..
قالوا .. علشان نسطل على ..
ونستقر حياة اللاعب .. لازم ..
يقعرو .. واحنا طين لافين فلوس ..
علشان نستقر .. ١١
كان هذا ملاكزه لي اللاعبين ..
عندما سألهم لماذا كتبنا المباراة ..
والذي احدثني الهم لم يحدثوني ..
من مكسبهم طفر أو سعادة ..
ولكن مشاكلهم الكثيرة كانت تطفئ ..
على المكسب والخسارة ١١
وجلست مع عادل هيكل حارس ..
المرمى الذي تحت منه العالم كله ..
هذا الاسبوع والذي مرض عليه ..
وليس فريق بنفيكا أن يشتريه بـ ..
٣٥٠ ألف جنيه .. ويمطيه شهريا ..
٣٥٠ جنيه استرليني ..
قلت له .. النادي الاهل غلب ..
بنفيكا بطل اوريا لكن الغلب من ..
الترسانة وربما السنة الجاية يتغلب ..
من قنط .. فياه السبب ..

على المدا واحدا عندنا مليون حل ..
لم التقت بسعيد أبو التسود
وأزت أبو الروس ووفعت والتربيتي
وظلمت عبد الحبيب .. يجلسون
مع طوب الفريق معده صالغ
وانافسهم .. ووجهتهم كلهم
يؤمنون كلام صالغ سليم وعادل
هيكل .. قالوا لي .. ان اغلب
الناس لا تعرف مثلا رئيس جمهورية
اسبانيا من .. لكن العالم كله
يعرف بوشكاش ودي ستيانو ..
وسالته مدرب الفريق الكابتن
محمد عبد صالغ .. مارا بك ؟



• دي ستيانو •



• بوشكاش •



• بدوي عبد الفتاح •



• محمد بدوي •

انا عاوز افهم ايه فكرة حد اعمل
وحد الفني للاعب .. في حبيب
بلدان العالم حالة المرض والطلب
فيه الى تحسب قيمة اللاعب ..
المرحوس تترك مسألة المنحوس
للأندية نفسها ومقررتها على الدفع
وتقدرها الخاص للاعب .. وربما
يقول المسئولون ان النوادي المعنية
سوف تأخذ اللاعب الكويس من
النوادي الفقيرة ولكن مفضل لما
يبقى عندنا ثلاث نوادي في مصر
محترمة ولها مستوى احسن بكثير
من عدة اودي ليس لها مستوى !!
كان في النظام الجديد الاتحاد
قيده السنوادي ب ٢٥ لاعب فقط
الفرش منهم ٥ النوادي او اصابعهم
المرض .. يبقى فاسل عشرين ..
منهم ١١ لاعب كويس والباقي
احتياطي .. اللاعب الى من ال ١١
دول يبقى عارف انه تاول المانش
تاول منها كان ليه سيبي .. ومها
سهر وعربد لان مليش حد يحرم
كان الفرش واحد قصر في
اللعبة .. وخسر ناديه المانش وجه
النادي وخسر ٥٠% من مرتبه يعني
خسبة جنبه .. تفكر في خمسة
جنبه يتاخر في اللاعب ..

طبعا يقصد يجيبهم في عشرين
مساولة والمرح كان زي الوقت
ولمرو ناديه في مانش مهم ..
والوقت ثلاثة اشهر .. يعني
خسر ٣٠ جنبه ايه يعني .. شوفي
النوادي خسر كام الف جنبه وكام
الفحرفج وكام كورة وكام شورت
استهلكهم في الاستعداد للمباراة ..
وسكت برهة يتقبل نظرات
النابيد من زملايه اللاعبين وقال :
انا اوري ان الحل السريع لاتخاذ
الكرة هو الاحتراف ..
قلت له : الاحتراف يحتاج
لميزانية ضخمة ..
قال : الكورة من اهم وسائل
الدعاية فسر ولو افترض المسئولون
بذلك استطاعوا ان يجندوا حل
لاعلان الاحتراف على الصوم يوافقوا

.. كان الجرائد تطلع مهاجمة
اللاعب بالشكل الموجود الآن لانه
يضبط الروح المعنوية عنده ولايد
من وجود النقد الاسوي البناء ..
تصورى ان التكلت في التليفزيون
وقلت مين عارف باذن الله لكسب
بنليكا مثل ماكسبنا النمس ..
فلطمت الجرائد تالي يوم تقول
عادل هيكل ابو لمة الفشار ..
وهذا ليس نقدا ولكن حكم الروح
المعنوية وليس ليس له اي داع ..
وسكت عادل هيكل وبدأ صالغ
سليم في الكلام ..
قال .. لكي نتكلم على مستوى
الكورة لايد من ابعاد المكسب
واشارة بتاعة هذا المانش ..
ومستقبل في احضرا بنليكا
حد كل شهر ولا كل اسبوع
يلعب مانشا تالدي اله راج يملينا
سبعة سفر وعشرة كان .. والسبب
اله سبقت اصبحت ورجعت ويصبح
شيء عادي .. وكل لاعب من عندنا
جميع تالي زي ما كان يهرب من
الفرش ويلعب باصايل وكل ساحة
.. والكورة عندي ليس لها مستوى
حين قمتا غلبنا بنليكا وانقلبنا
من الترساة ..
وكي نعدو لنا مستوى في مصر
وكي نتحسن الكورة في مصر ..
لايد من تلعب النظام الذي نلعب
عليه الآن .. وهو نظام عدم
الهوة .. ده كلام فارغ متهناه زي
التي راضي على السلم لا طلعوا فوق
ولا نزلوا تحت ..
وسبب قتله هو ..

الاتحاد الكورة حدد حد اعمل
للاعب ب ١٠ جنبه في الشهر وحد
ادلي ب ٥ جنبه في الشهر وحد
ايضا نظام خاص للتأمين على حياة
اللاعب وعلاجه اذا اصاب بوجعا لم
ينفذ اطلاقا ..
وسكت برهة وعاد يقول في كورة ..

المستولين ولكن حتى الآن لم يزل
وتزجل ولا اعرف السبب .. فانا
ملازم كان ورملاي الدين لي دفعتي
اصبحوا ملازمين اوائل منه سنتين
.. انا لعبت دورة الدول العربية
وكنت عامل اساسي في فوزنا ..
ونعيت بعد كده ضد الحيشة ..
والنقادير تقول التي كنت احسن
لاعب ثم لعبت مع النمسواكسبنا
ومع ذلك لم اتساو بزملائي حتى
الآن ..

كنت داخل المسكر للاستعداد
للمانش وكنت اري امامي زملائي
اصبحوا ملازمين اوائل من زمان ..
وانا لسه زي ما انا .. طبعا ازل
وايبي واحسن ان السكويس زي
الروح والي يلعب زي التي مش
يلعب .. وطبعا نزلت بالروح
السيفه ده المانش ده لعبته كويس
.. اما المانش ده لعبته كويس
عشان حسيت اني يلعب لنفس
ولستعني في العالم كله ..
قلت له : كيف نرفع من مستوى
الكورة في نترك ؟ ..

قال : اول الاحتراف الكامل ..
تصورى انا باخذ من النادي عشرة
جنبه في الشهر ومع ذلك لازم
البيس كويس واكل كويس واسكن
في عارة ثلاث شهرتي ١٠ دوزيال
المباراة التي ساكن فيها يباخذ ١٥
جنبه في الشهر من كل شقة جنبه

الاحتراف هو الاساس .. فليعب
الكورة كالورصة عرض وطلب ..
.. لبيبي .. احسن لاعب في فريق
بنليكا كان ثمة من ثلاثة اشهر
لفظ ١٥٠ الف جنبه .. دلوقتي
وصل ثمة الى ربع مليون جنبه ..
وطبعا اذا قصر في التصريح او بدأ
مستواه ينزل راج ينفض سعره
ويرجع الى ١٥٠ الف ثاني ..
واحسر لاعب قابلته كان
.. الساس .. اله ثلثي لم يلعب
في الفريق الاول الا ثلاث مرات ..
كانت مياودة بنليكا اوب مياودة
دولية يلعبها وتنت نظري يظهره
.. انه خجل جدا ولعب في قاع
قلت له : اخاف عليك ان تعلم
الشفاعة ويقتارك الفرور ويجرك
الاصيون القدامى في كيارهم ..
واحسر وجه السياسي في خجل
.. وقال .. مستحيل .. فانا
احاول ان اعرفه مساوي اللاعبين
الذين سبقوني لاجنبها ..
ثم ان لقائي دينية فانا لم
اخرق الويسكي في حياتي او
البيرة ولم يسمح لي ابني ان اسهر
خارج البيت اطلاقا ثم اني طالب
في كلية الهندسة وليس عندي
وقت اتيه ..

قلت : عموك كام سنة ؟ ..
قال : قربت على الواحد والعشرين
.. لو اعلن الاحتراف وعرضوا
عليك مثلا ٤٠ جنبه مرتبة كبرى
.. تترك كلية الهندسة وتفرغ
.. طبعا .. مدام اضمن مستقبل
وبعد لقد لمسنا بالنسبة لدى
الدعاية الهائلة التي احرزناها من
فوز فريقنا في المباراة ..
.. تاكدنا
ان الكرة من اهم وسائل الدعاية
المضمونة لنا فلماذا لا نعالج
مشاكلها ونبحثها بحثا جديا ..
المسح يطالبون بالاحتراف !!
فلماذا لا نبحث مشروع
الاحتراف ..

هجرة عيشان



حاج محمد

ماجدة تنقذ نقيب الصحفيين !

هذا اسبوع الميثاق
في كل مكان ..

في قاعات مجلس الامة .. في مكاتب الاتحاد
القومي في البيوت .. في الشوارع في الاندية
والمقاهي .. احاديث لاتنتهي .. ومناقشات حامية
.. وكلها تدور حول الميثاق
ووراء الكواليس .. عشت لحظات ..

ياترى .. هل فهم بقية
المديرين كلمة الرئيس ؟ ناقشوا
الميثاق بصراحة ؟

ولم كل شيء .. استجابات
فنانة لدعوة الشيخ .. برنتني عيد
الحميد .. ملكة الاغراء .. فررت
الا تلعب ادوار .. السكس ..
وخلعت ملابس الاغراء وستقف بعد
ايام بملابس حشمة جدا .. وواسعة
جدا ايضا .. وستقف بعد اسام
لتمثل .. بدون اغراء امام سيد
بدير مسرحية .. الدنيا بتلف ..
المرحبة عن التطور الحشمة ..

قلت لها : ايه الحكاية يا ست
الشيخة ؟

قالت .. خلاص .. انا عاوزة اثبت
للناس اني استطيع ان اقوم بأي
دور .. سكس .. تمثيل .. والفنان
هو اللي يقدر يطلع بأي دور وينقل
هذا الانفعال للناس ..

خلاص .. انتهى عصر الفنان
الجامد .. الذي لا يؤدي الا دورا
واحدا .. ويشتهر به .. ده القطاع يجلس امريكي هادي، يبيع على

في احدى الجمعيات التعاونية
جنا .. عدد اجتماع هام ..
الموظفون والعمال ينصتون باهتمام
بالق الى محاضرة .. البية المدير ..
والبيه المدير يتكلم عن الميثاق
.. يتحدث بالفعال عن الحرية ..
عن الاشتراكية ..

انتهى .. البية المدير .. من
المحاضرة .. وبدأ الموظفون
يتناقشون ..

وتوالى الاسئلة من الموظفين
.. وفجأة .. وبنفس الانفعال
الذي تحدث به عن الحرية صرخ
البيه المدير قائلا

.. يا جماعة بلاش الكلام ده ؟
.. ليه ؟

.. مانتاش دعوه .. لانهم عاملين
المؤتمر علشان يعرفوا مين معاهم
.. ومن عليهم ؟
و .. وفاز العمال .. وهاج
الوطنون .. وقال المسئولون

اننا نريد النقد .. نريد ان
نضع خطوطا واضحة للمستقبل
.. وهنا فقط .. فهم .. مساعدة
البيه .. روح الميثاق ..

.. ملاحظه انه احد ممثل هوليدو ..
بدات معه كلامي بالانجليزية ؟
فاجابني باللغة العربية العارجه
اسمي ان هورتن ..

اعيش في القاهرة منذ عشر
سنوات .. اعمل استاذا بالجامعة
الامريكية .. لم في وكالة غوث
اللاجئين في غزة وبيروت .. ثم
مديرا لمعهد الدراسات الشرقية ..
وهكذا لمعهد الدراسات العليا في
الجامعة الامريكية ..
والخبر .. فضل ان يبحث عن
المتاعب ويشغل بالصعافة ..
انه مراسل صحفي من نوع
غريب ..

يكتب مقالته في صورة تعليق
صحفي كل شهر لهيئة امريكية
لها فروع في احدى عشر جامعة
امريكية ولها اثني عشر مراسل في
كل انحاء العالم ..

اما وظيفة هذه الهيئة .. فهي
كما يقول .. وظيفة علمية .. بحثه
تعد المفكرين والاساتذة والطلبة
وخلافه .. بتعليق دقيق عن
التطورات الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية في انحاء العالم اولا
باول .. حتى يكونوا على فهم دقيق
بكل ما يجري في انحاء العالم ..
بقي شيء ..

ان ستر ان متزوج وله ثلاثة
اولاد .. وجميعهم يتكلمون بالعربية

مش فن .. وتضحك برنتني ..
.. الدنيا بتلف ..
.. برنتني نجعت في مسرحية
العش الهادي، لتوفيق الحكيم ...
والسيد بدير لم يمثل على المسرح
منذ عشرين عاما ..

الصحافة في المؤتمر

حسين فهمي نقيب الصحفيين
نسى كارنيه المؤتمر الوطني
فمنعه الحرس من الدخول .. حاول
اثبات شخصيته عن طريق البطاقة
الشخصية ..

.. يالاس .. ايا هو .. انا
نقيب الصحفيين .. وما فيش فايده
.. تدخل احد الزملاء لضمائه ..
وبرضه مافيش فايده .. وفجأة
جاء الكاوتيه ماشيا على قدمين ...
وبرنتني فستانا أنيقا جدا ...
وبداخله ماجده ..

تدخلت ماجده في الموضوع ..
و .. وصل الحرس ان هذا الرجل
نقيب الصحفيين .. وفي الطريق
الى قاعة الاحتفالات .. قالت له
بدلال ..
.. انا ما اشرقتش بحضرك قبل
كده ؟

وفي منصة الصحفيين كان
واحدا .. ويشتهر به .. ده القطاع يجلس امريكي هادي، يبيع على



أملى - أن يدوم الحب

عروسة هذا الأسبوع اسمها «نادية عزت» ..
ونادية خريجة كلية أدب قسم فلسفة جامعة
الاسكندرية .. كان زواجها من الزميل عصام الجميل
- العريس - زوجا هادئاً بلا ضجيج ..

التقت به أول مرة منذ أربع سنوات : « كان
زميل في الكلية ، عندما دخلت في السنة الأولى »
كان هو في السنة الثالثة .. أحببت فيه نشاطه

وذكائه وإيمانه بالمستقبل ، كان عصام يعزف مجلة
الحائط في الكلية ، وكان غفوا في فريق التمثيل ،
وعدة جمعيات أخرى .. ومذان التقينا ، أحسست اني

مرتبطه به ، اقنعني في أول اسبوع ان أترك معهم في
مدرسة ، واشتركت ، ثم أصبحنا بعد ذلك أصدقاء ،
طوال عامين لم ينقطع عصام عن الكلية ، ولم
تنقطع عنها نادية ، ذلك ان الحب كان قد ربط بينهما ،

ثم تخرج عصام .. وصمم على ان يعمل
بالمصحافة ، وعمل بـسكرتارية الاهرام الاقتصادي
وظل يرسل نادية أحيانا ويذهب الى الكلية أحيانا
لكنهما كانا طوال هذه المدة يعمدان للمستقبل ، حتى اذا
تخرجت نادية ، تقدم عصام وخطبها ..

نادية الآن تعمل في السكرتارية الفنية لمحافظة
القاهرة ، وهي تعيش - بعد الزواج - مع عصام
في شقة صغيرة أنيقة في الدقي .. أملى في الحياة
ان يدوم الحب ، وان تظل النظرة للمستقبل مشرقة
دائما ..
لأطمة



فستان
للأجازه

ريفى .. هو اسم هذا الفستان .. لانه حقيقة يناسب جو الريف ..
والجماعة الذين يفضلون قضاء اجازتهم في الريف ..
والفستان يدىكوليت .. يشبه الى حد كبير الكمينزون .. ويلبس معه
شال درابيه خارجي باطراف طويل ..
الجيب بكشكشة عادية .. والفستان على بعضه يحزم يحزام درابيه من لون
اخر .. لا تنسى ان تغدى اطراف الشال ببروش جميل كما هو واضح
في الرسم ..

الفستان يحتاج الى مترين و ٣٢ سم عرض
٩٠ سم من القماش البيولين الكاروهات ..
هذه المقاسات تناسب مقاس ٤٤

بلاحظ بساطة الفستان وجهاته .. كما
ان طريقة خياطته سهلة وبسيطة ..

الاكسسوار الذى يستعمل مع الفستان
عبارة عن غويشات ، عاج لهما ، كالتى تلبسها
ست ابوها .. وغفرة .. ونفيسة ...



- ٣ -



- ٢ -



- ١ -



انها تريد أن تتزوج .. ولكن أرجوك أن تفكر ألف مرة .. قبل أن تعد لها يدك بدبلة الخطوبة .. عمرها ٢٥ عاما .. جميلة ولكنها متعبة .. وليست متعبة لانها جميلة .. ولكن لان عقلها تحول الى مكتبة .. مكتبة تجلس فيه كل كتب الادب الغربي كتب تشيكوف وبرناردشو وهينجواي وابسن .. و .. ورفوف الكتب في عقلها مزدحمة .. مرتبة .. كتاب فوق كتاب تحت كتاب وسط كتاب .. واحيانا الكتب فوقها تراب .. واحيانا ممزقة .. ولكن فلانة هذه كل فخرها ان عقلها مكتبة .. تقدم لها محمد أفندي الموظف الكبير الشاب بمصلحة الضرائب .. وجلس مع فلانة يتحدلا .. سألته عن تشيكوف فجز راسه .. سألته عن ابسن .. فجز أطراف شفتيه .. انه لا يعرفهم .. ورفعت فلانة هذمها وضحكت منه .. انه جاهل وعقله ليس فيه مكتبة مثلها .. ورفضته زوجا .. وتقدم لها بعد ذلك المهندس عصام .. والدكتور محمود .. وكلهم هزوا رؤوسهم .. وأطراف شفاههم .. وهي تفحك منهم ! ..

انها تريد أن تتزوج رجلانقشها طول اليوم في الادب .. تصحو على كتاب لتشيكوف .. وتنام مع ابسن .. وتريد طبخا ودادة .. وواحدة ترفع الكتاب من أمامها وتضع لها كتابا آخر .. ولا تريد أن تنجب .. انها مشغولة .. مشغولة جدا .. أرجوك أن تفكر ألف مرة قبل أن تتزوجها فهي تفضل أن تتزوج تشيكوف حتى ولو كان ميتا فهي بظواهرها التي على عينيها سترى روحه .. وليس روحك ! « روف »



ليل أبو الوفا



سمير القلماوى



الدكتورة زينب السبكي

★ حدثت خلافاً شديدة بين خيرة شرين وأحدى عضوات جمعية .. فاتفقت طيرة أنها «عين وصانها» .. في اليوم التالي كانت خيرة شرين تخطو سبعة خطوات فوق البهرة داخل الجمعية لمنع العين ..

★ علفت إحدى عضوات الحساد خريجات الجامعة الذي ترأسه سمير القلماوى .. على انتخبات مجلس الإدارة التي تمت خلال الأسبوع الماضي قائلة : أنا غير مؤهلة لهذه الانتخبات التي تتم كل عام وينتخب فيها نفس العذبات .. أنا لريد عناصر شابة جديدة في مجلس الإدارة .. تمسك الاتحاد .. وتحقق مشاريع جديدة تعيد الجامعة .. والخريجات ..

★ ألفت كامل .. عضو المؤثر عن قطاع ربات البيوت .. تعهد الآن الجوائز التشجيعية .. التي ستوزعها على نساء حتى الجاهلية .. وذلك بعد نجاح العرض اليدوي الذي أقاموه في الشهر الماضي .. الجسواتر عبارة عن حبل للمطبخ .. وأطباق فاكهة .. وصابون بريحه .. وأكواب زجاجية .. وفجائين للشاي ..

★ دكتورته زينب السبكي عادت من الأراضي الحجازية بعد تأدية فريضة الحج ..

★ ليل أبو الوفا حرم الدكتور على أبو الوفا - سكرتيرة جمعية رعاية مرضى الجذام اشتدت بيتا في المطرية لحضانة ابنها المرضي ..

★ رافعة الباليه - انى جولده شتيني - بطلة فرقة باليه التليفزيون - اجتذبتها السينما المصرية .. تمثل الآن أمام شكري سرحان فيسلم حب الآخر ..

★ عنايات عزمي عميدة معهد الباليه تدرس الآن مشروع إقامة فرقة للباليه الشعبي ..

★ قصة الخالد أول اختصاصية اجتماعية كويتية تخرجت هذا العام من معهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ..

★ مديحة عقيل المثقفة بجامعة الاسكندرية قالت لي انها ستشرف في الاجازة الصيفية على مركز تعليم طالبات الجامعة التفصيل والتدبير المنزلي ..

★ أول صحفية ليبية اسمها (عائشة أحيش) تعمل بجريدة الرائد للبيئة - تزود القاهرة الآن - وتحضر كل يوم جلسات المؤتمر الوطني للقوى الشعبية ..



- بدون تعليق -

صباح (ف) باسنا
العدد القادم

نادی پورساہ



میبی

« سلامة عيونك يا حملة » ..

بريشه رئيس زخاري
تجارة عين شمس



زهرات

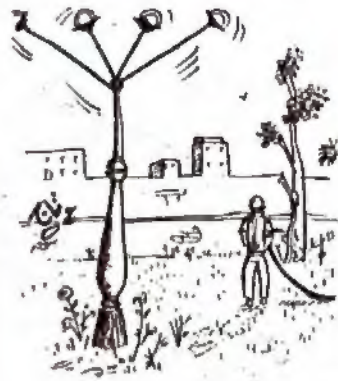
في الصحراء ..

بريشه ناجي مرفس معوض
الحلمة التجارية - القاهرة

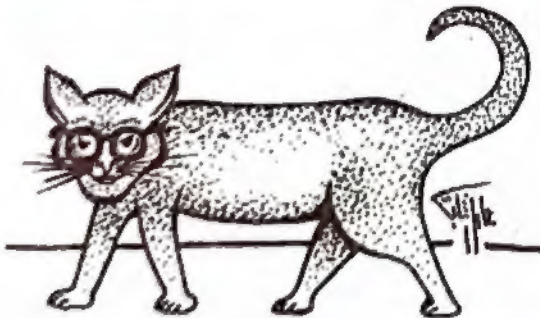


وجه

بريشه نجية الجوان
الكويت



بدون تعليق - بريشة عبد العزيز تاج الدين



« قطتي نظرها ضعيف » ..

بريشه عادل ثابت - « شارع قعه » - شبرا



فقيد الوطن

بريشه احمد فؤاد بوقي

الوجير

معجون
الأسنان



الذي يمتاز
باحتوائه على

- تيروتريسين
 - كلوروفيل
- للقاية من أمراض اللثة
يمنع الرائحة الفاسدة

يكسبك أسناناً بيضاء ناصعة
فم معطر طوال اليوم

دنتال

معجون
الأسنان

تخضير شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية "بتصيار"
بتصريح من معاميل "بيوكيمي" بالنمسا